مسئولون فى مناصب هامة يشملهم التحقيق فى كارثة الصرف الصحى بالاسكندرية

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٧٠٦/٩١٠٤٢٢
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة : مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة : أحمد نشوان

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ١٧ من ذى الحجة ١٤٠٥ هـ - ٢ سبتمبر ١٩٨٥ م ● السنة الثامنة - العدد ٤٠٥ ●
AL AHRAR, 2 SEPTEMBER 1985 No- (465)

حقيقة وباء " الايدز ".. أعراضه وعلاجه
الوباء انتشر بين الشواذ وغيرهم
٨٠ ٪ من الساقطات يحملن الميكروب

كتب محمود فوزى :

زاد انتشار مرض الايدز - وهو مرض فقدان المناعة فى الجسم - فى أوروبا وأمريكا وزاد انتشاره فى افريقيا خصوصا فى زائير ورواندا وبوروندى وكينيا وتانزانيا وأوغندا ويقول الخبراء - نتيجة الابحاث - ان هذا المرض ينتشر غرب افريقيا ويسبب خطورة ومتاعب أكثر من متاعبه وخطورته فى أوروبا وأمريكا .

والخطر الجديد فى هذا المرض - كما يقول خبراء أمريكا فيه - انه رغم بدايته بين الشواذ الا انه بدأ انتشاره بين غير الشواذ بدرجة أقل أى أن خطورته الكبرى هى بين من يمارسون الشذوذ الجنسى الا انه بدأ ينتشر بين غير الشواذ .

ويقول الدكتور جيمس كوران - رئيس خبراء الايدز فى الولايات المتحدة الامريكية ان هذا المرض الخطير القاتل بدأ فعلا - ينتشر بين ذوى العلاقات الجنسية الطبيعية . ويرى ان المرض قد بدأ فى الانتشار فعلا مما يسبب خطورة - ولكن احتمال الاصابة بالايدز بين غير الشواذ اقل بكثير من الشواذ ولا ينتظر ان ينتشر الايدز بين غير الشواذ كوباء

التفاصيل ص ٥



رأى المعارضة

الادارة بالأهداف .. والادارة باللوائح

يحتل موضوع الادارة ، أهمية كبرى ، فى الدول المتقدمة عامة ، والدول النامية خاصة ، وقد اهتمت الحكومات المصرية بالادارة فى الحقبة الاخيرة ، وعقدت لها العديد من المؤتمرات التى اصدرت بدورها عشرات التوصيات ، وأخيرا انشىء منصب وزير التنمية الادارية ، والحق برئاسة مجلس الوزراء ، وتتابع عليه عدد من أساتذة الادارة فى الجامعات المصرية ، آخرهم الاستاذ الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية الحالى .

وكما نعلم فان الادارة قسمان ، أحدهما حكومى ، أى يتعلق بادارة المصالح والهيئات الحكومية التى تعمل فى مجال الخدمات ، مثل التعليم ، والصحة ، والاسكان ، والشئون الاجتماعية ، الخ .. والقسم الثانى من الادارة هو ما يتعلق بادارة المنشآت الاقتصادية ، أى الهيئات والمؤسسات ذات الطابع الاقتصادى ، والشركات على اختلاف أنواعها من القطاعين العام والخاص ، بالاضافة الى الجمعيات التعاونية .

وسنقتصر كلامنا فى هذا المقال على ادارة شركات القطاع العام باعتباره موضوعا سياسيا من الدرجة الاولى ، وان كان يبدو للوهلة الاولى انه لا يدخل فى نطاق الموضوعات السياسية ، ولذا فانه يجب أن يحظى باهتمام الاحزاب السياسية على اختلاف منابعها الفكرية واتجاهاتها السياسية ، يمينا كانت او يسارا ، او وسطا ، أو بين هذا وذاك ، لسبب بسيط هو ان ادارة القطاع العام تحقق حوالى ٥٥٪ من الدخل القومى للبلاد ، وبالتالى فنجاحها يعنى زيادة الدخل القومى ، وبالتالى ارتفاع مستوى المعيشة بين المواطنين ، بالاضافة الى انه يعمل فى وحدات ، أى شركات القطاع العام وهيئاته العامة ، ومؤسساته ، قرابة ٢ مليون عامل وموظف أى ما يقرب من سدس القوى العاملة فى البلاد ، فاذا أضفنا اليها حوالى ٣ ملايين عامل وموظف فى الحكومة ليبلغ عدد العاملين فى المجال الحكومى ومجال القطاع العام الى ما يقرب من خمسة ملايين أى حوالى ٤٠٪ من القوى العاملة فى مصر !! يتقاضون أجورا تبلغ حوالى خمسة مليارات جنيه سنويا .

من هذه المقدمة تتضح أهمية الادارة ، وتأثيرها المباشر على حياة المواطنين ((أجورهم ، حجم المنتج من السلع والخدمات ، التجارة الخارجية ، النقل والمواصلات ، التموين ، التمويل ، التأمين)) الى آخر آثار سلسلة الآثار الاقتصادية لانتاج القطاع العام ، وما يترتب عليه من نشاط اقتصادى فى البلاد ، وأثره على النواحى المالية ، والاقتصادية ، والموازنة العامة للدولة ، وميزان المدفوعات ((أى ما نستورده ونصدره من والى العالم الخارجى)) .. خاصة اذا علمنا ان شعب مصر قد استثمر ما يقرب من ٢٢ الف مليون جنيه فى نشاط وحدات القطاع العام على مدى الخمسة وعشرين عاما الماضية ... كل هذه البلايين يتوقف حسن استثمارها واستغلالها ، وما تحققه من عوائد على كفاءة ((الادارة)) فى هذه المشروعات .. من هنا أتت أهمية الادارة !! وضرورة تعرض الاحزاب السياسية لها ، وخاصة فى الدول الاشتراكية ، أو الاشتراكية الديمقراطية كمصر ، والتى توظف البلايين من أموال الشعب فى استثمارات القطاع العام المتشعبة والمنتشرة فى كافة المجالات بهدف تنمية الاقتصاد القومى للبلاد .

وقد شاءت الاقدار أن أتولى رئاسة وادارة عديد من شركات القطاع العام ومؤسساته ، على مدى ثمانية وعشرين عاما متصلة ، بجانب عملى السياسى ، فى أحد عشر مجالا اقتصاديا مختلفا .. وبالتالى عاصرت القطاع الخاص وشركاته ، كما عاصرت نشأة القطاع العام ، وشاركت فى اعداد لوائحه المتتابعة وقوانينه ، مما أتاح لى فرصة التعرف على عديد من مشاكل الادارة فى وحدات (شركات) القطاع العام ، عن كثب ، وتلمس المعوقات التى تقف أمام رؤساء ومديرى هذه الشركات بشكل تطبيقى واقعى ، والتعرف على مشاكل الادارة فى القطاع العام ، وتطور هذه المشاكل منذ نشأة المؤسسات العامة ذات الانشطة المتعددة من سنة ٥٧ حتى سنة ١٩٦١ ، والمؤسسات النوعية من سنة ٦١ حتى سنة ١٩٧٥ ثم نظام الامانات الفنية للقطاعات

((البقية ص ٦))

حزب الاحرار ينعى الشيخ الباقورى

ورئيس حزب الاحرار وقيادات واعضاء الحزب ينعون للامة الاسلامية ولعالم عن اعلام ... الاستاذ الشيخ احمد حسن الباقورى رحمه الله واسكنه فسيح جناته والهم اسرته ... الصبر والسلوان .

محافظة الشرقية ترفع تعريفة سيارات الاجرة

وفاة مواطن تكشف (تزويغ) الاطباء !!

لبن ... ...

(ص ٨)

من المسئول عن التلاعب فى أموال التأمين الصحى ص ٣

قيود على مشاركة القطاع العام فى المشروعات الاستثمارية

فرضت الحكومة قيودا صارمة على شركات القطاع العام التى ترغب فى المشاركة فى المشروعات الاستثمارية .

قال الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط .. أن الحكومة أصدرت قرارا بعدم مشاركة القطاع العام فى الشركات الا بعد موافقة رئيس الوزراء بعد التأكد من جدية المشروعات وجدواها الاقتصادية ..

قال الجنزورى أن المساهمة فى هذه السابقة دون دراسة أدت الى الخلل فى أوضاع كثير من الشركات

انفقوا مليون جنيه لترميم الفندق ثم قرروا هدمه !

قررت اللجنة الهندسية المكلفة بمتابعة ترميم فندق بورسعيد السياحى هدم الفندق لاستحالة ترميمه !

كان الفندق قد اقيم بمدينة بورسعيد عام ١٩٦٧ وتكلف ١٢ مليون جنية وكان يمثل واحدا من اكبر الفنادق السياحية فى العالم . وقبل افتتاحه بأيام اندلعت حرب يونيو ٦٧ وأصيب الفندق باصابات مباشرة فأحدثت به خللا .

وفى عام ١٩٧٥ تم اعتماد مليون جنية لترميم الفندق تحت اشراف لجنة هندسية . وفى عام ١٩٨٢ تقرر اعتماد مبلغ اضافى - ١٥٠ الف جنيه - انفقت على ترميم الفندق بالاضافة الى المليون جنية

وفجأة قررت اللجنة ايقاف الترميمات مؤكدة ان الفندق لا يصلح لغير الهدم

اول دعوى قضائية بسبب قذارة الشوارع

دمنهور - مكتب الاحرار

اقامت رجاء الشناوى المحامية اول دعوى قضائية ضد محافظ البحيرة ورئيس مدينة دمنهور أمام قاضى الامور المستعجلة بسبب الاهمال الشديد فى شوارع دمنهور وكثرة المطبات والحفر والقذارة بالمدينة .

طلبت المحامية فى الدعوى انتداب خبير لمعاينة الشوارع على الطبيعة .. وقالت فى مذكرة الدعوى ؟ منذ أكثر من عام ومدينة دمنهور تعانى خللا جسيما فى جميع مرافقها خاصة شوارعها مثل الشارعين اللذين يمر خلالهما المحافظ ورئيس المدينة الى مكتبيهما .

التحقيق مع المسئولين عن الصرف الصحى بالاسكندرية

علمت (الاحرار) ان كمال حسن على رئيس الوزراء قد أصدر تعليماته باحالة المسئولين عن تنفيذ مشروع الصرف الصحى عن طريق البحر فى الاسكندرية للتحقيق بصفة عاجلة يتناول التحقيق عددا من كبار المسئولين فى الحكومة ممن يشغلون مناصب هامة .

وعلمت (الاحرار) ان الاتهامات الموجهة لهؤلاء المسئولين سوف تتضمن تعريض صحة المواطنين للخطر واهدار المال العام وعدم الالتزام بتنفيذ التعاقدات الخاصة بالمشروع بالاسلوب السليم .

وعلمت (الاحرار) ان عددا من المسئولين سوف يتم ايقافهم عن العمل لحين انتهاء التحقيق معهم .. وسوف تعلن نتيجة التحقيق على الشعب عقب الانتهاء منه مباشرة .

مخالفات تقسيم الاراضى بدمنهور

اكتشفت لجنة تقصى الحقائق التى شكلها مجلس محلى مدينة دمنهور مخالفات فى عمليات تقسيم الاراضى بالمدينة ترتب عليها ضياع أموال ضخمة على الدولة

اتهمت اللجنة مسئولا بادارة التنظيم بمجلس المدينة بارتكاب تلك المخالفات وطلبت ابعاده عن أعمال التنظيم .

مصطفى كامل مراد

رفع سعر البنزين سياسة غير موفقة

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بأن القفز فى أسعار البنزين بنسبة تتراوح بين ٢٥٪ و ٣٠٪ ، لم يكن سياسة موفقة من الحكومة . وانه أحدث استياء شديدا لدى معظم المواطنين ، وان الحكومة كان يمكنها التدرج فى رفع سعره بدلا من سياسة القفز التى سيترتب عليها ارتفاع اسعار النقل وبالتالى ارتفاع فى معظم اسعار السلع والخدمات أى موجة من الغلاء العام . كما انه سيؤدى الى خلل فى الموازنات التقديرية للقطاع العام والحكومة معا وزيادة فى تكاليف الانتاج .

واضاف قائلا انه على الحكومة ان تتقدم بحل سريع ومنجز لمشكلة الصرف الصحى بمدينة الاسكندرية وخاصة بعد ان وضع الرئيس مبارك المشكلة تحت رعايته الشخصية اذ ان هذه المشكلة قد أثرت تأثيرا سلبيا على الموسم السياحى فى مدينة الاسكندرية وان استمرارها يؤثر على السياحة كلها .

ثم أضاف ان الحكومة مطالبة باتخاذ كافة الاجراءات السريعة والحازمة ، والحاسمة ، للحصول على حقوق المواطنين المصريين الذين طردهم القذافى من ليبيا ، بكافة الوسائل المشروعة ، مهما كلفها الامر .. وان يحاط الشعب علما بهذه الاجراءات اولا بأول .

اجتماع الامانة العامة لحزب الاحرار غدا

تجتمع الامانة العامة لحزب الاحرار يوم الثلاثاء غدا ، برئاسة مصطفى كامل مراد .

يعقد الاجتماع فى الثانية عشرة ظهرا بمقر الحزب بعابدين بالقاهرة

القضاء يلغى قرار محافظ الاسكندرية بحل مجلس ادارة كلية النصر بالشاطبى

كتب - حمدى حمادة :

قضت محكمة الاسكندرية الكلية بالغاء قرار اللواء فوزى معاذ ووكيل وزارة التربية والتعليم بحل مجلس ادارة كلية النصر للبنات بالشاطبى .

كان محافظ الاسكندرية قد أصدر قرارا بحل مجلس الادارة وتعيين مجلس ادارة جديد بدلا من المجلس المنتخب من قبل الجمعية العمومية .

أقام أعضاء مجلس الادارة المنتخبون دعوى ضد قرار المحافظ ووكيل وزارة التربية والتعليم

الزمت المحكمة فى حكمها بضرورة تعويض المتضررين بمبلغ ٣٠ ألف جنيه على أن يكون هذا المبلغ تبرعا للكلية

جاء فى حيثيات الحكم أن قرار المحافظ باطل بطلانا يتعلق بالنظام العام وذلك لكونه مشوبة بعيب الانحراف بالسلطة عن غايتها .

صدر الحكم برئاسة رئيس المحكمة المستشار عبد الجواد ماجد وعضوية عبد القادر السيد ومحمود مكى القاضيين وأمانة سر مؤمن يمانى .

انتهاء التحقيق مع الخارجين عن الالتزام الحزبى للاحرار

تواصل لجنة المخالفات النظامية بحزب الاحرار التحقيق مع الاعضاء الخارجين على الالتزام الحزبى .

ينتظر ان ينتهى التحقيق هذا الاسبوع وتصدر قرارات اللجنة يوم الاثنين القادم .

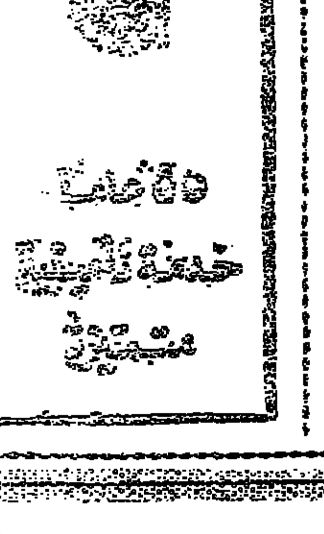
كان ستة من الاعضاء قد أعلنوا انشقاقهم عن الحزب ونشروا بيانا فى جريدة مايو .

سيارات المرضى لخدمة موظف المكتب الطبى بلندن

أصدر الدكتور صبرى زكى قرارا بتعيين الدكتور ماهر فولنا طبيب العظام بمستشفى الساحل مستشارا طبيا للمكتب المصرى الطبى بلندن ابتداء من شهر يوليو ١٩٨٥ بدلا من الدكتور عبد الفتاح تندبل .

بعد تعيين الدكتور ماهر فولنا بأسبوع أصدر الوزير قرارا آخر باستمرار الدكتور عبد الفتاح تندبل لمدة شهرين

المكتب المصرى الطبى فى لندن يمتلك خمس سيارات لخدمة المرضى . ماركة بيجو وفولفو .. السيارات موزعة على المستشارين الطبيين .. وسيارة مخصصة للمدير المالى فؤاد نوبى وسيارتين تقف لخدمة المرضى .. متهم منذ شهرين



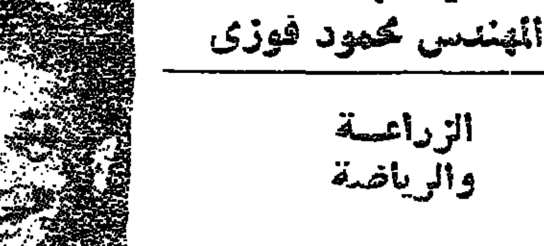
وقفتنا خدمة ... متميزة

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الصفحة الثانية

يقدمها :
المهندس محمود فوزى



الزراعة والرياضة

خسائر فادحة للشركة المصرية لمصايد اعالى البحار

الشركة تخسر ٣٠ مليون جنيه منها ٦ ملايين جنيه عام ٨٣

بلغت خسائر الشركة المصرية لمصايد اعالى البحار من عام ١٩٦٨ حتى عام ١٩٨٣ مبلغ ٣٠ مليونا و ٨١ الف جنيه منها ٦ ملايين ، ٦٣٦ الف جنيه حتى عام ١٩٧٧ ثم ٣ ملايين جنيه ، ٣٥١ الف جنيه حتى عام ١٩٧٩ ثم ٤ ملايين ، ٢٠ الف جنيه حتى عام ١٩٨٢ ثم ٦ ملايين ، ٧٤ الف جنيه عام ١٩٨٣ .. وتمثل هذه الخسائر ٨٠٠٪ من رأس المال المدفوع ، ٩٩٪ من جملة الممتلكات .

ولو ان هذه الشركة تقوم بأعمال نائمة وتحقق خيرا للبلد كان من الممكن التغاضى عن هذه الخسائر تدعم لما تحققه من انتاج ولكن الواقع بعيد عن ذلك تماما . لان انتاج الشركة من الاسماك بالصيد فى اعالى البحار ...

من هذا النشاط ... تحقيقه . كما بلغت حصيلة ايام العمل فى التصحيح خلال هذا العام ١٨٤ يوما لكافة السفن وتمثل ١٧٪ فقط من الايام المخططة وتمثل ٧١٪ من مثيلتها عام ١٩٨١/١٩٨٢ ...

السمك من الاسماك الطازجة بواسطة السفينة المستأجرة ...

تجميد الاسماك فى مجال تجميد الاسماك بلغت الكميات المجمدة من الاسماك على سفن الشركة خلال عام ١٩٨٢/١٩٨٣ ٢٤٧٩ طنا من الاسماك تمثل حوالى ١١٪ فقط من المستهدف لهذا العام اى ان ٨٩٪ ...

كانت عليه عام ١٩٨١/١٩٨٢ بنسبة ٣٠٪ كما انخفضت انتاجية السفينة المستأجرة (البير ستر) حتى وصلت الى ٥ر١١ طن فى اليوم فى حين ان المقدر بخطة الشركة ان يكون الانتاج اليومى من ٩٠ الى ١٢٠ فى اليوم .

ولقد وضح ان تكلفة انتاج طن ...

التمويلى للشركة .

ان تخلى هذه الشركة عن عملها الاساسى وهو صيد الاسماك وتوالى خسائرها وتدهور انتاجها وتخبطها فى اعمال يجعل من الواجب ايقاف ضياع الاموال العامة وعمل لجنة تحقيق لبحث اسباب هذا التدهور المستمر .

صاحبة الذهبيات الثلاث بلوس انجلوس وقصة الألم والمعاناة

فازت فاليرى برسكوهوكس بثلاث ميداليات ذهبية فى سباقات ٢٠٠ متر ، ٤٠٠ متر ، ٤ × ١٠٠ متر تتابع وبذلك تكون اول امرأة تفوز بثلاث ميداليات ذهبية اولمبية بعد ويلما وولف التى فازت بسباقات ١٠٠ متر ، ٢٠٠ متر ، ٤ × ١٠٠ متر وبالميداليات الذهبية الثلاث فى اولمبياد ١٩٦٠ .



بريسكو هوكس تجمع بين السرعة والقوة

دخلت بريسكو دائرة الضوء مع مواطنها البطل الاولمبى والعالمى كارل لويس الذى فاز بأربع ميداليات ذهبية فى العاب القوى . ولكن كان من المتوقع ان يفوز كارل لويس بذهبياته الاربع ولكن ان تفوز بريسكو هوكس بثلاث ميداليات ذهبية ...

... وروبرت وهو يجرى فى سباق بمدرسته ومنذ عام ١٩٧٥ بدأت فى ممارسة العدو ولكنها لم تكن متعلقة بالعدو وفى عام ١٩٧٩ تحت ضغط مدرستها ووالدتها امكن ان تفوز ببطولة اولى فى العدو لمسافة ٤٠٠ متر وتكنها ابتعدت عن المضمار لمرضها وزواجها من لاعب كرة القدم الامريكى الزنجى الفتى هوكس ـ واصيب زوجها بتمزق فى ساقه فعادت عام ١٩٨٣ لتتدرب على العدو مع مدربها بوب كيرسى تغلبت بريسكو هوكس على المرض ثم على البدانة وامكنها بعد ١٨ شهرا ان تصل الى الشهرة والذهب ففازت بميداليات الاولمبياد الثلاث

اول مصارع ثيران عربى فى التاريخ



الفلسطينى سعيد كازاك هو اول مصارع ثيران عربى فى التاريخ ساو كما يقول هو منذ ٦٠٠ عام وهو من مواليد حيفا عام ١٩٥٤ وقضى ايام شبابه فى سوريا بدمشق ـ وعشق مصارعة الثيران عندما ذهب الى اسبانيا لدراسة الكيمياء ـ وفى عام ١٩٧٣ رحل الى الولايات المتحدة الامريكية للحاق باسرته هناك واصبح مهندسا للديكور ولكن حبه لمصارعة الثيران اعادته الى اسبانيا حيث مكتب للاستيراد والتصدير ومحل بوتيك وبار للمشروبات فى مدريد باسبانيا

وفى اول بطولة لمصارعة الثيران حجزت الجالية العربية فى اسبانيا الصفوف الاولى فى الحلبة ، خصوصا السعوديين والكويتيين . وكان ثمن التذكرة ١٥٠ دولارا مع ان هذه المقاعد تباع بمبلغ ١١٠ دولارات فقط

الجمعية التعاونية العامة لتسويق الفاكهة والخضر تكسر احتكار التجار لمحصول الزيتون فى شمال سيناء

لتسويق الخضر والفاكهة والزهور والنباتات الطبية والعطرية قد تكون هى الوسيلة الوحيدة لاعطاء منتجى الخضر والفاكهة حقهم العادل فى الانتاج وتوصيل هذه المواد الغذائية للمستهلكين باسعار عادلة وكسر احتكار التجار الذين يأخذون اكثر من ٧٥٪ من نقود المستهلك .

ويتبع هذه الجمعية ١٨ جمعية متخصصة فى ١٨ محافظة ويبلغ حجم التعامل المستوى لهذه الجمعية ان تخلص المنتج للخضر والفاكهة من احتكار تجار الخضر والفاكهة ويجب ان تمدهم بالقروض اللازمة للانتاج لان تجار السوق يقومون بمدهم بالقروض بفوائد كبيرة ويربط هذا القرض المنتج بالتاجر ولا يستطيع الخلاص منه ...

شكر للجمعية عن هذه الجهود التى ترمى الى ان يأخذ مزارع سيناء حقه العادل فى انتاجه ..

فى نفس الوقت تأخذ الجمعية عمولة عن تسويق الخضر والفاكهة من اعضائها ٣٪ مع ان تجار السوق يأخذون عمولة عن بيع الخضر ٥٪ عمولة عن بيع الفاكهة تطبيقا للقانون رقم ١٢٢ الذى يحدد عمولة التسويق للخضر والفاكهة .

فى الغذاء .. فمثلا تقدم الجمعية ١٠٠ الف جنيه قروضا لمزارعى البطيخ الشركين معها .. وهم يحتاجون الى مليون جنيه .

والجمعية تعمل بكل طاقاتها للوصول الى المنتج الزراعى فى حقله لمساعدته على الانتاج وتسويق محصوله باسعار عادلة تتمشى مع مجهوداته فى الانتاج وتتيح له عائد مجزيا حتى لا يترك هذه الزراعة .

ويقول الحاج مصطفى ابراهيم الطحان سكرتير الجمعية ان الجمعية على استعداد تام لامداد القوات المسلحة بكل ما يلزمها من خضر وفاكهة ...

الحاج مصطفى ابراهيم — مهندس عبد الباسط محمود

... تساعدها فى تحقيق اهدافها .

والجمعية فى انتظار قرار الدكتور يوسف والى وزير الزراعة فيما يتعلق بالقروض اللازمة لها وتعاملها مع الهيئة الزراعية العامة .

مزارعو القصب بملوى ودير مواس حائرون بين مصنع السكر بابى قرقاص ووزارة الزراعة والسبب .. قصب س ٩

زراع قصب السكر فى محافظة المنيا حائرون بين شركة السكر والتقطير المصرية ووزارة الزراعة والسبب قصب س ٩ .

وترجع القصة الى بداية هذا العام حيث وعدت شركة السكر والتقطير المصرية مصنع ابو قرقاص مزارعى القصب بمنطقة ملوى ودير مواس بالحصول على مبلغ ١٢٠ جنيها اعانة لكل فدان قصب س ٩ يتم زرعه هذا العام .

قام المزارعون بالمنطقة بزراعة ...

مطلوب منهم بغية تحقيق الاهداف المرجوة من زراعة النوع الجديد والتى تهدف وزارة الزراعة لاحلاله وانتشاره نظرا لمميزاته ، ولم يقصر الفلاحون فى اى شىء .

وبعد مرور اكثر من ثمانية شهور من زراعة القصب س ٩ لم يتم صرف المبلغ الذى وعدت به الشركة ...

قصب س ٩ ولكن التفتيش رفض الصرف والقى المهمة على كاهل شركة السكر بابى قرقاص لانها المسئولة عن زراعة القصب بالمحافظة .

ولقد افادت الجمعيات الزراعية بمنطقة ملوى ودير مواس ان المبلغ المخصص لاعانة القصب س ٩ موجود بشركة السكر بابى قرقاص والشركة ...

... وهى ٣١٤ وكلفهم ذلك جهدا كبيرا فى اخلاء الارض من نوع القصب ٣١٤ وزرع تقاوى قصب س ٩ . أى أن المزارعين نفذوا كل ما هو ...



د. يوسف والى — اللواء صلاح ابراهيم

ضياع محصول الكمثرى بالبحيرة

مرض مجهول قضى على المحصول فى ١٣ الف فدان

قامت وزارة الزراعة ـ مشكورة ـ بالرد على ما نشر بجريدة الاحرار بعددها فى ٥-٨-١٩٨٥ تحت هذا العنوان ـ عن طريق الزميل المهندس فتحى عبد الفتاح مدير ادارة العلاقات العامة بالوزارة وجاء فى الرد .

١ ـ تقوم مراكز البحوث الزراعية والمركز القومى للبحوث باجراء تجارب للوصول الى انسب المبيدات لمكافحة هذا المرض ـ كما تقوم لجان من وزارة الزراعة بالاشتراك مع خبراء البحوث الزراعية بالمرور بصفة دورية على بساتين الكمثرى لمتابعتها والوقوف على حالتها .

٢ ـ قامت وزارة الزراعة باحضار بعض الخبراء الاجانب لمعاينة بعض البساتين المزروعة بالكمثرى المصابة وذلك بغرض الاستفادة من خبراتهم ونرد بهذا الشكل يعنى الاتى :ـ

٣ ـ ان مراكز البحوث الزراعية والمركز القومى للبحوث الزراعية مازالت تبحث وتقيم التجارب للوصول الى انسب المبيدات لمكافحة هذا المرض الذى لم تفصح الوزارة عنه ـ وهل هو آفة نباتية ـ ام مرض فيروسى او ميكروبى ـ وهذا يعنى ان مزارعى الكمثرى ليسوا مسئولين عن هذه الكارثة طالما ان وزارة الزراعة لم تصل الى الآن الى علاج هذا المرض ـ وان كل مجهود وزارة الزراعة ـ ليس القضاء على المرض الخطير بل المرور على بساتين ...

وتقول الوزارة فى ردها انها قامت باحضار بعض الخبراء الاجانب لمعاينة بعض بساتين الكمثرى المصابة وذلك بغرض الاستفادة من خبراتهم دون ان تذكر الوزارة ما هى النتيجة وهل وصل هؤلاء الخبراء الاجانب الى معرفة هذا المرض الخطير وكيفية مقاومته او الوقاية منه ـ خصوصا ان منتجى الكمثرى مازالوا الى اليوم فى ظلام تام عن جهود وزارة الزراعة لمكافحة هذا المرض ـ وهل سيقومون بتقليع الاشجار المصابة بهذا المرض ...

مصر واسرائيل فى بطولة العالم لليد

عبد الاحد : انا غير مسئول

اوقعت قرعة بطولة العالم للناشئين تحت ٢١ سنة لكرة اليد التى ستقام بايطاليا خلال ديسمبر القادم ، مصر واسرائيل فى مجموعة واحدة . القرعة جاءت بعد قرار الاتحاد العربى الرياضى الاخير بعودة مصر والذى اتخذ اثناء انعقاد الدورة العربية السادسة بالمغرب . القرعة (الموجهة) اوقعت كافة اجهزتنا الرياضية فى شلل كامل .

فاتحاد اليد اتخذ قرارا برفض اللعب امام اسرائيل خاصة وان التوقيت غير ملائم بعد قرار الاتحاد العربى والذى بنى على اساس ان الاتحادات الرياضية هى هيئات شعبية غير حكومية ولم تشارك فى جريمة التطبيع وانه لا معنى لقطع الروابط بين الشباب العربى الذى لم يتورط فى اى لقاءات مع اسرائيل . جهاز الرياضة عجز عن اتخاذ القرار وسعيد حشمت يقول لكل من يقابله ويناقشه فى الموضوع ...

اختصاصه ولا يجرؤ على اتخاذ قرار بشأنها لانها من اختصاص الخارجية ، وهو عبد المأمور لا يستطيع ان يخالف قرار الحكومة الذى هو عضو فيها ، حتى ولو تعارض بل حتى ولو وجه لطمة ...

محاولة لاقامة دورة عربية للجمباز بالقاهرة

... الجمباز المصرى الى تنظيم دورة عربية فى الجمباز بمناسبة هذا القرار على ان تكون الدورة فى القاهرة وتدعو لها اغلب الدول العربية التى يمكنها المشاركة .

يؤكد هو الاخر انه لا يجد سوى تقبيل لاعبى الكرة والظهور معهم امام كاميرات المصورين والتليفزيون بغرض كسب الشعبية الزائفة . اما مثل هذه المواضع فهى ليست من ...

الصهيونية . والمعروف انه منذ عام ١٩٧٧ وحتى الان لم تجر اى لقاءات رياضية مع اسرائيل ، ومازال الموقف معلقا والكل فى انتظار موقف الحكومة .

٦٠٠ مليون جائع فى اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية

اصدرت اللجنة الفرنسية لمكافحة الجوع تقريرا يشير الى ان هناك ٦٠٠ مليون شخص يعانون من الجوع فى جنوب وجنوب شرق اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بالاضافة الى اعداد ضخمة يعانون من سوء التغذية فى الهند وبنجلاديش والصين .

فى حين ان الدول الغربية الرأسمالية لا تكترث بذلك وتنظر الى هذه المجاعات والكوارث كوسيلة يمكن استخدامها لمصالحها ـ وانهم ان التحرك الغربى لتخفيف من حدة المجاعة الافريقية ولا سيما اثيوبيا اقتصر على الجهد الشعبى كالحفلات الغنائية التى اقيمت فى انجلترا وامريكا وجمع منها حوالى خمسون مليون دولار ...

لمكافحة مجاعة استفحلت وانتشرت خصوصا اذا وضعنا فى الاعتبار النقص الفادح فى طرق المواصلات مما يجعل وصول المساعدات الغذائية الى الجوعى قد يكون بعد فوات الاوان .

والعجيب ان الاهتمام الغربى فى ذلك المجال يكاد يكون مقتصرا على اثيوبيا وحدها . بينما الوضع فى السودان الشقيق من جهة الجوع ...

لوس انجلوس واول دورة اوليمبية تربح ٢٢٥ مليون دولار

احتفلت مدينة لوس انجلوس الامريكية بمرور عام على اقامة الدورة الثالثة وعشرين الاولمبية عام ١٩٨٤ فى قاعة البلدية الكبيرة وذلك بعرض فيلم وثائقى عن الدورة استغرق عرضه ساعتين .. واحتوى الفيلم على كل تفاصيل الدورة من الافتتاح الرائع

وفى حفل الختام حينما سلم بيتر اوبيروت رئيس اللجنة المنظمة علم الدورة الى عمدة مدينة سيؤل ـ حوى الفيلم لقطات عن كارل لويس وفوزه بالميداليات الاربع ثم لقطات سريعة للميداليات الاربع التى فاز بها جيس اوينز عام ١٩٣٦ فى اولمبياد برلين ـ ثم مارى لورتون التى فازت بذهبيات الجمباز النسائى لاول مرة فى تاريخ امريكا ثم لقطات لجريج ...

الذى فاز بالميداليتين الذهبيتين للغطس من السلم الثابت والسلم المتحرك ٨٣ نقطة و ٨٣ ميدالية ذهبية والفائزون بها من ابطال امريكا الاولمبيون .

ولقد استعدت لوس انجلوس لهذه الدورة ٦ سنوات كاملة ـ ولم يقتصر الفيلم على احداث الاولمبياد فقط بل اختتم باحداث جديدة هى ما وصل اليه اصحاب الميداليات الذهبية الان ـ فمثلا لاعب كرة ...

الف دولار سنويا . وشف لاندكويت وودى جينز اصحاب ميداليات السباحة لا يقبلون اقل من خمسة الاف دولار عن كل محاضرة يلقونها على السباحين الجدد ـ اما كارل لويس فيستعد لخوض تجربة العمل فى السينما .

وتفخر مدينة لوس انجلوس بانها اول مدينة فى التاريخ نظمت الالعاب الاوليمبية وحققت من ورائها ربحا قدره ٢٢٥ مليون دولار .

كلمة

اخوتى الفلاحين .. سلاما ومحبة . الحالة فى الريف اتغيرت تمام .. اللى فوق بقى تحت واللى تحت بقى فوق وسبحان مغير الاحوال . اكل البهايم والمواشى ارتفعت اسعاره ولهلبت . ثمن حمل التبن النهاردة ٤٠ جنيها والغلة (القمح) سعر الاردب ٢٤ جنيها . وحمل التبن بيطلع من اردب الغلة .. يعنى التلاتات اللى بتجيب اردب غلة بتجيب حمل تبن . العلف غلى وبقى فى السوق السودة . والذرة الصفراء للمواشى بقت باضعاف تمنها والكسب بقى زى الدهب . والاحرار نادت من زمان .. يا خلق يا هوه الحقوا البهايم والحيوانات راح تاكل اكل البنى آدمين .. والحكومة ودن من طين وودن من عجين . علنا ان نشر الميكنة الزراعية السليمة راح تخلى كتير من الفلاحين يستغنوا عن حيوانات الجر وبهايم الحرث والرى والدراس فى الحراث البلدى والساقية والنورج ونوفر اكلهم وتزود المساحات للقمح والذرة وغيرها .. برضه ماحدش سأل .. النهاردة الميكنة الزراعية آخر حرجلة ولافيش اى تنظيم لها . كل اللى عملته الحكومة محطات ميكنة للفرجة وكبار الزوار وخدمة المحاسيب .. انما نشر جمعيات الميكنة السليمة الصحيحة فى الريف ماحصلش .

تنظيم الميكنة الزراعية السليمة فى الريف صعب ولكن لازم جدا ، اذا كنا عايزين نزود الانتاج صحيح ونوفر حيوانات الشغل ونوفر مجهود الفلاح من الشغل فى الارض من طلعة ربنا للمغرب الى عمل المشروعات والاهتمام بالزرع

ليه وزارة الزراعة ماتختارش ١٠ جمعيات تعاونية زراعية مثلا متجاورين وتعمل لهم جمعية متخصصة للميكنة وتجيب فيها كل الجرارات والآلات اللازمة وورشة للاصلاح ولافيش مانع تكون اغلب الجرارات والآلات ملك الجمعيات المحلية . ولكن خطة العمل والتشغيل والاحلال والاصلاح لكل العمليات وكل المحاصيل تكون فى الجمعية المتخصصة .. مصر كتير على وزارة الزراعة تعمل التجربة دى فى جمعية متخصصة واحدة وبعد نجاحها تتعمم فى كل قرى مصر فى عدد من السنين يتفق مع الامكانيات البشرية والمادية .. هل ممكن نحقق ذلك؟ .. يارب !!

محمود فوزى

الرقابة الادارية تكشف تصرفات غريبة لرئيس بنك الاستثمار :

يتاجر بأموال البنك لحسابه الخاص

يقرر لنفسه مرتبا سنويا مليون دولار

حصلت « الاحرار » على تقرير للرقابة الادارية حول تصرفات أحد بنوك الاستثمار في مصر والذى تساهم مصر فيه من خلال البنك المركزى ب ٤٩٪ من رأس مال هذا البنك .. وقبل أن نستعرض تفاصيل التقرير نؤكد انها حالة فردية لا تسىء الى بقية بنوك الاستثمار وانما من مصلحة هذه البنوك سليمة التصرفات ان يلقى الضوء على اخطاء القلة القليلة التى تسىء الى بقية بنوك الاستثمار فى مصر .

تحقيق :
ليلى عبد السلام

ويؤكد التقرير الذى أعدته الرقابة الادارية ان رئيس مجلس الادارة منذ بدء تعيينه سعى للانفراد بالسلطة فى ادارة البنك متخذا عدة أساليب منها محاصرة نائب رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب وطلب تميزه عنه فى الصلاحيات والحقوق .. وان يعمل من خلاله وتحت اشرافه ومنذ ذلك الوقت انكمش دور العضو المنتدب المصرى واصبح تابعا له .

● ضم العناصر الجاهلة مع ابعاد العناصر ذات الخبرة من الجهاز التنفيذى للبنك أمثلة ذلك .

● قام بتعيين صديق له لم يسبق له العمل بالبنوك .. واسند اليه منصب النائب الاول لمدير عام البنك واوكل اليه مسئولية الاشراف على ادارات الائتمان والاستثمارات وتمويل المشروعات رغم أن دراسته الجامعية لا علاقة لها بالمال أو الاقتصاد .

● شل حركة وفاعلية المستشارين الاقتصاديين المصريين بالبنك .

● احتضن احد العاملين بالبنوك وعينه مديرا عاما للبنك على أثر الافراج عنه بكفالة مالية قدرها ٥٠٠ جنيه فى قضية الاختلاسات الكبرى فى بنك مصر .

● قام بتحديد راتبه السنوى بمايوازى مليون دولار !! .

● قام بمضاعفة اختصاصاته وصلاحياته تباعا بقصد الغاء اووجود مجلس الادارة بالنسبة للنشاط المصرفى للبنك خاصة فى عمليات التسهيلات الائتمانية .. وقد وصلت صلاحيته فى التسهيلات الى أرقام لاتعرفها البنوك المحلية أو العالمية . فقد قام بمنح تسهيلات ائتمانية بمبالغ ضخمة دون ضمان لاستيراد أموال البنك . دون الحصول على الضمانات الكافية وذلك لبعض العملاء مما عرض أموال البنك للخطر .. رغم تحذيرات واعتراضات الكثيرين ودون جدوى .

قام رئيس البنك بتقديم احد العملاء للبنك واصدر تعليماته بمنحه تسهيلات ائتمانية بلغت ٢٠ مليون دولار .. وذلك بالرغم من ثبوت اعسار العميل الا ان رئيس البنك تمادى فى منحه القروض دون أى ضمانات سوى خطاب تزكية من أحد البنوك التركية وقد ثبت عدم صحة المعلومات الواردة بهذا الخطاب .

– وارسل البنك لجنة للتأكد من مشروعات العميل فى العراق .. وعادت اللجنة وقدمت تقريرا يفيد ارتباك العميل ماليا .. وعدم جديته فى تنفيذ المشروعات الا ان رئيس المجلس وافق على اعطائه مرة أخرى تسهيلات بلغت خمسة ملايين جنيه أخرى .

وعميل آخر وافق رئيس المجلس على منحه ٦ ملايين دولار دون أى ضمانات ولم يقم العميل بسداد اقساط الديون وقد اتضح بعد ذلك ان العميل تبلغ مديونياته للبنوك الاخرى ١٠٠ مليون دولار .

● وعميل ثالث وافق على منحه قرضا قيمته ٢ مليون دولار بلا ضمان بالرغم من رفض اجهزة البنك ولجانه لموافقة على هذا القرض .

وقد اتضح فيما بعد أن موافقة رئيس البنك على منح العميل هذا القرض ترجع لسبب اخر هو مجاملة للعميل الذى وافق بصفته عضو مجلس اداره بنك على منح رئيس البنك قرضا قيمته ٦ ملايين دولار وذلك لاستخدامه فى المضاربة بالعملات الاجنبية فى أسواق المال .

ويضيف تقرير الرقابة الادارية ان رئيس البنك انشأ شركة خاصة لمباشرة الاعمال التجارية والمقاولات وفتح لها فروعا باحدى الدول العربية .. وقام بتأجير فيلا بهذه الدولة بما يعادل ٨٠ الف جنيه مصرى بالعملة الصعبة لمدة عامين من اموال البنك .

وان رئيس البنك حصل لنفسه على قرض من البنك قيمته ١٥ مليون فرنك سويسرى تعادل ٩ ملايين دولار للمضاربة به فى أسواق المال .. واسفرت عملية القرض عن خسارة قدرها ٢٢٥ الف دولار

وقام رئيس البنك باستئجار فيلا كبيرة بالاضافة الى شقة فاخرة بعمارة على النيل اصر على اعادة تأثيث الشقة التى تكلفت ٢٥٠ الف دولار من أموال البنك رغم أنها كانت مجهزة من قبل بأثاث فاخر

يستخدم رئيس البنك فى تنقلاته سيارتين مرسيدس ٢٨٠ احداهما بها تليفون اشتراكه السنوى ...٨ الف دولار وفى حالة وجود ضيوف له تخصص له سيارة ثالثة و٣ سائقين على حساب البنك .

● يستخدم تليفونات البنك والتلكس فى الاتصالات الخارجية الدولية لانجاز مصالحه الخاصة بالخارج وكثيرا مايستخدم الطائرات الخاصة يحجزها لنفسه منفردا فى سفرياته للخارج وقد تحمل البنك فى عام واحد ١٠٠ الف دولار .

وقد وصلت التسهيلات بدون ضمان الى ٢٣٠ مليون دولار ومعظمها منحت لاصدقائه او شركائه . على سبيل المثال احد اصدقائه منح قرضا يزيد عن رأس مال البنك !

وقد قام باحضار شريك له مقاول للقيام باعمال ديكورات لمبنى البنك بلغت تكاليفها مايزيد عن مليون وربع مليون دولار دون وجود مكتب أو سجل لهذا المقاول بمصر ودون بطاقة ضريبية أو تحصيل الضرائب منه على ماتقاضاه من البنك .

● قام بتحرير عقود وهمية للخبراء الاجانب الذين يعملون بالمركز الرئيسى للبنك وذلك بذكر ان مقر عملهم فى عقود العمل خارج مصر

محمود عبد الله
رئيس الرقابة الادارية

على نجم
رئيس البنك المركزى

من المسئول عن التلاعب فى أموال التامين الصحى ؟

مطلوب إعادة النظر

فى أسلوب عمل الهيئة العامة للتامين الصحى !!

د. صبرى زكى

أصدرت المحكمة التأديبية العليا قرارا باحالة د. محمود جامع وكيل وزارة الصحة ومدير فرع وسط الدلتا للتامين الصحى – الى المعاش بسبب ارتكابه جرائم مخالفة مالية ، وبدأت أجهزة التحقيق فى الكشف عن مخالفات التامين الصحى لفرع وسط الدلتا –

تحقيق :
مصرى البرديسى
محمد السايس

التحقيقات الأولية تؤكد استيلاء المسئولين على أموال التامين الصحى

وكانت « الاحرار » قد اشارت الى مخالفات الهيئة وطرحت سؤالا للمسئولين عن ضياع أموال التامين الصحى ومدى ضخامة امكانيات الهيئة فى حين ان الخدمات التى تقدمها للمرضى تعتبر خدمات ضئيلة – ونحن هنا ومن خلال التحقيقات التى كشفت – الاساليب الملتوية للاستيلاء على اموال التامين الصحى وذلك من واقع مستندات الرقابة المالية واجهزة التحقيق مما يتطلب اعادة النظر فى اسلوب عمل هيئة التامين الصحى .

ومن الامور الغريبة ان المخالفات التى انتشرت داخل الهيئة وصلت الى قمتها حيث حول الدكتور سمير ضيائى – رئيس الهيئة العامة للتامين الصحى هو الاخر للتحقيق فى النيابة الادارية .

ويظهر هذا التحقيق مدى التلاعب فى صرف الادوية والروشتات وتعيين موظفين وهميين وصرف مرتباتهم – ومدى التلاعب فى ارسال البعثات للخارج للتدريب وشراء الاجهزة بدون الاعلان عن مناقصات رسمية .. وعشرات المخالفات الاخرى .

طرق ملتوية

وقد كشفت التحقيقات التى تجريها النيابة الادارية والمحكمة التأديبية العليا عن حقائق مفجعة فى مخالفات المسئولين عن التامين الصحى منها على سبيل المثال :

ان المسئولين عن التامين الصحى فى منطقة وسط الدلتا اشتروا آلات طبية من شركة الجمهورية للمستلزمات الطبية بمبلغ ٥٤٨٠٠٠ جنيه .. تقريبا سدد منها مبلغ ٣٣٥٠٠٠ جنيه وبقى للشركة مبلغ ٢١٣٠٠٠ جنيه – لم يظهر لهم أى أثر فى دفاتر فرع وسط الدلتا للتامين الصحى ولسبب أن هذه الآلات بدلا من أن ترد للتامين الصحى قام المسئولون ببيعها للقطاع الخاص ولذلك لم تورد الى المخازن ولذلك لم تخطر المخازن الادارة المالية وبالتالى لم تحرر الادارة المالية الشيكات .. وهذه هى المشكلة فمن حرر اذن هذه الشيكات ؟

وقد حاول مدير الفرع تغطية هذا الامر لمدة طويلة بالرغم من قيام شركة الجمهورية برفع دعوى وحصلت بالفعل على حكم بأحقيتها فى المبلغ

الشراء بالامر المباشر

وقد استشهدت أجهزة التحقيق بتقارير الجهاز المركزى للمحاسبات – حيث اثبت التقرير لعام ١٩٨٤ ص ١ – ان هناك أجهزة قيمتها أكثر من مائة ألف جنيه – تم شراؤها ولم يتم استخدامها والسبب كما يوضحه تقرير الجهاز ان مدير الفرع والذى أحيل الى المعاش بحكم المحكمة التأديبية العليا بعد ثبوت تورطه فى مخالفات مالية جسيمة – كان يقوم بشراء هذه الاجهزة بالامر المباشر دون عمل ممارسة أو مناقصة بالمخالفة للائحة المناقصات والمزايدات وهو ما يعتبر احدى وسائل التلاعب فى المال العام وعلى سبيل المثال قام المسئولون عن التامين الصحى بفرع وسط الدلتا بشراء ثلاثة اجهزة تحميض اتوماتيكى للاشعة من شركة المهندسين العرب (قطاع خاص) بعد الحصول على اذن استيراد صورى من شركة الجمهورية (قطاع عام) بمبلغ ١٩٠٠٠ جنيه وهو ما يزيد كثيرا عن السعر الحقيقى لهذه الاجهزة .

وبالرغم من ذلك فان هذه الاجهزة لم تعمل على الاطلاق لان قوانين الهيئة العامة للتامين الصحى تحتم شراء أفلام الاشعة من القطاع العام الذى يوجد به أفلام (اورفو) فقط بينما هذه الاجهزة تعمل على أنواع أخرى من الافلام .

اجهزة بملايين الجنيهات لم تستعمل

● كما نسب الى المسئولين عن التامين الصحى فى فرع وسط الدلتا فى مجال شراء الاجهزة غير المطلوبة والتى لم تستعمل قيامهم بشراء جهاز للحقن الاتوماتيكى الخاص بالفحص الشريانى بالاشعة ولم يعمل هذا الجهاز حيث لا يوجد جهاز أشعة يمكن توصيله به لان ثمن هذا الجهاز يتجاوز ½ مليون جنيه علما بأن ثمن جهاز الحقن حوالى عشرة آلاف جنيه .

● شراء جهاز لتحليل الغازات بالدم لم يعمل أيضا لعدم وجود حالات تستدعى استخدامه بأى مستشفى بطنطا وثمنه حوالى عشرة آلاف جنيه .

● شراء جهاز تنفس صناعى غير مطابق المواصفات لم يعمل منذ عام ١٩٧٧ بثمن حوالى ١٥٠٠ جنيه وثلاثة أجهزة ضغط اليكترونية ثمنها ٧٥٠٠ جنيه من القطاع الخاص لم تعمل لوجود خلل بها .

● شراء جهاز لتحليل الصوديوم والبوتاسيوم فى الدم من شركة قطاع خاص بمبلغ ١٢٠٠٠ جنيه معطل لعدم وجود فنى صيانة له حيث يحضر المهندس الخاص به من فرنسا .

● بالاضافة الى شراء أجهزة انعاش .. واضاءة واجهزة ليزر للعيون تعطل بعد تركيبه مباشرة واجهزة اسنان غير مطابقة للمواصفات .. واجهزة دوائر مغلقة وعشرات من الاجهزة الاخرى من القطاع الخاص بدون عمل مناقصات وذلك حتى يتم التلاعب بأسلوب مستتر وتقدر أثمان هذه الاجهزة بملايين الجنيهات .

البعثات لمن ؟

ومن المخالفات الصارخة لنهب المال العام فى التامين الصحى ما حدث من مدير فرع وسط الدلتا للتامين الصحى على سبيل المثال لا الحصر .. فقد ارسل أحد الاطباء الممارسين الى فرنسا للتدريب على الكلية الصناعية وكان الطبيب منتدبا من وزارة الصحة الى فرع وسط الدلتا للتامين الصحى وسافر هذا الطبيب الى فرنسا دون علم جهة عمله الاصلية مما ترتب عليه صرف مرتبه شهريا اثناء وجوده بالخارج . واستمر الطبيب خمس سنوات بهذا الوضع .

● كما تم ارسال خمس ممرضات الى فرنسا للتدريب وصرفت لهن الهيئة مبلغ ٦٠٧٥ فرنكا فى مرتباتهن وعندما حضرن لم تستفد الهيئة من خبرتهن بل سافرن الى الدول العربية وهو ما أكد أن سفرهن للتدريب كان لاسباب شخصية .

الرقابة المالية تكشف المخالفات

وقامت الرقابة المالية بكشف عدد كبير من المخالفات على النحو التالى :

● عدم تحصيل مبلغ ٥٠٠٠٠ جنيه اقراض محلية طويلة الاجل ترجع الى عام ١٩٧١ منها ٢٠٠٠٠ جنيه قرض من حساب جمعية مبرة طنطا و٣٠٠٠٠ جنيه من حساب مستشفى مبرة المحلة الكبرى لمديرية الشئون الصحية بالغربية لعملية انشاء المستشفى العام بمدينة المحلة

● عدم تسوية النسبة المخصصة للفرع من ايرادات الزيادة وقدرها ١٠٪ – رغم قيام مستشفى مبرة المحلة ومستشفى الهلال الاحمر بشبين الكوم بسدادها لحساب مركز طنطا .

● لم يقم مستشفى المبرة لتأمين صحى ، باعداد مذكرة تسوية حساب البنك الخاص بتحصيل رسم الزيادة منذ عام ١٩٧٧ – حتى ١٩٨٢ – بما لم يمكن الرقابة المالية من تحقيق حسابات البنك .

● كما كشفت الرقابة المالية – وجود مبلغ ١٣٥٢٥ جنيها ضمن ايداعات كشف حـ/ البنك بالمصرف الاسلامى بشيك رقم ٧٧٢٢ حساب جارى صندوق تحسين الخدمة مما يثير اكثر من علامة استفهام حول سبب ايداعه لحساب المستشفى .

اختفاء الروشتات

وقد كشفت التحقيقات اختفاء ٧٠٠٠ دفتر روشتة كل دفتر يحتوى على ٥٠ روشتة أى ٣٥٠٠٠٠ روشتة – فاذا كانت القيمة الدفترية للروشتة الواحدة على الاقل ٥ جنيهات فان قيمة اجمالى المبلغ المسلوب يبلغ اكثر من مليون ونصف مليون جنيه .

● وقد كشفت ادارة مراقبة الحسابات بالمؤسسة العلاجية اجراء تعديلات بالارصدة الدفترية بدفاتر العهدة ببعض العيادات التابعة لفرع وسط الدلتا نتيجة عدم مطابقة ارصده دفاتر العهدة مع ارصدة دفاتر الشطب – وهو الامر الذى قد يوحى الى التلاعب فى هذه الارصدة الدفترية للدفاتر ذات القيمة بغرض تغطية العجز الذى ظهر بها .







د. عاطف صدقى

مكافآت دون وجه حق

أما الامر المثير الذى كشفت عنه أجهزة الرقابة فهو قيام فرع وسط الدلتا للتامين الصحى بصرف قيمة مكافأة شهرية للعاملين بعيادة طلعت حرب بالمحلة الكبرى دون أن يتبين قيام تلك العيادة بالمساهمة فى تحقيق ايرادات بالصندوق .

كما تبين قيام المسئولين بالتجاوز من النسبة المحددة للاطباء وهى ٢٥٪ من نصيب العاملين بالمخالفة لاحكام القرار ١٧٨ لسنة ١٩٧٨ .

مستحقات الاطباء

وكشفت اجهزة الرقابة المالية قيام المسئولين عن فرع وسط الدلتا بالتعاقد مع بعض الاخصائيين على أساس عدد معين من الفترات نظير اجراء العمليات وأخرى نظير المرور هذا بخلاف صرف عدد الفترات المنصوص عليها بالقرار رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٦ – علما بان المنشور يقضى بصرف ٣ فترات وفترتين – نظير اجراء العمليات ذات المهارة والكبرى والمتوسطة على الترتيب بخلاف فترة العمل الاصلية المقررة للطبيب للمرور على مرضاه كل ذلك أدى الى صرف عدد من الفترات بدون وجه حق .



المستشار رفعت خفاجى

صرف الادوية

ومن المخالفات الصارخة التى اكتشفتها أجهزة الرقابة المالية فى موضوع الادوية انه بمقارنة متوسط الادوية المنصرفة للمستفيدين بالتذاكر الطبية بين المحافظات التابعة لفرع وسط الدلتا للتامين الصحى اتضح أن هناك تفاوتا كبيرا الامر الذى يؤدى الى ضرورة أحكام الرقابة على المنصرف من الادوية لترشيد استهلاكها – وهذا التفاوت أدى الى ضياع اكثر من ٧٦ ألف جنيه .

● كما تبين صرف أدوية يوم خروج المرضى بالمخالفة لقرار رئيس الهيئة للتامين الصحى والذى يقضى بعدم صرف أية أدوية يوم خروج المرضى أما اذا كانت حالة المريض تستدعى صرف علاجات لتكملة العلاج فانه ينبغى تحرير روشتة بالعلاج وتعتمد من مدير المستشفى وتصرف من الصيدليات الخارجية المتعاقدة مع الهيئة – أما المخالفة الصارخة فى هذا المجال فهى اكتشاف وجود فروق كبيرة بين كمية الادوية المنصرفة من الصيدليات والتى تم صرفها للمريض والمبينة بخريطة العلاج .

عيادات الاستشاريين

ومن الامور الغريبة فى عيادات الاستشاريين صرف فترات لجانب من الاخصائيين بعيادات الاستشاريين عن شهور وأيام لم يحضروا خلالها من واقع السجلات الامر الذى أدى الى صرف الاف الجنيهات بدون وجه حق بالاضافة الى ارتفاع تكاليف الكشف فى عيادات الاستشاريين .

● وقام فرع وسط الدلتا للتامين الصحى بالغاء التعاقد مع الاخصائيين الجراحين على أساس نظام الفترات الذى نص عليه القانون واستبداله بنظام العلاج بالحالة على أساس صرف قيمة العمليات حسب أجور العلاج الخاص وهذا الامر أدى الى ضياع عشرات الالاف من الجنيهات من أموال التامين الصحى .

● كما اتضح عدم محاسبة الاخصائيين المتعاقدين للعمل بالعيادات الخارجية طبقا للقرار الذى ينظم حالات العرض اليومى وفى حالة زيادتها تجمع فى نهاية كل شهر وتحول الى فترات اضافية – وصرف جانب من الفترات عن أيام لم يتم عرض أى مريض بها بالعيادة الخارجية بالاضافة الى انخفاض معدل العرض من ناحية أخرى .

صرف مرتبات وهمية

ومن الوقائع الطريفة فى أساليب نهب الاموال العامة أن مدير فرع وسط الدلتا للتامين الصحى (السابق) – والذى أحيل للمعاش بحكم المحكمة التأديبية أصدر قرار بتعيين أحد المهندسين طبقا للقانون وتسلم عمله بعد قرار التعيين بيومين وكان ذلك فى ١٠–٤–١٩٨٢ ثم اتضح أن هذا المهندس تم تجنيده من ١–٥–١٩٨٢ حتى ١–٧–١٩٨٣ – ومع ذلك تم صرف راتبه بالكامل عن هذه المدة – وقد اكتشفت الادارة المركزية للمخالفات المالية بالجهاز المركزى للمحاسبات هذا الامر ومع ذلك رفضت الهيئة تسليم هذا الملف للادارية !!



د. سمير ضيائى

د. محمود جامع

رأى المعارضة

من سنة ٧٦ حتى سنة ١٩٨٤ ثم أخيرا نظام هيئات القطاع العام المتخصصة .

أولا : مشكلة ضعف الهياكل التمويلية لشركات القطاع العام :

نشأت شركات القطاع العام فى مراحلها الاولى ، على أنقاض شركات القطاع الخاص المؤممة فى سنة ١٩٦١ ومنها شركات بنك مصر .. وكان أغلبها يعانى من نقص فى رؤوس أموالها المدفوعة من المؤسسين بالنسبة الى حجم المال المستثمر فيها . ولم تعمل الحكومات المتعاقبة على مدى ربع قرن من الزمان على تصحيح هذه الهياكل التمويلية ، وذلك بزيادة رؤوس أموال هذه الشركات الى الحجم الانسب ، بل سارت على سياسة الاقتراض من البنوك حتى جاوزت قروض شركات القطاع العام من الجهاز المصرفى (البنوك) عشرة مليارات من الجنيهات ، مما ترتب عليه زيادة أعباء القروض على هذه الشركات وامتصاصها لكل أرباح التشغيل والمتاجرة ، بل اظهارها بمظهر الشركات الخاسرة من الناحية المحاسبية ، ومع تراكم هذه الخسائر عاما بعد آخر ، أصبحت الحالة المالية لمعظم هذه الشركات سيئة للغاية ، وأثر ذلك بطبيعة الامر فى نصيب العاملين فى هذه الشركات ، من الارباح (٢٥٪) كما أثر كذلك فى حالتهم المعنوية وبالتالى على كفاءة الاداء ، ويكفى أن نعلم ان رأس مال شركات القطاع العام كلها ، والمسدد من وزارة المالية لا يتعدى ٢ مليار جنيه فى حين أن مجموع استخداماتها الاستثمارية يتجاوز ٢٢ مليار جنيه أى أن النسبة بين رأس المال المدفوع ورأس المال المستثمر لا تتعدى ٩٪ فى حين أن النسبة الاقتصادية السليمة لا يجب أن تقل بحال من الاحوال عن ٣٣٪ !!! وهى مشكلة مفروضة على ادارة هذه الشركات فرضا نتيجة لسياسة الدولة . ولم يكن أمام المسئولين عن ادارة هذه الشركات الا المطالبة المستمرة بتصحيح الهياكل التمويلية لهذه الشركات ، ولكن بغير جدوى . واصلاح هذه العقبة الكؤود أمام أى ادارة هو بطرح أسهم مضمونة الربح (١٢٪ على الاقل) للاكتتاب العام من العاملين فى هذه الشركات أولا ثم من المواطنين ثانيا بحيث لا تتعدى مساهمة الفرد مائة ألف جنيه فى كل شركة منعا من سيطرة الافراد على شركات القطاع العام وذلك بمعدل لا يقل عن ١٠٠٠ مليون جنيه سنويا حتى يتم تصحيح الهياكل التمويلية للقطاع العام على مدى خمس سنوات .

ثانيا : تعدد أجهزة الرقابة والمتابعة والتقييم :

تعتبر من المعوقات الرئيسية أمام أى ادارة فى شركات القطاع العام ، فهناك من أجهزة الرقابة والمتابعة على سبيل المثال ، لا على سبيل الحصر ، هيئات القطاع العام القابضة على الشركات – الجهاز المركزى للمحاسبات – الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء – الرقابة الادارية – مصلحة الضرائب – وزارة المالية – وزارة التخطيط – الوزارة المشرفة على القطاع .. الخ .. وعلاج ذلك أن تتولى الرقابة والتقييم هيئات القطاع العام باعتبارها مالكة لرؤوس أموال الشركات ، ويمكنها أن تتولى تجميع البيانات المطلوبة لاى جهة خارجية ومتابعة نشاط الوحدات وتقييم أدائها مما يخفف العبء الملقى حاليا على عاتق ادارة شركات القطاع العام الى حد كبير .

ثالثا : العمالة الزائدة :

نتيجة لسياسة التعيين التلقائى للخريجين ، تلك السياسة التى سارت عليها الحكومة ردحا طويلا من الزمان ، أصبحت كل شركات القطاع العام تعانى من العمالة الزائدة ، مما يزيد من تكلفة الانتاج أو الخدمة ، وفى نفس الوقت يؤدى الى تعطيل العمل وبطء الانتاج وتعدد المشاكل الادارية المترتبة على العمالة الزائدة .. وعلاج ذلك أن يوقف التعيين التلقائى فى وحدات القطاع العام وأن تمتص العمالة الزائدة فى التوسعات والمشروعات الجديدة تدريجيا .

رابعا : التأخر فى اتخاذ القرارات :

نتيجة لتعدد أجهزة الرقابة فقد نشأ لدى معظم رؤساء شركات القطاع العام ، ومديريها ، مرض نفسى هو التردد فى اتخاذ القرار خوفا من المساءلة ، أو خوفا من مخالفة اللوائح الادارية التى تحكم نظام الادارة فى شركات القطاع العام ، وما أكثرها . وادارة الاعمال بطبيعتها تحتاج الى سرعة اتخاذ القرارات ، وقد تقتضى فى بعض الاحيان تخطى اللوائح أو مخالفتها، أمام مواجهة بعض ظروف الادارة القهرية ، رغبة فى تحقيق الاهداف المخططة للوحدة الاقتصادية .. والامثلة على ذلك كثيرة لا يتسع المجال لسردها ، لان العمل الاقتصادى متحرك بطبيعته ، ويختلف اختلافا كبيرا ، عن الادارة الحكومية .. فقد يحدث مثلا أن نطرح مناقصة عامة لانشاء مشروع ما، وترسو على أقل الموردين سعرا ، غير ان الاعتماد المدرج فى موازنة الشركة التقديرية قد لا يكون كافيا ، وهنا نجد ان معظم مديرى القطاع العام يتأخرون فى البت فى المناقصات حتى يتم تدبير الاعتماد الاضافى المطلوب ، وقلة منهم هى التى تبت فى المناقصة وتسدد التزاماتها متجاوزة الاعتماد المدرج ثم تقدم المبررات الى الجمعية العمومية لاعتمادها ، غير ان ما حدث لهؤلاء المديرين أصحاب القرار ، من محاكمات ، أو تنحية أو تحقيقات ، جعل الغالبية العظمى تتراجع من البت واتخاذ القرار خشية المساءلة .. وهذا بدوره أدى الى زيادة تكلفة المشروعات ، وتأخرها عن المواعيد المحددة لها .

خامسا : عدم خبرة العاملين ونقص تدريبهم :

وهو من الاسباب الرئيسية التى تعوق الادارة، وعلاجه ليس بالامر اليسير كما يبدو للوهلة الاولى اذ ان تدريب العاملين على أداء واجباتهم واتقانها ، بالاضافة الى تدريبهم على عمل الفريق ،وخاصة فى الوحدات الكبرى أمر من الصعوبة بمكان ، ولكنه ممكن التنفيذ لو وضعت لذلك البرامج التطبيقية ، وتوافر المال اللازم للتدريب .

سادسا : تعدد اللوائح والقرارات .

وهى من مشاكل الادارة العويصة فى القطاع العام حتى ان استصدار بعض الموافقات ، اللازمة لتنفيذ مشروع من المشروعات ، قد يتطلب عدة أشهر بل قد يصل الى عام أو يزيد ، مما يقلب اقتصاديات أى مشروع رأسا على عقب ، ويحبط القائمين به ، بل قد يؤدى الى توقف المشروع كلية .

سابعا : عدم تمويل دراسات الجدوى المطلوبة :

من العقبات الرئيسية فى مشروعات القطاع العام الجديدة ، عدم وجود اعتمادات كافية لتمويل دراسات الجدوى الاقتصادية ، اللازمة للمشروعات الجديدة ، مما يقف حجر عثرة أمام تنفيذ كثير من المشروعات الجديدة المطلوبة للتنمية الاقتصادية .

ثامنا : تدخل الوزراء فى أعمال الشركات وترددهم فى اتخاذ القرار :

اما مباشرة أو عن طريق معاونيهم من ذوى الخبرة القليلة أو المنعدمة فى ادارة الشركات وما يصاحب ذلك من هوى فى نفوس البعض والمكائد المدبرة من البعض الاخر أحيانا ، مما أدى الى الاطاحة بكثير من المشروعات وتوقفها عن التنفيذ . وليس هنا مجال ذكر الامثلة وهى بالعشرات ، كما ان كثيرا من السادة الوزراء أنفسهم لا تتوافر لديهم الخبرة الكافية فى ادارة المشروعات مما يجعلهم يتخبطون فى اتخاذ القرارات السليمة ، بل يتأخرون فى اصدارها ، أو يصعدونها الى مجلس الوزراء الذى يعتبر بدوره أبعد ما يكون عن معرفة حقائق ادارة المشروعات ، وما قد يتفرع عن ذلك من الاحالة الى لجان ثم لجان ، حتى اذا تمت الموافقة كانت المتغيرات الاقتصادية العالمية والمحلية ، تقف عقبة أمام تدبير التمويل اللازم لتنفيذ المشروعات المدرجة بالخطة ، أو التأخر فى استخدام القروض والمنح الخارجية ، وهو ما تشكو منه معظم الدول التى تقرضنا أو تعطينا تسهيلات ائتمانية لتمويل بعض المشروعات .

تاسعا : تركيز السلطات أو المركزية :

وهو من أهم العقبات التى تقف أمام ادارة شركات القطاع العام حيث ان معظم سلطات البت فى المشروعات الجديدة مركزة فى أيدى وزارة التخطيط ، والمالية ، وبنك الاستثمار القومى وأخيرا فى يد رئيس الوزراء شخصيا . ولعلنا نقدر الوقت والجهد الضائعين فى عرض كل مشروع استثمارى جديد للقطاع العام على هذه الجهات للحصول على موافقاتها، مما سبب احباطا بل لا أبالغ ان قلت امتناعا واحجاما من معظم رؤساء شركات القطاع العام عن الدخول فى مشروعات جديدة بسبب طول هذه الاجراءات ، والمتاهات .

ان موضوع الادارة فى شركات القطاع العام ، موضوع حيوى وهام وسياسى من الدرجة الاولى ، وعلى الحكومة ، وبالذات الاستاذ الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية اقامة كبيرة فى عقد ندوات عديدة للاستماع الى وجهات نظر الراسخين فى ادارة القطاع العام وشركاته لتدور مناقشات حرة ، وصريحة، وتطبيقية ، نابعة من واقع القطاع العام، يتحدث فيها ذوى الخبرة التطبيقية وأصحاب التجربة الواقعية بجانب أصحاب الدراسات النظرية والمحاضرات التقليدية!!

مصطفى كامل مراد

هكذا من الأصل

آراء حرة

** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن راى اصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) **

الفحص الدورى الشامل

بقلم : فاروق عبد السلام

الرعاية الطبية قسمان : « وقائى » و « علاجى » ، والوقاية كما هو معلوم خير من العلاج ، والاهتمام بالطب الوقائى مؤشر من مؤشرات تقدم الدول وتحضرها ، وتخلف الطب الوقائى تجده اكثر فى الدول النامية والمتخلفة .

والطب العلاجى تقوم به فى مصر على سبيل المثال المستشفيات على جميع مستوياتها : العامة والخاصة . التابعة لوزارة الصحة ولغير وزارة الصحة كالمستشفيات الجامعية والعسكرية ومستشفيات التامين الصحى وغير ذلك من مستشفيات .

اما الطب الوقائى فيكاد يكون مهمة وزارة الصحة وحدها فى الغالب الاعم . واهم وحداته : مكاتب الصحة ووحدات رعاية الطفولة والامومة . والصحة المدرسية . والمتوطنة . ومن أهم الخدمات التى تؤديها وحدات الطب الوقائى للمواطنين اجراء التطعيمات والتحصينات الاجبارية اللازمة والاكتشاف المبكر للامراض بالفحص الدورى الشامل للحامل فى وحدات رعاية الطفولة والامومة .. للتلميذ المستجد فى وحدات الصحة المدرسية .

● ولكى يدرك المواطن العادى مدى اهمية الطب الوقائى مقارنا بالطب العلاجى عليه أن يعلم جيدا، ويسلم معنا بانه « شىء عظيم » بطبيعة الحال أن يوجد لدينا علماء وخبراء فى طب جراحة العظام يصلحون ما أحدثه شلل الاطفال من تشوهات ! ولكن اعظم منه بكثير ان ننجح فى القضاء على المرض نهائيا من الاصل بالاخلاص فى اعطاء النقط الواقية من المرض فى مكاتب الصحة ووحدات رعاية الطفولة !!

● وشىء عظيم أن يوجد لدينا علماء وخبراء فى طب جراحة القلب يصلحون ما تلف من صمامات فى حالات العيوب الخلقية وروماتيزم القلب ! ولكن اعظم منه بكثير خفض نسبة الاصابة برعاية الحوامل جيدا فى وحدات الرعاية والمتابعة الجيدة للتلميذ المصاب بالحمى الروماتيزمية فى وحدات الصحة المدرسية !!

● وشىء عظيم أن يوجد لدينا علماء وخبراء فى جراحة دوالى المرىء واستئصال الطحال وقرح وسرطان المثانة بسبب البلهارسيا ! ولكن اعظم منه بكثير القضاء على البلهارسيا من الاصل باكتشاف الحالات وعلاجها مبكرا فى وحدات المتوطنة ! وهكذا !

● ولكن المشكلة من الاساس فى الاحساس العام والنظرة العامة من جانب الاطباء المسئولين على حد سواء بالنسبة للطب الوقائى ووحدات الطب الوقائى !

فالاطباء عندنا لايبهرهم ولايعجبهم الا العمل بالمستشفيات ويبقى للوحدات الوقائية من الاطباء ومن هيئة التمريض من يخلدون للراحة والعمل بوظيفة نصف الوقت ليس بها نوبتجية مبيت .. ووحدات الطب الوقائى عادة من الوحدات المنسية من جانب المسئولين ومبانيها قديمة ومهملة او شقق فى المساكن الشعبية فى أمس الحاجة للرعاية الصحية قبل غيرها . ولم نسمع أن وزيرا أو مسئولا كبيرا فكر مرة فى التفتيش على أحد مكاتب الصحة أو الرعاية او المتوطنة او الصحة المدرسية !! وهنا أمر شرحه يطول !

● والمهم فى هذا المقام القول بأن الصحة المدرسية .. من أهم وحدات الطب الوقائى ومن أهم وظائفها « الفحص الدورى الشامل » : وهو يعنى كما هو واضح من اسمه فحص التلميذ فحصا دوريا أى كل ثلاث أو اربع سنوات ، وفحصا « شاملا » أى من قمة الرأس الى اخمص القدم « اكلينيكيا ومعمليا » ـ باطنى وجراحة وجلدية واسنان وغيره ـ مع اعطاء التطعيمات والتحصينات اللازمة .

والفحص الدورى الشامل عمدة اعمال الطب الوقائى وحق كل مواطن وان كان أداؤه لدينا حاليا يكاد يكون محصورا فى قطاع الصحة المدرسية بسبب أنه قطاع منظم اذ بالكشف على المستجدين فى مراحل التعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى تتم الصفة الدورية المطلوبة فى الفحص ولن يتم ذلك بالنسبة لسائر المواطنين حتى يستكمل العمل بنظام البطاقة الصحية وطبيب الحى وتحقيق نسبة طبيب لكل الف او الفين من المواطنين .

● هذا وبالنسبة لقطاع الصحة المدرسية القطاع الوحيد الذى يقدم خدمة الفحص الدورى الشامل يرى البعض من باب الامانة أن الصورة ليست وردية كما قد تصور وأنها لا تخلو من الفبركة وأن المقيد والمسطور على الورق أكثره لم يتم كما يجب فى الحقيقة والواقع .

● ورغم ذلك ورغم كل التجاوزات لا تخلو العملية من فائدة ! وفائدة على درجة كبيرة من الاهمية اذ يكفى انتشار الاحساس بشىء اسمه الفحص الدورى الشامل . بين أهم قطاعات الدولة وهو قطاع التربية والتعليم ، ان مجرد احساس التلميذ بقيام الدولة بفحصه والكشف عليه فى السنوات الاولى لمراحل التعليم العام الثلاث ثم وهو يتقدم لدخول الجامعة ثم وهو يتقدم لاستلام وظيفته أى بمعدل كل أربع سنوات تقريبا حتى يصبح صاحب دخل مستقل .. هذا الاحساس سوف يترسب عنه بالضرورة ان كان صاحب وعى صحى ضرورة اهتمامه بالكشف على نفسه وعلى ذويه بعد ذلك كشفا وقائيا كل ثلاث أو أربع سنوات بهدف الاكتشاف المبكر للامراض أن وجدت .

● والعلاقة عموما علاقة طردية بين تقدم وتحضر الشعوب وبين الاهتمام بالطب الوقائى بصفة عامة والفحص الدورى الشامل بصفة خاصة .

ويبلغ هذا الاهتمام مداه وعلى اعلى المستويات عند اكثر الدول تقدما وديموقراطية فى نفس الوقت ومن يتابع اجراء الفحص الدورى الشامل « سنويا » لرئيس الولايات المتحدة فى المستشفى البحرى الامريكى يدرك بسهولة ان هذا الاجراء ليس هدية من جانب الدولة للرئيس كرئيس بقدر ما هو اختبار لمدى صلاحيته للبقاء فى الحكم بنفس الكفاءة الصحية . ونتيجة الفحوص تعلن على الملأ ولا سرية فى ذلك !! والشعب بوعيه الطبى والسياسى لن يسمح باستمرار بقائه فى السلطة لو ثبت اصابته بمرض يحد من قدرته صحيا على اتخاذ القرار المناسب . والرئيس نفسه فى هذه الحالة سوف يترك السلطة راضيا فقد قبل مسبقا ـ مبدأ تحديد فترة الرئاسة ـ وسنة أو سنتين زيادة فى الحكم لا تساوى الاضرار التى تعود على بلده وهو يحكم بقدر اقل من الطبيعى صحيا .

● وهذا على العكس تماما مما يحدث فى دول الكتلة الشرقية وفى ظل النظم الديكتاتورية فى العالم الثالث . فالحكام يعضون عليها بالنواجذ حتى اخر لحظة من لحظات العمر ولذلك يتم الكشف عليهم والعلاج فى السر وتظل امراضهم مهما كانت خطيرة طى الكتمان ولا تعرف الا بعد وفاتهم وشعوبهم هى التى تدفع الثمن !

● هذا هو ما عهدناه مع حكام الاتحاد السوفيتى . وعاش المارشال (تيتو) الفترة الاخيرة من عمره بساق مبتوره وفى ظل غيبوبة متكرره من فشل الكبد . وحكم (هوارى بومدين) بلده شهرا كاملا من حجرة الانعاش

● واخطر معاول الهدم والتخريب التى وجهت الى قلب الامة الاسلامية فى هذا القرن الاخير تمت على يد رجلين : الاول أطلق عليه زبانيته اسم « الفازى » وكان مصابا بمرض الزهرى والثانى أطلق عليه زبانيته اسم « الملهم » وكان مصابا بمرض « البارانويا » . أى جنون العظمة واقعده السكر ـ ورغم ذلك استمروا جميعا يحكمون بلادهم الى اخر لحظة وهم (مرضى) ضاربين عرض الحائط بالمصلحة العامة او الخاصة وبالطب الوقائى أو العلاجى !!

شريعة الله .. بين المهاترات والمغالطات

بقلم : محمد عبد الله السمان

لن أعرض كثيرا لهواة المهاترات ، وموقفهم من تطبيق الشريعة الاسلامية من الوضوح والجلاء بحيث لا يحتاج الى بيان ، وهم صنفان من الناس لا ثالث معهما :

الصنف الاول : العلمانيون : الذين يرفضون الاسلام دينا ودولة معا ، لانهم لا يمنحون ولاءهم الا لما يدينون به ، وينضوى تحت لوائهم اتباع ماركس ـ بالطبع ـ والجميع يعتبرون اتاتورك المؤسس لتركيا الحديثة لانه الغى الاسلام ، كما يعتبرون الغرب الذى لم ينهض الا بعد ان فصل بين الكنيسة والدولة .. مثلا يجب أن يحتذى ..

والرد على هؤلاء ميسر لا يحتاج الى اجتهاد ذهن : فالاسلام الذى الغاه اتاتورك لم يكن هو الاسلام الذى رضيه الله لعباده دينا ، وقد يقال : اذن فلم لم يعمل اتاتورك على رد الاعتبار للاسلام الصحيح ؟ واجيب بأن اتاتورك كان عميلا لمؤامرة دولية اشترك فيها ثالوث يضم الصهيونية والصليبية والماسونية ، وكانت فرصته الذهبية ليحقق أهداف المؤامرة ، ويستولى هو على عرش تركيا ، اما الكنيسة فى اوربا .. فقد كانت مصروفا ، وكان فى استيلائها على السلطة الزمنية مخالفة لنص الانجيل : دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله ..

لقد عاشت الدولة الاسلامية فى القرون الاولى ازهى عصورها تقدما وحضارة فى شتى شئون الحياة ، يوم أن كان الاسلام ينظم شئون هذه الحياة ، ومنذ اكثر من قرن مع السيد .. فاصلت دول العالم الاسلامى الاسلام واستبدلت القوانين الوضعية بشريعة الله ، فماذا كانت النتيجة ؟ لقد اصبحت هذه الدول ـ بلا استثناء عالة على الغرب والشرق ، وذيولا تابعة اما الى واشنطن واما الى موسكو .

الصنف الثانى : اولئك الذين تصطدم مصالحهم مع تطبيق الشريعة الاسلامية ، سواء على مستوى الانظمة أم على مستوى الهيئات والافراد ، فالاسلام يعتبر الحكم تكليفا ، بينما تعتبره الانظمة تشريفا ، ومن هذا المنطلق تتمتع بامتيازات لا حصر لها ، وتعيش خاضعة للقانون شكلا ، وفوق القانون موضوعا .

والطفيليات من الهيئات والافراد التى تستطيع ان تضع القوانين فى جيبها ، وتطأ الضمائر والاخلاق بأقدامها ، انما يستفز أعصابها مجرد التفكير فى تطبيق الشريعة ، التى لا بد ان تأخذ بتلابيب هذه الطفيليات اذا ما فكرت ان تمد أيديها الى المال العام ، او تمتص عرق الشعب الكادح ـ فضلا عن دمه ، فى مؤتمر علماء المسلمين الذى انعقد بالقاهرة فى عام ١٩٧٢ .. قال الدكتور الفحام شيخ الازهر الاسبق فى كلمته : ان الذين يعارضون تطبيق الشريعة فى حد السرقة مثلا هم اللصوص وحدهم !

● والمهم هو الحديث عن هواة المغالطة ، وهم دون مستوى السوفسطائيين فى الحجة ، ولو انهم يؤمنون بما يرون لهان الامر وامكن تصحيح مفاهيمهم ، ولكنهم .. وهذه شر البلية ـ يتعمدون المغالطة اما رغبة ، واما رهبة ، لانهم على هوى السلطة وليسوا على هوى الاسلام ..

اذكر أن احد شيوخ الازهر ومن المعهم ، كتب فى عام ١٩٥٣ فى جريدة يومية يقول : ان الاسلام لا يقر نظام الحكم الوراثى ، مستشهدا ببعض النصوص .. ولما احتجت السفارة السعودية ، وكان الملك عبد العزيز آل سعود على قيد الحياة ، وما يزال الود قائما ـ لفت نظر الشيخ ليعالج المسألة ، فكتب فى صحيفة يومية يقول : ان الاسلام يقر النظام الجمهورى ، كما يقر النظام الملكى ، فقد كان النظام الاول فى عهد ابى بكر وعمر وعثمان كما كان النظام الملكى فى عهد معاوية ، وكلهم اصحاب رسول الله .. والرسول ـ صلوات الله عليه ـ يقول : اصحابى كالنجوم ، بأيهم اقتديتم اهتديتم ..! وليس مهما ان يكون الحديث الذى استشهد به الشيخ ضعيفا كما قال الحافظ العراقى فى تخريج احاديث احياء علوم الدين للامام الغزالى ، فقد قالوا : ان الاحاديث الضعيفة يعمل بها فى فضائل الاعلام ، ولو ان هذه العبارة احدى المغالطات ..!

يقولون : ان تطبيق الشريعة يستلزم التدرج ، كما كان هذا التدرج احد سمات هذه الشريعة فى المدينة اثر الهجرة ، وابرز الامثلة التى يستشهدون بها : التدرج فى تحريم الخمر .. وهذه كلمة حق يراد بها باطل كما يقول الامام على كرم الله وجهه .. فى حواره مع الخوارج ، ولا يدرك هؤلاء ، أننا لسنا بصدد شريعة جديدة ، حتى يمكن القول بالتدرج .. ولكنا بصدد شريعة كانت قائمة ثم عطلت ، والمطلوب : هو أن تسترد هذه الشريعة اعتبارها وهى كل لا يقبل التجزئة ..

ويقولون : لا بد من فترة تمهيدية حتى تتهيأ اذهان الشعب لقبول هذه الشريعة .. ونقول : ان اذهان الشعب المسلم مهيأة والحمد لله ، باستثناء الشواذ من هواة المهاترة والمغالطة ، وهذه هى التشريعات الوضعية تصدر وهى تمس كيان الشعب ، ولا يقال بالفترة التمهيدية .. قبل التطبيق لتهيأ اذهان الشعب لها ..

ويقولون .. لا بد من ان يتوافر اولا مجتمع الكفاية والعدل ، قبل ان يشرع فى تطبيق ، ويحتجون بأن عمر بن الخطاب أوقف حد السرقة فى عام الرمادة ، ونقول لهؤلاء : ان تطبيق الشريعة هو الذى يوفر مجتمع الكفاية والعدل ، ثم ان الجائع اذا سرق ليأكل ـ وقد ضاقت سبل العمل امامه ـ انما يخضع لقاعدة ((الاكراه والاضطرار)) التى توقف اقامة الحد عليه ، وها نحن أولاء نتابع حوادث السرقة والنهب ، ونرى المارسين لهما اما من القطط السمان او من محترفى الاجرام ..

● ماذا ..؟

هذه هى بعض الامثلة .. على سبيل المثال ، لا على سبيل الحصر ـ والحقيقة المريرة تكمن فى نوايا السلطة ، ولا اعتبار للدستور ولا الاستفتاء الشعبى الذى اقر مرتين باغلبية ٩٥٪ تطبيق الشريعة .. وتطبيق الشريعة لا شأن له بنظام الخومينى فى ايران ، ولا بفكر جماعة التكفير والهجرة ، وليس المشايخ هم الذين يحكمون الشريعة ـ كما يحلو للبعض ان يزعم ، بل كتاب الله وسنة رسوله الصحيحة .

محمد نجيب .. والباقورى

بقلم : أحمد القليبى

كانت أزمة صحية طارئة .. لازمتنى أكثر من خمسين يوما اقعدتنى عن الحركة .. وأبعدتنى عن متابعة شئون الحياة اليومية .. وكادت ـ لقسوتها ـ أن تسلب منى القلم .. ولكن الله لطف بى وسلم !!

وفى صباح يوم الاربعاء الماضى ـ ثالث ايام العيد ـ ذهبت الى الجامع الازهر لتوديع جثمان الشيخ احمد حسن الباقورى ، عضو مجلس الشورى ، والرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين ، والذى كان وكيلا بارزا لجماعة الاخوان المسلمين لسنوات طويلة ، ثم تولى وزارة الاوقاف فى بداية الثورة ..

وحضر تشييع الجنازة مندوب عن رئيس الجمهورية ، ومندوب عن رئيس مجلس الوزراء ووزير التعليم العالى ، ووزير الاوقاف ، ورئيس جامعة الازهر ، ووكيل الازهر ، ولفيف من العلماء .. ورجال الكنيسة القبطية .. وافراد الشعب

وقد اذهلنى أن احدا من الحاضرين لم يتحدث بكلمة واحدة فى رثاء الرجل ، الذى كانت صناعته ـ على مدى عمره الطويل ـ صياغة الكلمة ، وترتيب المعانى والالفاظ .. واصدار البيانات الملتهبة .. وقيادة المظاهرات الصاخبة .. فى مواجهة الاستعمار .. واعوان الاستعمار !!

والشيخ الباقورى لفت اليه الانظار منذ ان كان طالبا بالازهر الشريف ، وقد تعرف عليه الشيخ دراز ، وكيل الازهر الاسبق ، الذى تنبأ له بمستقبل كبير ، وزوجه ابنته ، تقديرا لنبوغه ، واعترافا بكفاءاته ، وشخصيته الفذة النادرة !!

وفى الاربعينات تقدم الشيخ الباقورى للترشيح لعضوية مجلس النواب عن دائرة الخليفة بمحافظة القاهرة (ممثل جماعة الاخوان المسلمين) .. وكان منافسه فى هذه الدائرة (حمادة الطرابلسى) وكان من المتوقع ان يفوز الشيخ الباقورى .. ولكن مفاجأة هى التى فاز بها برغم الجهود التى بذلها الشيخ دراز !!

اما فى مجال الصحافة ، فكان الشيخ الباقورى من الاصدقاء المقربين لمصطفى امين وعلى امين ، وكان دائم الزيارة لهما فى دار اخبار اليوم .. وكانت له كلمات واراء تنشرها مجلة ((الجيل الجديد)) حينما كان يتولى رئاسة تحريرها فى الخمسينات .. الاستاذ موسى صبرى ..

● ● ●

● رحم الله الشيخ الباقورى :

اما فى المساء فكانت الذكرى السنوية الاولى للمغفور له اللواء محمد نجيب .. اول رئيس لجمهورية مصر العربية ، والتى اقيمت بقاعة المناسبات بجامع عمر مكرم . ذهبت الى سرادق العزاء مبكرا ، وظللت هناك اكثر من ساعتين ، فلم يزد عدد الحاضرين من المعزين على عشرين فردا .. بالاضافة الى افراد اسرة الفقيد ، يتقدمهم شقيقه اللواء على نجيب .

وراقنى فى هذا العزاء المستشار محمد الوكيل ، ابن المرحوم الدكتور مصطفى الوكيل ، الذى كان من ابرز شباب جمعية مصر الفتاة .. وقد توفى ودفن فى المانيا فى الثلاثينات ..

وحينما تولى فتحى رضوان وزارة الارشاد القومى ، فى بداية الثورة استطاع أن يقنع المسئولين بالموافقة على احضار جثمان الدكتور مصطفى الوكيل من المانيا .. ودفنه فى تراب مصر ..

وقد حضر الرئيس الراحل محمد نجيب مراسم دفن جثمان الدكتور مصطفى الوكيل فى مصر .. وقدم العزاء لاسرته ، ومن يومها لا يزال افراد الاسرة يذكرون للرئيس الراحل هذه المواساة الكريمة .

وقد رأيت من الحاضرين (وحيد رمضان) ، الذى كان من الم شباب الضباط الاحرار .. والذى كان يتولى قيادة (هيئة التحرير) .. ثم كان من امره ما كان !!

وقد ترك الرجل العمل بالسياسة نهائيا .. وتفرغ لعبادة ربه .. ورعاية شئون حياته ..

● ● ●

● رحم الله اللواء محمد نجيب :

اعزائى قراء جريدة ((الاحرار)) اليوم يعود القلم للقاء الاحباب ، والاهل والاصحاب ، واعود معه للقائكم .. ويبدى لكل واحد منكم (وردة) منقوش عليها بيد العناية الالهية :

● كل سنة وانت طيب ..

يا احرار مصر ..

انى اوجه النــداء اليكم نداء .. خالصا لله والوطن ..

ان نعمل بصدق العزيمة .. وشجاعة الرأى .. على مكافحة الفساد والوصولية .. وأن يكون جهادنا ـ بعد جهاد النفس ـ خالصا لوجه الله .. الذى يعلم خائنة الاعين ، وما تخفى الصدور !!

وان يكون جهادنا فى سبيل الوطن .. اقتداء بالنبى الاعظم .. على أساس :

● شرف الكلمة ..

● وامانة القصد ..

● واخلاص العمل لله جل جلاله .

تأجير .. لا تمليك

شعر : أحمد فهمى خطاب

كم ذا يكابد طالب الاسكان
من ذلة ومشقة وهوان
سيان فى هذا الشيوخ وفتية
من فقرهم .. فى بؤرة الحرمان
سكنوا القبور .. وعاشروا أهلها
وجميعهم موتى .. بلا أكفان
وسواهم سكنوا الصفيح وغيرهم
سكنوا العراء .. كشارد القطعان
عجبا لهم .. بالرغم من تشريدهم
يتكاثرون .. تكاثر الغزلان !!
من للفقير بمسكن ياوى له
وبه تصان كرامة الانسان ؟!
فوزارة الاسكان .. لم تحفل به
أس البلاء .. وزارة الاسكان !!
جنحت الى التمليك .. وهو جناية
فى حاضر أو مقبل الازمان !!
وقضت على الفقراء .. أن لا يسكنوا
الا بآلاف من الصرنان !!
وتنافست مع من يمص دماءهم
مع من يبيع بفاحش الاثمان :
علبا من الاسمنت الردئ .. كأنها
سجن .. بعهد البطش والطغيان !!
من ذا يحقق للفقير رجاءه
حتى يرى الاسكان فى الامكان ؟!
بالاجر .. دون مقدم ومؤخر
فى اى وقت أو بأى مكان
من أين ياتى بالالوف مقدما
ويسدد الاقساط للفيلان ؟!
والدخل محدود .. وليس بناهب
او سالب أو مرتش خوان
ان المقدم كالخلو .. مقنعا
والقسط ايجار .. مع الاذعان
تلك السياسة كلها شر .. بلا
نفع .. لغير تجارة الجدران
والخير فى الايجار .. دون مقدم
أو غيره .. للمستغل الجانى
بالاجر لا التمليك .. يسكن راغب
من غير اجحاف به والبانى
انى اخاطب فى الوزير .. مواطنا
الا اذا اخطات .. فى العنوان ..
واقول للمسئول عن سكن الفقير
بهيئة التعمير والاسكان :
لا خير فيمن لا يقيم مساكنا
صحية مدعومة الاركان !!

سفاح الأطفال .. ومسئولية المجتمع

بقلم : كمال خالد

بعد مطاردة استمرت اثنى عشر يوما مرت ثقيلة على الناس ـ كل الناس ـ القت الشرطة القبض على المجرم جلال المصيلحى قاتل الاطفال الابرياء الثلاثة ابناء زميلته الموظفة بالتأمينات بشبين الكوم واعترف السفاح بجريمته البشعة اعترافا تفصيليا ، وقام بتمثيلها أمام الجيوشى النيب رئيس النيابة بمكان الحادث ، وستقدمه النيابة العمومية للمحاكمة الجنائية السريعة ، وستطلب باسم المجتمع الحكم باعدامه شنقا ..

هذا ما يعرفه كل الناس .. اما الذى لايخطر على بال الكثيرين فهو ان الحق المدنى للام الثكلى « وديعة يونان » والاب الكلوم ـ برسوم رزق ميخائيل « العامل بشركة مصر شبين الكوم للغزل هذا الحق المدنى اى التعويض فهو منعدم وضائع ١٠٠٪ لاذنب او لخطا ارتكباه اللهم الا لانهما مواطنان مصريان يطبق عليهما القانون المصرى ـ الاعرج ـ الذى شابه القصور فى هذه الحالة .. ولم يفكر احد من المتهافتين على مقاعد السلطة التشريعية ـ ونصفهم على الاقل من العمال والفلاحين ـ فى معالجة هذا القصور .. « ولا يكلف الله نفسا الا وسعها » ..

فالمشرع المصرى اغفل تماما ـ وللاسف الشديد ـ ضمان حصول مثل هذين الابوين المكلومين ـ فى مثل هذه الحالة ـ على التعويض عن الاضرار الفادحة والالام النفسية الرهيبة التى اصابتهما بسبب هذا الحادث الاجرامى المفجع . بل واكثر من ذلك فان اقدامهما على المطالبة بتعويض مدنى سيؤدى حتما الى مطاردتهما ـ بعد صدور الحكم لصالحهما بالتعويض ـ من قلم كتاب المحكمة ـ قلم المطالبة ـ لالزامهما بدفع الرسوم المستحقة على الحكم بالتعويض . وهذه الرسوم لن تقل فى هذه المسألة عن عدة الاف من الجنيهات لان القضية كبيرة والتعويض عنها مهما ارتفع لسداده نزاد رقمه لايجبر الضرر ولايتناسب مع جسامته .. وبالطبع فانه كلما ارتفع مبلغ التعويض المحكوم به ، ارتفعت قيمة الرسوم التى تسوى على هذا الحكم .

ـ المتهم المجرم السفاح معدم فقير معسر ، لايملك ما يمكن للابوين المكلومين التنفيذ عليه وفاء لحكم التعويض . وقانون الرسوم القضائية يعطى لقلم ـ المطالبة ـ بالمحكمة الحق فى التنفيذ بقيمة الرسوم المستحقة على الحكم على اى من المحكوم له او عليه . وبطبيعة الحال سيفاجأ الابوان بحضور السادة المحضرين يطرق بابهما يوما ليوقع الحجز التنفيذى على موجودات الشقة مسكنهما من أثاث ومفروشات ومنقولات وادوات كهربائية وملابس وخلافه .. ويحدد ميعادا لبيعها فى مزاد علنى بناء على طلب قلم كتاب المحكمة وفاء للرسوم المستحقة على الحكم بالتعويض الذى يستحيل على الابوين المسكينين تنفيذه لفقر واعسار المجرم المحكوم عليه .

ـ أعرف حالة قضى فيها لاطفال خمسة قصر ووالدتهم الارملة بتعويض كبير عن مصرع عائلهم بسيارة نقل طائشة أطلقه صديق ابنهما بجرس .. وتوفى الجانى أيضا بعد صدور الحكم عليه بالتعويض وتبين أنه فقير معدم ، ولم يجد الاطفال القصر ووالدتهم المسكينة ماينفذون عليه حكم التعويض الصادر لصالحهم . فكانت حسرة وخيبة امل واسفا ، وندما على ما بذلوه فى القضية التى استغرقت عدة سنوات ، من جهد وعناء ومتابعة واستدعاء شهود ، وما تكبدوه فيها من مصاريف واتعاب محاماه ، ورسوم اعلانات وتشريحات هنا وهناك ، وتضييع وقت .. الخ وتضاعفت الحسرة واشتد الجزع عندما فوجئوا بالسيد المحضر يوقع الحجز التنفيذى على كل ماوقعت يداه عليه فى الشقة سكنهم من منقولات ومفروشات ، وحدد ميعادا للبيع بالمزاد العلنى وفاء للرسوم المستحقة على الحكم الذى صدر لصالحهم واستحال عليهم تنفيذه . وطبق فيهم المثل القائل : « موت .. وخراب ديار » ..

ـ المجتمع الذى تمثله النيابة العمومية وهى تطالب باسمه توقيع اقصى العقوبة على المجرم المتهم .. هو نفس المجتمع الذى يتعين الزامه بتعويض ما اصاب هذين الابوين المكلومين من اضرار جسيمة والام نفسية مريرة بالتضامن مع المجرم الاثم .. فهذا المجرم جزء من هذا المجتمع . وفرد من أفراده . وهو احد نتاجه ، وحصيلة حتمية لما اصاب المجتمع من انحراف وانهيار وسقوط فى جميع المجالات وفى كل المواقع ..

ـ هذا المجتمع الذى تطالب النيابة العمومية باسمه بتوقيع اقصى العقوبة على المجرم .. ينبغى ان يمثل فى هذه الدعوى كمسئول عن الحقوق المدنية ويلزم بالتعويض بالتضامن مع فرد من افراده واحد عناصره هو المجرم السفاح قاتل الاطفال الثلاثة . ومشعل نار الحزن والاسى فى صدرى أبويهما المسكينين ..

ـ لقد قصر المجتمع فى تربية وتنشئة مثل هذا الفرد ، وترك له الحبل على الغارب ليدمن المخدرات ويتعاطى السموم ، وليضرب به المثل فى السكر والمقامرة والعربدة والانحراف .. فى حين أنه موظف بالدولة يتعين أن يلتزم بمبادىء الاخلاق والتوقير ، وأن يتمتع بحسن السمعة . ويعرف عنه حسن السير والسلوك . وكلها المقومات التى اشترطها القانون فى الموظف العمومى . وواجب الدولة أن تراقب سلوكه وتصرفاته لضمان استمرار مقومات وعناصر الصلاحية لتأدية الواجب الوظيفى .. فاذا ما قصرت الدولة فى كل هذا ، واذا ما تسبب معه المجتمع ليصل الى هذه الحالة الخطيرة من الفساد والانحراف والاستهتار ، الى أن ارتكب جريمته البشعة .. بحرام أن يتحمل الابوان المكلومان وحدهما نتائج كل ذلك .. وحرام .. وعار كل العار .. الا يقف المجتمع ـ ومن تلقاء نفسه ـ ليتقدم بما ينبغى به دعمهما .. ودفع التعويض المناسب لهما ..

ـ والتعويض الذى اطالب المجتمع بالبكرة بدفعه ليس ثمنا او مقابلا او عوضا .. فالملايين لاتعوض الابوين الفقرا واحدا ثانيا فقد الطفلة ايناس او الطفل أمير او شقيقهما الطفل الاصغر أمين ، او الملايين لاتعوض الابوين « قنطة » واحدة من شعر اى طفل منهم فهد بابا او ماما .. بل ان ملايين لاتعوضهما نظرة اطمئنان على الاطفال الثلاثة وهم نائمون فى فراشهم يتسمون مع الملائكة ترتسم على وجوههم البريئة كل علامات البراءة والطهر والطفولة ..

ـ ولكن التعويض الذى اطالب المجتمع بدفعه للابوين المكلومين .. هو مجرد جزاء بأن يستند لصاحبيه .. وهو مجرد مواساة من المجتمع لهما .. هو مجرد نداء بل رجاء بالا يحملا حقدا أو كراهية او نقمة لهذا المجتمع ، والا يفقدا الثقة فيه أو الاطمئنان الى معايشته .

ـ ان التعويض فى هذه الحالة هو عطاء من المجتمع لعل الابوين المكلومين يجدان فيه علامة مضيئة تعطيهما بعض الامل وتشعرهما بشىء من الامان وتخفف عنهما مرارة اللوعة والاسى ..

ـ ترى هل سيهتم احد فى بلدنا بهذا الكلام ؟!

ـ ترى هل سيطالب أحد بتعديل القانون او سن تشريع يعالج هذه الحالة ؟

ام سيطبق على هذه المأساة نفس الاسلوب البليد المبتكر .. الذى يطلق عليه (سياسة طناش) التى واثق أنه ليست من مصلحة أصحاب ـ سياسة طناش ـ أن يطبقوها فى مثل هذه المأساة .. فان تأجيج النار واستعارها فى صدور الامهات ـ كل الامهات فى مصر ـ وفى قلوب الاباء ـ كل الآباء فى مصر ـ حزنا على هذه الذبيحة البشعة للاطفال الثلاثة وشعورا بالجحيم المشتعل والنار المتقدة فى صدرى الابوين المكلومين .. تفوق كل تصور ..

ـ أعرف سيدة لاتكف عن البكاء كلما تذكرت هذه المأساة .. وأعرف أخرى لاتكف عن الدعاء فى صلاتها وفى تهجدها ليلا أن ينزل السكينة والصبر والسكينة فى قلب الام الثكلى وقلب الاب المفجوع فى اطفالهما كبده .. أعرف رجالا ذرفوا الدمع ساخنا وهم يقرأون الخبر .. وتخرج حتى الان زفرات ساخنة من صدورهم حزنا وألما لما أصاب الاطفال الابرياء ووالديهما المسكينين .

انى واثق .. ان ـ سياسة طناش ـ المنسيلة لن تعرف مسالكها لعلاج هذا الموضوع ، ان الاك يعمل جماعى بمنظمة وبقيوم حزب سياسى او جمعية من الجمعيات الخيرية الاسلامية لتقديم ما يواسى به قلب هذين الابوين .. وتنسيه التخلص من شرع الله الحق .. والمسالمة الحقة ..

●●●

« من عرف الحق من غيره ان يراه مهضوما » ..

محمد عبده

هكذا مت الاصل

يحمدوا ربنا اللى مخليين البلد غرقانه لشوشتها لكن غيرنا عنده جفاف

الجفاف فى أفريقيا

المجارى

مصطفى كامل مـراد :

مبارك نجح عربيا رغم سلبيات المرحلة الحالية

أكد مصطفى كامل مرادرئيس حزب الاحرار انالرئيس حسني مبارك حقق نجاحا كبيرا على مستوىالعالم العربي رغم سلبياتالمرحلة الحالية التى تمر بها الامة العربية ..

وقال : لكي نعمق مفهومالديمقراطية لابد من السماحبقيام احزاب جديدة تستوعب كل التيارات السياسيةوالوطنية الموجودة في الشارعالسياسى المصرى .

اجرى الحوار :
محمد الصديق

مصطفى كامل مراد

وفيما يلي نص الحديث الذى ادلى به مصطفى كامل مراد لمجلة (الوطن العربي) التى تصدر فى باريس .

قال مصطفى كامل مراد ان اول ما يشغلنا الان هو اعادة بناء الحزب على اثر المعركة الانتخابية البرلمانية التى تمت فى عام ١٩٨٤ . فمنذ عام كونا لجنة من حوالى ٥٥ عضوا قياديا من الحزب كانت تجتمع اسبوعيا لقياداتالحزب كانت تجتمع اسبوعيا برنامج لاعادة تقييم الحزب وبنائه . انهت هذه اللجنة مهمتها ، وبالفعل اعيد تشكيل قيادات الحزب والامانة العامة والمكتب السياسى ، ونحن بصدد تكوين المجلس الدائم ، لكي يعاود الحزب نشاطاته المختلفة مع مطلع تشرين الاول (اكتوبر) ـ القبل فى شكل مؤتمرات شعبية ـ وحزبية لمناقشة مشاكل الجماهير وشرح برنامج الحزب ، ومن خلاله نقدم حل للمشاكل الملحة كازمة الاسكان والمرافق والمواصلات ووضع الحلول للمشاكل المصرية المزمنةالتى تحتاج الى علاجات وبالذات مشكلة الشباب ، فهو هنا يعاني الكثير مما يوجهه ويجعله قانطا متشائما في حياته من الحياة ـ وتجد هذا يدفع عديدا من الشباب ان يتجه الى اليمين اليمين حيث تتلقفه الجماعات الاسلامية ـ والى اقصى اليسار حيث تتلقفه التنظيمات الارستقراطية والشيوعية الموجودة في مصر ـ تحرج كحزب دورنا اليوم استقطاب هؤلاء الشباب بغرض اجراء (حوار) متسع ومفتوح معهم ولقد عرضت هذا على السيد الرئيس محمد حسني مبارك ورحب باجراء مثل هذا الحوار بين الحزب والقيادات الشبابيةكافة بما فيها الاسلامية او الشيوعية ـ تكلهم ابناؤنا على جميع الاحوال ، وكل ما فى الامر ومن خلال الحوار المفتوح نريد التعرف الى ارائهم وفى الوقت ذاته نطرح عليهم وجهات نظرنا لعل وعسى نستطيع ان نجذبهم الى الممارسة السياسية السليمة عن طريق انضمامهم الى الاحزاب السياسية القائمة ـ انهم يزيدون عن مليون شاب ومعروف ان للجماعات المتقدية او الايديولوجية هنا لا تمثل اتجاها واحدا ـ بل انها فى داخلها تمثل تيارات متناقضة عديدة ـ ومعروف مثلا ان الاتجاه الدينى الاسلامى تتوزعه تيارات مثل التكفير والهجرة والجهاد اضافةالى تيارات اخرى . من جهتنا نحاول الان فتح هذا الحوار لاظهار فكر ومفاهيم هذه الجماعات وتصورها الاصلاحى ، لان اخطر ما يتهدد اى مجتمع وجود فراغ سياسى ، فالاخير فى اخطرها يشير كونه دلالة على عدم اقتناع الشباب بالاحزاب السياسية الموجودة .

والحقيقة ان حلقة الفراغ السياسى هذه كانت عند نهاية الاربعينات وبداية خمسينات هذا القرن من اهم الاسباب التى ادت بالضباط الاحرار للقيام بحركة الجيش فى عام ١٩٥٢ . واشتعال (ثورة يوليو) ـ على ان فتح الحوار بغرض استيعاب الفراغ السياسى ليس عملية سهلة خصوصا وان الشباب يتهمنا جميعا باننا احزاب (ورقية) او احزاب شكلية او احزاب صحف او احزاب مهاترات وهم يرون ان الاحزاب الحالية لا تقدم حلولا لمشاكلهم التى ـ كماقلت تجيء فى بدايتها ـ انخفاض الدخول وعدم كفايتها لاقامة اسرة مضافا الى ذلك الصعوبة الكبيرة جدا فى الحصول على مسكن ولا ابالغ اذا قالت انمن يتزوج من الشباب الان اعتبره فارسا استطاع تحقيق المستحيل ـ ولقد اصدرنا منذ ايام بيانا حزبيا ناشدت فيه الجماعات الاسلامية فتح حوار صريح مع الاحزاب وسوف ندعو باقى احزاب مصر الى قبول الفكرة علنا نستطيع الوقوف على الاسباب الحقيقية لموقف الشباب المصرى .

الاحزاب والشارع

الى اى مدى ترتبط الاحزاب الموجودة فى مصر بالشارع السياسى؟

● هناك فراغ سياسى ـ لكنه لا يعنى انفصال احزابنا عن القاعدة الشعبية ، من تجربتي اقول ان الاتحاد الاشتراكى كانت قاعدته الجماهيرية اكبر بكثير جدا من قواعد كل الاحزاب الحالية مجتمعة لماذا ؟ لان تنظيم الاتحاد الاشتراكى كان يقوم على الوحدات الاساسية التى كانت منتشرة فى كل قرى مصر وهى اربعة الاف قرية اضافة الى ٣٠٠٠ وحدة جماهيرية فى المصانع والمدارس والمستشفيات بمعدل ٥٠ عاملا لكل وحدة وهو ما ساعد على امتصاص نبض الجماهير لحظيا .. كنا نبث فيها ما نريدها فى اللحظة ذاتها وفى يوم واحد تجد بث الافكار انتشر من الاسكندرية لاسوان ... فامكانات الاتصال بالجماهير كانت ضخمة ويكفى ان تعلم ان الاتحاد الاشتراكى كان يصرف فى العام الواحد من أجل مهمة الاتصال بالجماهير هذه حوالى ثلاثة ملايين جنيه ، وبالتالى كان تتبع التيارات السياسية المتواجدة بكل فصائلها سهلا على الاتحاد الاشتراكى . لم يكن يجتمع احد او يلتقى سياسى باخر فى نجع او كهف او مدينة او قرية الا علمنا بكل تحركاته لحظيا وهو ما ساعد جمال عبد الناصر على التفاعل لحظيا كما قلت مع الجماهير بعد الاتحاد الاشتراكى وزعت مقراته على المصارف والشركات ويكفى ان تعرف ان كل احزاب مصر الان لا تزيد عدد مقارها على ٤٠٠ مقر وبالتالى صار الالتقاء بالجماهير اقل واصبح الالتزام الحزبى اكثر حجما من ذى قبل ـ هذا من جهة ومن اخرى فقد كانت هناككوادر سياسية متفرغة للعمل فى الاتحاد الاشتراكى تدفع لها مرتباتها ـ هذه الكوادر غير موجودة اليوم ـ فالامكانات لا يزيد عدد مقارها على ٤٠٠ مقر المالية للاحزاب الان لا تمكننا من هذا ـ عيب مصر ايه . السياسيون مدرسون بلجامعة وهؤلاء يعلمون من واقع نظرى بينما السياسةواقع والتصاق بالجماهير استنتاجوتوجية اذن فمشكلة الاحزاب الان تكمن فى المقار والكوادر .

هل ترى امكانية اصلاح للمسار الاقتصادى ؟

● دون شك ؛ هناكامكانيةفمصر تتمتع بعدة موارد فى الثروةالطبيعية كبيرة جدا ولكنها غير مستغلة ـ ولاضرب مثلا بالقوى العاملة فىمصر وهى حوالى ١٢ مليونا لكن القادرين على العمل فى مصر لايقلون عن ٢٨ مليونا والمفروض كقاعدةعامة ان تصبح القوى العاملة فى حدود ثلثى السكان القادرين على العمل ـ فلو فرضنا ان نصفهم اناث وان من بينهم مليونان من القادرات على العمل ـ اضافة الى ١٤ مليون رجل تصبح النتيجة ان لديك ١٦ مليون عامل وهو ما يمثل اكبر مخزون للقوى العاملة فى افريقيا والشرق الاوسط كله ـ وهذه ثروة لا تقدر فالعمل هو اهم عنصر من عناصرراس المال ـ ثم الثروات الطبيعية بمصر من معادن وكميات مياه هائلةوسياحة والمناطق الحرة ودخل قناة السويس وغيرها كلها ثروات غير مستغلة بالكامل .

ومن وجهة نظرى لو امكن استثمار هذه الموارد الطبيعية والبشرية فى مصر لاصبحت كأى دولة اوروبية فى غضون ثلاثين عاما .. اذن فالمجال موجود ـ لكن الحكومة للاسف ما زالت تسير باسلوب نظام الحزب الواحد والتخطيط المركزى والقطاع العام القوى والقادر وكلها افكار تقليدية عفا عليها الزمان .

والقطاع الخاص فى مصر قادر على النهوض بها ، لو منح الثقة .. وهى اساس للنهوض ـ ولكن تقف فى وجهه عدة تشريعات وقوانين محبطة منها قوانين السادات الاستثنائية التى مازالت تحد من حركة الاستثمار والمستثمرين ، وايضا قوانين الحراسات والقيم والمدعى الاشتراكى ولقد قلت للرئيس محمد حسني مبارك عدة مرات يجب الغاء هذه القوانين ليسود القانونالطبيعى العادل .

هذا من جهة النهوض المادى ـ وهناك شرط اخر للنهوض السياسى بالغاء نظام القوائم فى الانتخابات ـ وطالما ان الدستور يكفل حق المواطن فى الادلاء بصوته الانتخابى فلا داعى ان اجهده والزمه بعمل بطاقة خاصة بالانتخابات . وعلى ان اكتفى بالاوراق الثبوتية الشخصية امام اللجان كي يبدى المواطن رأيه ـ ان بطاقة الانتخابات صرفت الشعب عن المشاركة .

تتحدثون كمعارضة عن حكومة ائتلافية . لماذا . ؟

● نادينا ومازلنا ننادى بمثل هذه الحكومة وصحيح ان الحزبالوطنى يملك الاغلبية تحت قبة البرلمان .. لكنها اغلبية لا تمثل الشعب كله .. فقد حصل الحزب الوطنى فى الانتخابات الاخيرة على ٣ر٣ مليون صوت من ٢٧ مليونا . ومن هنا فالائتلاف يقوى الحكومة ولا يضعفها .

اذن كيف ترى التجربة الديمقراطية ؟

● لا شك انها نمت فى عهد الرئيس محمد حسنى مبارك .. ذلك لان الرئيس ليست لديه رغبة فى السيطرة وهو يفضل دائما السير الطبيعى للامور انه يكره احتكار العمل السياسى ونحن فى ظل رئاسته نقوم بعمل اجتماعاتنا ، وتصدر صحفنا فى حرية تامة .

مجموعة على صبرى

فى الفترة الاخيرة وجهت اليكعدة اتهامات فى خصوص خسائر شركات تقوم بادارتها ـ ما اسباب هذه الاتهامات وما حقيقتها ؟

● ان هذه الاتهامات المشار اليها لا تعنى سوى ان هناك سعيا شخصيا للنيل منى ، فانا ممن تعاونوا مع السادات فى ضرب التنظيم الناصرى الطليعى ، ومن اختلفوا مع مجموعة على صبرى ـ صحيح كلنا كنا ناصريين لكننا عدة اجنحة ـ جناح يسارى يقوده على صبرى وجناح ليبرالى كان على راسه السادات . والاخير استطاع ضرب الاول وادخاله السجن وان كنت من العناصر الاساسية فى هذا الجناح .

فى رايك ، هل انتهت ثورة يوليو ؟

● لقد كانت هذه الثورة غريبة جدا ، اذ بدأت بحركة للجيش احتضنها الشعب وراحت تطبق العدالة الاجتماعية بأسلوب اشتراكى ، وراحت تنتشر بين الفلاحين والعمال انتشارا جعلها تنجح نجاحا هائلا ، انها فعلا لا تولا ثورة بيضاء اذا ما قورنت بثل ما سبقها من ثورات العالم المعاصر ، وهى ثورة عربية افريقية ومن هنا تصح المقولة بان عبد الناصر كان عربيا اكثر منه مصريا ، وهذه حقيقة يعرفها العرب جميعا اذ كان يؤمن بالوحدة العربية وبالتحرر الافريقى وقد بذل مجهودا كبيرا جدا فى دعم الوحدة العربية واستقلال دول القارة السوداء ، ثم حين تستمر الثورة لاكثر من ٣٠ سنة وتمر بمرحلة الاصلاح السياسى من عام ١٩٥٢ الى عام ١٩٦١ ثم تدخل مرحلة التطبيق الاشتراكى فمرحلة الاحزاب السياسية . فان كل هذا محسوب لها لا عليها . انها امتداد لثورة ١٩١٩ ولكنها الامتداد الذى انتقم لهزيمة ثورة عرابى . وباعتقادى ان النظام الحالى للرئيس محمد حسني مبارك هو امتداد طبيعى لثورة يوليو التى اصبح لزاما عليها الان زرع الثقة لدى المواطن العربى والمصرى فى آن واحد . وهى ثقة تطلب رفع كافة القيود المتوارثة والوليدة .

كان عبد الناصر عربيا فهل تصح المقولة بان السادات كان فرعونيا ؟

● لقد سموا السادات فرعونيا لتركيزه على مشاكل ولكني اشهد انه لم يكن ضد الوحدة العربية ، حتى لو حمى مفهوما رومانتيكيا حول تحقيقها ، وانا اعلم ان السادات خارج اطار كامب ديفيد قد نجح اقتصاديا نجاحا كبيرا ولقد اتى لمصر باموال تضاعف حجم المعونات الامريكية .

ـ الرئيس محمد حسني مبارك ، هل هو مصر عربى ام عربى مصرى؟

● لقد نجح مبارك رغم كل الصعوبات المسيئة فى الساحة العربية . ويكفى انه استطاع زرع الثقة بينه وبين الاخوة الفلسطينيين والملك حسين والرئيس صدام حسين والملك الحسن . والعديد من اقطاب شعوبنا العربية حتى القذافى ذاته لم يسيء اليه الرئيس مبارك . ومن انا اراه تعبيرا صادقا بكل ما يحمله هذا التعبير من حزن واسى عن الكتلة العربية الواحدة . وهو الان يحاول رسم الحركة العربية المصرية فى ثقة وصبر ودون اية عجلة .

ذكريات ناصرية

ـ هل لك ذكرى خاصة جمعتك بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر؟

● التقينا بالاسماعيلية قبل نزول القوات الانجليزية والفرنسية بها فى ١٩٥٦ بست ساعات . كنت نائما فى القيادة وكنت حينها اركان حرب الوحدة تحت رئاسة كمال الدين حسين ، وفوجئت الثانية صباحا بشخص فارع الطول اسمر الجبهة عملاقا يقف امام فراشى . فزعت وحملت رشاشى فى وجهه ، ولثانية تأملته فاذا به الرئيس جمال وبصحبته السيد نائب الرئيس فى ذلك الوقت عبد اللطيف البغدادى وبعض الرجال . سألته لماذا جئت الان . ونحن نستعد للذهاب الى بورسعيد . وكان الطيران المعادى يصب اطناننا من القنابل بكل اتجهات صمت . سألته هل استدعى كمال الدين حسين ؟ قال لا . فقط اريد النوم حتى الصباح الذى ما ان جاء حتى التقيت بالرئيس جمال وقد انهى حمامه الصباحى وكان هادئا جدا وبادرني بالسؤال كيف الحال يا مراد ـ هكذا كان جمال يناديني ـ قلت ، زفت يا ريس ، قال كم من الوقت امامنا ؟ قلت ثلاثة ايام . قال وبعدها ؟ ضحكت وقلت سوف نهزم هزيمة بشعة . الم تتفق مع الروس يا ريس ؟ ضحك وقال : لا ، فصمت ، ثم اردف قائلا اننا معتمدون على انفسنا .

هناك حزب قادم جديد هو حزب مصر بوجهه تلرك هل سيضيف هذا الحزب جديدا ؟

● اننا نرحب باية اضافة جديدة للديمقراطية .

ـ وما هو السؤال الذى لم اوجهه اليك ؟

● لماذا لم يفتح التليفزيون قنواته للمعارضة كوسيلة للاتصال بالجماهير والاجابة ذاتها لدى التليفزيون ؟

ـ واخيرا هل تتوقع حوارا ما بينكم وبين الاخوان والشيوعيين؟

● نحن ليبراليون نؤمن بالحوار .. وشكرا .

عبد الناصر



السادات





كمال الدين حسين

على صبرى

المرض القاتل « الايدز » يزداد انتشارا فى افريقيا

كيف ينتشر المرض بين الشواذ وغير الشواذ ؟

اكتشاف فيروس « الايدز » فى دموع المصابين

لقد ازداد فىالفترة الاخيرةانتشار مرض « الايدز » وهومرضفقدان المناعة فى الجسم فى اوربا وامريكا .. وعجزالاطباء عن اكتشاف علاجلهذه المرض فى البلدان المتقدمة التى اكتشف فيها المرض ،ولكن الخطورة هى تسلل« الايدز » وانتشاره فى بلدان العالم الثالث التى تعانى ـ اصلا ـ من نقص الادويةالطبية ، فقد ازداد انتشاره فى افريقيا بصورة كبيرة .

وتزداد خطورة هذا المرض بعد ان كشفت التحاليل الطبية انه ينتشر بين الشواذ وغير الشواذ .

يقول الدكتور جيمس ماسون ـ وكيل وزارة الصحة فى امريكا ورئيس مركز ابحاث الايدز فى اتلانتا ـ ان الابحاث وجدت حالات قليلة جدا نقلت العدوى فيها من المراة الى الرجل وهو ما يطمئن غير الشواذ بعض الشيء . واضاف الدكتور ماسون انه ارسل بسائل الاطباء فى مراكز الابحاث فى وسط افريقيا من حالات وجد فيها ان المرأة نقلت عدوى الايدز الى الرجل والاجابات بالايجاب كانت قليلة .. ولكن لا يوجد شك ان الرجل قد ينقل العدوى الى المراة . ولكن صعوبة نقل العدوى من المرأة الى الرجل تحد من عدوى هذا المرض القاتل بين من يمارسون الحياة الجنسية طبيعيا .

ويعتقد خبراء الصحة الامريكيون ان انتشار المرض بين غير الشواذ يكون فى الطبقات الفقيرة والتى يكثر فيها تعاطى المخدرات بالحقن فى الدم ويكثر فيها الدعارة ؛ ففى بلدة (بل جليد) بولاية فلوريدا الامريكية والتى ينتشر فيها الفقر وتعاطى المخدرات بالحقن فى العرق اكبر نسبة من هذا المرض الخطير .

ويقول الدكتور (والتر دوديل) رئيس قسم الامراض المعدية فى اتلانتا بامريكا ان الانتشار الكبير لهذا المرض فى افريقيا لن يزيد عدد الحالات فى امريكا لان الامريكان لا يمارسون الجنس عادة بكثرة مثل سكان افريقيا . ولقد كانت الاخطارات عن الحالات المكتشفة من مرض الايدز فى الاسبوع الماضى فى امريكا ١٢٤٠٨ حالات وبلغت حالات الوفاة المبلغ منها ٦٢١٢ حالة . من هذه الحالات ٨٩٨٠ حالة بين الشواذ فى ممارسة الجنس ، ٢٠٩٧ حالة بين مدمنى المخدرات من طريق الحقن فى الوريد ، ٤١٤ حالة بين من يمارسون الجنس طبيعيا منهم ١٢٢ حالة تأكد ممارستهم الجنس مع اشخاص مصابين بالمرض . من هذه الحالات كانت هناك ٣٠٨ حالات من النساء ، ١٤٩ مريضا من الاطفال . ويعتقد الخبراء الامريكيون ان عدد المرضى بهذا المرض سيصل الى حوالى ٣٤ الفا فى نهاية ١٩٨٦ .

والمسبب لمرض الايدز ـ الذى يحطم مناعة الجسم تماما ويتركه عرضة لاى مرض مهما كان نادرا ـ صار من المؤكد انه فيروس اطلق عليه (اتش ـ تى ـ ال ـ فى٣) ولا يوجد الان اى علاج لهذا المرض وايضا فى جميع الحالات وجد ان فقدان هذه المناعة لا يمكن ان يعود ثانية . ومنذ شهر ابريل الماضى وضعت فى جميع المستشفيات وبنوك الدم فى امريكا اختبار دقيق لاكتشاف اى فيرس لمرض الايدز فى الدم قبل حقنه للمريض المحتاج للدم لمنع انتشار المرض بهذه الطريقة . ورغم ان بعض الحالات لا تزال توجد ـ حتى بعد هذا الاختبار ـ بسبب طول فترة حضانة المرض ـ الا ان هذا الاختبار سيمنع المرض بنسبة كبيرة عن طريق عمليات نقل الدم . ويضيف الدكتور كوران ان الرجل (اللعب) الكثير الممارسة للجنس خصوصا بطريقة شاذة احتمال اصابته بالمرض فى عام ١٩٨٥ اكثر احتمالا من عام ١٩٨٠ لازدياد حالات المرض والمرضى

خطورة الفيروس المسبب للمرض فى تنوعه

ولقد اثبتت الابحاث التى قام بها الاطباء المختصون بلوس دونج وروبرت جالو ونيقولاس بوبوفيك فى مركز الابحاثبامريكا انه بدراسة الفيرس المسبب لمرض الايدز فى ١٨ مريضا بالايدز ان هناك عدة انواع من هذا الفيرس من جهة التركيب الكروموسومى وهذا ما يسبب صعوبة بالغة فى الوصول الى مصل للوقاية من المرض .

خطورة الحالة فى افريقيا

ولقد حذر الاطباء البلجيكيون من خطورة انتشار مرض الايدز فى الدول الافريقية . والعجيب فى انتشار هذا المرض فى افريقيا هو انه ينتشر بين الذين يمارسون الجنس طبيعيا ـ بجانب الشواذ طبعا ـ ويعتقد الاطباء ان انتشار الملاريا فى افريقيا وبعض الامراض الاخرى تضعف مناعة الافريقيين ضد مرض الايدز وتجعل الاصابة به اسهل .

ويقول الدكتور (ناثان كلاميك) رئيس قسم الامراض المعدية فى مستشفى سان لبير ـ بروكسل فى بلجيكا ان انتشار مرض الايدز فى افريقيا خطير ومزعج جدا . ففى رواندا مثلا كانت نتيجة بحث كبير ومن ١٠٪ الى ١٨٪ من الذكور البالغين مريضون بالايدز . وفى كينشاسا عاصمة زائير وبها حوالى ٣ ملايين نسمة من السكان وجد ان ٢٦ رجلا من كل ١٠٠ الف مريضون بالايدز . ويقول الاطباء فى المستشفى الرئيسى فى كينشاسا ان المرضى اسبوعيا بهذا المرض عددهم من ١٠ الى ٢٠ مريضا كل اسبوع .

ويرجع تاريخ مرض الايدز فى افريقيا لايام الاحتلال الاجنبى . فزائير مثلا كانت الكونغو البلجيكية واما رواندا وبوروندى فكانتا تحت الحماية البلجيكية . ولقد بدأ اهتمام الاطباء البلجيكيين بمرض الايدز فى افريقيا منذ عام ١٩٨٠ عندما بدأ المرضى بهذه المرض من هذه الدول يدخلون المستشفيات البلجيكية للعلاج . وخطورة الامر فى بلاد افريقيا هو ان هناك امراضا كثيرا فيها كالسل والملاريا والحصبة وسوء التغذية تأخذ اهتمام الحكومة ولا تكفى مخصصات الصحة فى هذه البلاد لمقاومة وعلاج هذه الامراض وايضا الاهتمام بمرضى الايدز . ففى رواندا مثلا تخصص الصحة طول العام لجميع النشاطات الصحية هو دولار واحد لكل فرد من السكان وهذا لا يكفى ولذلك يقول الدكتور (بيتر بايوت) رئيس قسم الميكروبيولوجى فى مؤسسة الصحة الاستوائية فى انتويرب ببلجيكا انه لافائدة من مطالبة الدول الافريقية بعمل اختبارات فى المستشفيات وبنوك الدم لمنع اى دم ملوث بفيروسات الايدز من الحقن للانسان المحتاج اليه بغرض منع انتشار المرض او الحد منه عن طريق الحقن . وفى بلجيكا اثبت العلماء ان مرض الايدز يمكن ان ينتقل من المرأة المصابة به الى الرجل فى الممارسة الجنسية .

وفى بحث عملى ٥٨ حالة مرض بالايدز فى افريقيا الوسطى وجد ان ٨٠٪ منهم كانوا يمارسون الجنس مع نساء الدعارة وانهم كانوا يمارسون الجنس مع ٣٢ امراة .. ومن ضمن اعراض الايدز العامة نقص وزن الجسم والحمى وتورم فى العقد اللمفاوية .

وفى بحث اخر فى رواندا وجد ان ٨٠٪ من الساقطات الذين يمارسن الدعارة مصابات بالايدز وهى نفس النسبة فى الساقطات اللاتى يمارسن الدعارة فى سان فرنسيسكو فى الولايات المتحدة الامريكية ـ والمعروف ان مرض الايدز انتقل من افريقيا الى سان فرنسيسكو بامريكا ثم من امريكا الى اوربا .

ومن اهم اسباب انتشار المرض ايضا فى افريقيا قلة الاحتياطات الصحية كعدم تعقيم ابر الحقن وايضا انتشار امراض مثل الملاريا وغيرها مما يعتقد انها تساعد على انتشار مرض الايدز

ولقد استبعد الباحثون ـ الان ـ من احتمال نقله لعدوى مرض الايدز ـ كما يقول الدكتور كلاميك لان المرض يصيب فقط الرجال النشطين جنسيا . لكن اذا زاد عدد المرضى فسيكون للحشرات دور هام جدا فى العمل على زيادة انتشار مرض الايدز

وبسبب بشاعة هذا المرض واسباب الاصابة به تمتنع دول كثيرة فى افريقيا عن عمل ابحاث واحصائيات عن هذا المرض

دموع مرضى الايدز تحمل فيروسات المرض

وفى ولاية مريلاند بامريكا اكتشف الاطباء وجود فيروسات مرض الايدز فى دموع احد المرضى بالايدز فى المؤسسة الصحية فى بيسدا ـ

وهذا اول اكتشاف للفيروس فى الدموع واثار هذا تساؤلات هل يمكن ان تنقل الدموع هذا المرض للاخرين عن طريق دموع المرضى بالايدز فى عيادات اطباء العيون وادواتهم التى تستخدم فى الكشف عن العين .. والى الان لم يثبت ذلك ـ ولكن هناك مصادر وثيقة الصلة بذلك تؤكد ان كثرة الاحتكاك بالدموع المصابة او الادوات الملوثة بفيروس المرض قد تنقل العدوى للاخرين .

ويقول الدكتور (روبرت جالو) رئيس معهد السرطان فى امريكا ان وجود فيروسات الايدز فى الدموع يعنى ان هذه الفيروسات توجد فى كل انواع السوائل بالجسم ولقد وجدت هذه الفيروسات ـ ليس فقط فى كرات الدم وخلاياه والغدد اللمفاوية بل ايضا فى بلازما الدم وفى السائل المنوى وفى الدموع

ولقد ثبت ان مرض الايدز القاتل ينتقل من المرضى الى الاخرين عن طريق الممارسة الجنسية خصوصا الشواذ وايضا بطريق العدوى من ابر الحقن الملوثة بفيروسات المرض او نقل دم ملوث لشخص سليم ولقد وجدنا ايضا انه ينتقل من الام المريضة به الى طفلها قبل الولادة .

ويقول الاطباء والباحثون فى هذا المرض انه لا ينتقل بمجرد الممارسة الجنسية الطبيعية بل من طريق الدم من اى طريق

الطبيب المصرى الذى عزل فيروس الايدز فى الدموع

ولقد تمكن الدكتور المصرى زكى صلاح الدين ـ فى معمل ابحاث السرطان الامريكى من عزل فيروس الايدز من دموع احد المرضى وقال انه لم يثبت للان ان مرضى الايدز قد انتقل بملامسة الدموع المصابة .. وان حدوث ذلك نادر جدا .

محمود فوزى

هكذا من الاصل

افيقوا .. يرحمكم الله

يا قومنا . اجيبوا داعى الله .. ومن لا يجب داعى الله فليس بمعجز فى الارض .

لقد طف الصاع وبح الصوت .. وبلغت القلوب الحناجر . الناس فى غيهم سادرون ولا يردعهم زجر آية ، ولا يردعهم قولة حاكم . ماذا اصابنا ؟ هل هى محنة اللاوعى التى اصابنا بها الاستعمار الاجنبى فافقدتنا الصواب . ام هى الفتنة التى حذر منها رسولنا صلى الله عليه وسلم ، والتى شرع الحليم حيران . ام هى اللعنة التى تحل بالقوم ان ضاع الحق بينهم .

يا قومنا .. اجيبوا داعى الله ان دعا داعى الصلاة وعلا صوت المؤذن معلنا الله اكبر . لقد بح صوت المؤذن والشوارع ملأى بالمارة والمتسكعة . فلا وازع من ضمير يستجيب للنداء الربانى ولا وازع من امر دينى يحذر تارك الصلاة بالخروج من ربقة الاسلام . ان خطرا داهما يوشك ان يقع على المسلمين هو الامية الدينية .. ان نسبة كبيرة ممن يتسمون بالمسلمين ليس لهم من الاسلام الا اسمه . اما كيف يصلى ، بل كيف يستعد للصلاة وحتى يكون جنبا ، وكيف يتطهر ، بل ماهى عدد الركعات فى كل صلاة . وماهى اركان الصلاة ومبطلاتها ، وماهى السنن المؤكدة وغير المؤكدة بل وربما كيف يقرأ فاتحة الكتاب .. كل ذلك اصبح فى خبر كان ولم يبق من تاريخه الا الفتات كل ذلك صار واقعا فى مجتمع ٨٥٪ منه اميون . وليس لهم الى المعرفة طريق . لقد كان الواحد منهم يتعلم فى الكتاب او فى الزاوية من د سيدنا ، وربما حفظ بعض الآيات يرددها فى صلاته . اما اليوم فقد اختفى د الكتاب ، واختفى منه د سيدنا ، تحت وطأة لقمة العيش وانحدر معه مستوى التعليم الذى كان يربى الجيل الاول من اهل الريف بل اكون صادقا ان قلت لم يعد فى القرية من يستطيع ان يعلم اهلها بعد ان هجرها اهلها . وخفت فيها صوت المؤذن وانشغلت بشظف الحياة وقامت منه اضعاف ما قامت المدينة . انني ممن انحدروا من الريف وعاشوا فى القرية الوادعة الهادئة . ونعموا بوقف العيش فيها ايام كانت مصر خير وبركة . كنت يوما اصعد مع والدتى الى سطح البيت ذى الدور الاول الواطئ والمبنى من الطين اللبن .. وذلك قبل اذان الفجر بساعة لاستمع الى تسابيح المسبح وترنيماته الربانية . سبحان الواحد الاحد . سبحان الفرد الصمد .. سبحان الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد . لقد تعلمت من امى التى كانت على قدر كبير من الايمان والقدرة على تعليم من بوبنا ، واشهد انها كانت لى المدرسة الاولى التى علمتنى كيف اصلى . وكيف اقرأ القرآن ، بل وكيف اتطهر وحتى اصحوا للصلاة بل حثت الماء على وجهى لكى اصحوا وهى تغنى خشعوا الليل وخشوا زيده : خلوا الراتب للنوام ، وعلى القارىء ان يضمر من هذه الارجوزة الطاهرة النقية اين ام اليوم من ام الامس ، واين مسبح اليوم فى القرية ومؤذن اليوم لقد اختفى اولئك ولم يعد لهم مسجد .

ايها الحكام والامراء .. انها لتبعة كبيرة وحمل ثقيل . اين دوركم من هذا الجهاز المطبق الذى يربضه ان يروى بالمسلمين الى شر مستطير . ايها الاباء انقذوا تعلمنا . ثم علموا اولادكم حتى يعرفوا دينهم . ايها الداعون الى الله اعيدوا معهد الكتاب ، ليكن كل منكم د سيدنا ، يعلم خمسة من اولاد المسلمين القراءة والكتابة وحفظ القرآن والصلاة .. وليجعل ذلك حسبة له عند الله . وجزءا من زكاة علمه الذى اتاه الله عليه به ولا يركنن احدكم الى الدعة ويقول هذا ليس شاننى . انه والله لشان كل المسلمين وانا لجميع مسئولون امام الحق تبارك وتعالى ، حكاما ومحكومين . لم لم تيسر للاجيال القادمة سبيل المعرفة بالله ، وبدينه ويفرضوها ايسر بورنا كمحكومين ان صدقت النية وصدق العزم . ولن يفيد من هذا الدور موظف محكوم بقيود الوظيفة ولا شيخ تضطره ظروف الحياة لتادية مايستطيع ، ثم يولى ظهره للناس ولكن التطوع والتطوع فحسب هذا صاحب هذا الدور الذى يكون الاساس فيه هو البذل دون مقابل الا من رضا الحق تبارك وتعالى ومثوبته اين الحكمة من صلاة الجماعة . بل وصلاة الجمعة . ان واجبنا كبيرا يقع على عاتق الائمة فى كل مسجد صغيرا كان او كبيرا . ان نسبة كبيرة من المصلين لا تعرف كيف تصلى . لم لا يقوم كل امام بعد الصلاة او قبلها بتعريف الناس بالصلاة فى درس قصير ولكنه مستديم لايهتم فيه بثروة تدر اهتمامه بتعليم الناس امور دينهم ان اجيالا جديدة تغشى المسجد ، ولكن بغير معرفة من لقطات من هنا وهناك وجزئيات لا التلفاز ما يستحق اذ يهتم بالمسلسلات التى تصيب الناس بالغثيان وبالافلام الهابطة التى تعلم الصغار الفساد ولا يهتم بان يعلم احدا كيف يتوضأ ولا كيف يصلى ، انه الفرصة ان احسن استغلاله .

انيقوا ايها المسئولون . افتحوا المساجد . لا تقفلوها فى وجه المصلين . اجعلوها مراكز نور ومعرفة لا مراكز خوف ورهبة ، ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه ؛ وادعو الله الا يكونوا من هؤلاء الظالمين . اين درس العصر لقد انفض الجمع واختفى الدارس والمدرس . اسعدنى كثيرا ان اجد شبابا من ابناء اخواننا الاقباط فى احدى كنائس مصر الجديدة وهم يؤدون التمرينات الرياضية فى ساحة الكنيسة بين كرة القدم والتنس وغيرها .. فهكذا يربى الشباب على معرفة الخير والشر . وحزنت اذ مررت بمسجد النور فوجدت حوله العسكر يحمونه من المصلين . ولا حول ولا قوة الا بالله . حبذا لو اخذ المسجد حظه من العناية كما تاخذ الكنيسة حظها من بين روادها . وليس هذا استعداء على ما فى الكنيسة ولكنه التنافس فى الخير بين مختلف العقائد ان من المسلمين من يستطيع ان يقوم على رسالة المسجد فافسحوا بين المسلمين وبين هذا الغرض .. .. ايها الناس ، ولا تكونوا سببا فى اطفاء هذا النور فان الله يابى الا ان يتم نوره . ان لم يكن بكم فبغيركم . فحذار ثم حذار من شر الغفلة واستجيبوا للنداء الربانى : ياقومنا اجيبوا داعى الله .

د. احمد الملط

هكذا من الأصل

● ١٩٨٥/٩/٢ ●

القيادات الحزبية تطرح تصوراتها عن دور الشعب في حماية الديمقراطية

هذه الصفحة

لكل عضو حزب الأحرار في كل مدينة أو قرية خصصت جريدة الأحرار هذه الصفحة من أجلك .. تستهدف تنشيط العمل الحزبي .. وطرح مشاكل الجماهير في مواقعها وتوصيلها الى جميع تشكيلات الحزب في المحافظات الأخرى .. واتاحة الفرصة أمامك لإبداء رأيك في القضايا الوطنية والقومية والربط الوثيق بين قيادات الحزب وقواعده ..

القفواني : لا بد من نزول القيادات الى الشارع للالتحام بالجماهير

حلمى مراد



فرج فودة

عبد الله القفواني

حلمى مراد : مطلوب تنويع أدوات التوعية الجماهيرية
فرج فودة : آن الأوان لقيام أحزاب جديدة
محمد خليل : ضرورة التحرك داخل النقابات المهنية والعمالية

اعداد : هشام يحيى

الشعب هو الحارس على الديمقراطية وهو المدافع عنها حينما تتعرض للاخطار . هذه حقيقة لا تحتاج الى تأكيد . والسؤال كيف يمكنه حشد الجماهير وزيادة فاعليتها وراء مطلب تحقيق الديمقراطية . لاشك ان احزاب المعارضة تتحمل مسئولية كبيرة في هذا الميدان . وبمقدار فاعليتها واستقطابها لعناصر فعالة من بين المواطنين يدعم قضية الديمقراطية .

وخصوصا ان الشعب المصرى على مدار السنوات والتاريخ كان دائما المحرك الرئيسى وصاحب أعظم البطولات على مسرح الاحداث .

وكانت قضية عودته الى دوره هى التى طرحتها - الاحرار - على قيادات من أحزاب المعارضة .

وفي البداية كان الحديث مع الدكتور حلمى مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكي - الذى قال : في ...

التلاحم الجماهيري مع الديمقراطية

مشاكل الجماهير

رفع القيود عن الشعب

الوسط الشعبي الذى لم يمتد اى حزب بعد .

ويؤكد : محمد خليل امين التنظيم بحزب التجمع : ان الحزب الحاكم بالرغم من امكانياته المتاحة له للاتصال بالجماهير سواء عن طريق مقروئة ... أو أجهزة الإعلام ... ومع كل ذلك نجد ان الازمة الحقيقية للحزب الحاكم ... تؤكد ان الغياب الجماهيري عن الممارسة السياسية ... ليس عن المعارضة وحدها . ولكن عن الحزب الحاكم أيضا .

انتزاع الحقوق السياسية

ويرى : ان هذا الانفصال الجماهيري عن الممارسة السياسية هو نتيجة طبيعية للتراث المعادى للمعارضة وخصوصا في فترة الرئيس السابق .

أعطاء الفرصة للشباب

... ذات فاعلية وتأثير على الجماهير - ومع الشباب ولن يكون ذلك الا بالفرصة الحقيقية التى يجب أن تعطيها الاحزاب للشباب بداخلها . وأيضا العمل على انشاء منظمة شبابية تتبنى للشباب المصرى . تضع أمام هذا الشباب قضاياه القومية .. والوطنية .

مؤتمر بالفيوم لمناقشة مشاكل العمال

الفيوم - أمانة الاحرار :

عقدت لجنة العمال بحزب الاحرار بمحافظة الفيوم مؤتمرا عماليا حاشدا في قرية ابهيد مركز سنورس ..

ناقش المؤتمر عددا من المشاكل والقضايا التى تواجه العمال واهمها مشكلة عمال المخابز ومشكلة عمال قمائن الطوب الاحمر .

بعد انتهاء المؤتمر وأثناء عودة محمد عبد الله عزيز امين لجنة العمال بالحزب وعبد السلام سعيد وكيل اللجنة - صدمتهما سيارة نقل مسرعة - وتم نقلهما الى مستشفى الفيوم العام ..

وجهت أمانة حزب الاحرار بالفيوم الشكر الى د. ابراهيم داكين مدير المستشفى وجميع الاطباء وهيئة التمريض على المجهودات الكبيرة التى قاموا بها للرعاية والعناية بـ امين لجنة العمال ووكيل اللجنة .

اين مستحقات صيارفة الباجور ؟

الباجور - أمانة الاحرار :

نحن موظفو وصيارفة مأمورية الضرائب العقارية بالباجور سنويا نطالب المسئولين بسرعة التدخل لصرف مستحقاتنا وهى العمولة المقررة على تحصيل مطلوبات بنك التنمية والائتمان الزراعى بالمنوفية ومقدارها خمسة مليمات عن كل جنيه ، حيث اننا قمنا بتحصيل ما مقداره مليون ونصف مليون جنيه ما بين عامى ١٩٧٩ و١٩٨٤ .. وذلك وفقا للنظام المتبع .. ولا نعلم بالضبط السر وراء عدم صرف هذه المستحقات .

تهنئة

● لطفى عبد اللطيف الصحفى بجريدة ((الاحرار)) يهنىء الاستاذ محمد عبد المجيد زيادة المدرس بمدرسة الشيخ حسين الابتدائية بملوى وكابتن فريق الشيخ حسين الرياضى بزفافه على الاستاذة نوبية محمد بلاش .. أسرة تحرير ((الاحرار)) تهنىء العروسين والف مبروك

أضواء

اصدر عمر عبد العاطى النائب العام السودانى امرا بالقبض على رئيسى تحرير جريدتى الايام والصحافة .

وجه النائب العام اليهما تهمة تضليل الرأى العام والتستر على اخطاء حكومة نميرى وتأييدها مما دفع الحكومة السابقة الى التمادى في الاخطاء وارتكاب العديد من التجاوزات ..

كان الصحفيون في الماضى يدخلون السجون ابطالا .. عندما كانت الصحافة قلعة للشرفاء والوطنيين ولكن في ظل حكومات معينة تسلل الى بلاط صاحبة الجلالة بعض المنافقين والوصوليين .. فزينوا مواكب الطغيان وبرروا الاخطاء وصنعوا من السفاحين انبياء ومن الانبياء مشككين وعملاء !

الذين يؤلهون الحكام وينسون حق الشعب نسيهم معتقدين ان عمر الديكتاتورية اطول من عمر الشعوب وهذا الاعتقاد خطأ فادح .. فالشعوب لا يمكن ان تحكم بالنار والحديد الى ما لا نهاية بل ان هذه الاساليب اذا ما استخدمت عجلت بنهاية الحكومات

لقد عرفت الشعوب حقوقها وعرفت ايضا طريقها الى الديمقراطية والحرية ..

هشام طنطاوى

هبط من « السماء » على السويس ليستولى على ٢ مليون جنيه

السويس - امانة الاحرار

استطاع احد المستثمرين ان يخدع المسئولين بالمحافظة في مشروع الاسكان المتميز

حصل المستثمر على ٢ مليون جنيه دون ان يقوم بأى عمل مقابل المبلغ الضخم الذى حصل عليه .. كان المستثمر قد تقدم في نوفمبر ١٩٨٤ بطلب لمحافظة السويس لانشاء الف وحدة سكنية على ان لا يتقاضى اى مبالغ الا بعد تسليم الوحدات للمحافظة وسعدت المحافظة بهذا الفرج الذى هبط عليها من السماء .. وعلى الفور قررت لجنة الاسكان بالمجلس المحلى تخصيص قطعة ارض لهذا المشروع الكبير بسعر رمزى فوجىء المجلس المحلى بالمسئولين في المحافظة يبدأون في تحصيل ٥٠٪ من ثمن الوحدات من المواطنين والتى بلغت حصيلتها ٢ مليون جنيه تم تسليمها للمستثمر لمعاونته وحثه على البدء في المشروع

كما كشف المسئولون بالمجلس المحلى ان المستثمر قد تعاقد على تنفيذ المشروع بالمخالفة للقوانين ودون اجراء اى مناقصة بين المقاولين !!

من يكون كبش الفداء في تلوث الشواطىء ؟

الاسكندرية - امانة الاحرار :

حول ظاهرة تلوث مياه البحر نتيجة تصريف المجارى .. لاحظ المصطافون ان كل من ينزل الى البحر يخرج وجسمه محمل بآلاف الديدان الصغيرة ، واصبح الاستحمام بماء البحر يعنى - بدلا من الصحة والمتعة - المرض والتعاسة . ولا يزال المسئولون يبحثون المشكلة ، وقد تطورت الابحاث بشكل مفاجىء .. فبعد ان كانت الدراسات تتناول حل المشكلة .. اصبحت تدور حول ((كبش الفداء)) الذى ((تلبسه)) التهمة ..

عاجل ..
الى وزير الزراعة

هذه الشكوى ارفعها الى وزير ...



دورى عام للمجارى و التلوث بالاسكندرية

شواطىء الاسكندرية تعتبر من أجمل الشواطىء السياحية على مستوى العالم ، ولكن هل حافظنا على أن تظل شواطىء المدينة نظيفة وجميلة ؟ .. لا أعتقد .. فالمجارى من ناحية ، والتلوث من ناحية أخرى ، والقمامة والزبالة من ناحية ثالثة !!

لقد اغرقت المجارى شوارع الاسكندرية وحولتها الى بركة من المياه كما يتضح في ((الصورة)) ولا أحد يسأل ، ولا أحد يتابع ..

والشواطىء تكتست بالمصطافين برغم رائحة العرف الصحى والقرار الخاطىء - الذى تم التراجع عنه - بتصريف مياه المجارى في البحر .

ان الاسكندرية في حاجة الى نظرة لكى يعود لها وجهها الباسم وتكون بالفعل عروسا للبحر الابيض المتوسط .. مطلوب محاسبة المقصرين من المسئولين .. لا نريد الكلام .. انما نريد العمل !!

« أيوب » .. وعجائب الزمان

من عجائب الزمان .. ان تنتقل عدوى الامراض الجلدية الى الارض .. وقد تعودنا ان نجد بشوارع القاهرة حفرا بمقاسات مختلفة .. ولكن نرى اورامًا خبيثة او غير خبيثة .. ((او كالو)) وبعد الامراض الجلدية .. فهذا امر غريب .. ولكنه حدث .. وحله بسيط .

بقلم :
محمد فريد زكريا
السكرتير العام المساعد

أن يقوم كل مجلس حى باختيار بلد ولد (اثناء الليل) ، وان يضع سكينة امامه على مستوى الارض فيضع المرتفعات في المنخفضات .. وتسوى الارض .. وتحل امراض شوارع مصر .. بدلا من استنزافها للاقتصاد عن طريق تخريب السيارات واستيراد قطع غيار بديل ..

وشعب مصر .. شعب ايوب المصرى .. (صبره ورائى) ورغم هذا الصبر قد مل من كثرة تصريحات الحكومة .. ووعودها بالاحلام الوردية التى لم تتحقق .. وكان آخرها استصلاح ٢,٥ مليون فدان .. وبناء ٢,٥ مليون وحدة سكنية حتى عام ٢٠٠٠ .. تصريحات غريبة .. تحتاج لعصا موسى ومصباح علاء الدين .. وقد استقبل شعبنا هذه التصريحات بالصمت والصبر .. ولسان الحال يقول : اسمع كلامك اصدقك اشوف اموراك استعجب .. وذلك بمناسبة وسام الاستحقاق لمدير شركة مد مواسير الصرف الصحى التى لوثت شواطىء الاسكندرية .. اتقوا الله يا سادة في شعب أيوب المصرى

تتجلى عظمة الديمقراطية المصرية في وقوف وزير تخطيط امام مجلس الشعب يدافع عن حكومته .. ومن روعتها ان يقسم الوزير بالله ليؤكد كلامه .. ولكن من المأساة اننا قد صدقنا السيد الوزير وقسمه .. ثم اكتشف عن طريق البنك المركزى ان البيان المقدم للمجلس كله اخطاء في اخطاء .. ان شعب مصر قد تجاوز سن الرشد ومن حقه ان يعلم يا سادة كم له وكم عليه .. ! وبالبلدى : كم جيل من احفاده يمكنه ان يسدد ديونه ؟!!

من يتحمل المسئولية ؟

ماذا قدمت الحكومة للمنطقة الحرة ببورسعيد ؟

أعلنت الحكومة ان بورسعيد مدينة حرة ، ولم تقدم لها من الخدمات الضرورية مثل الفنادق الضخمة التى تستطيع استيعاب المستثمرين الاجانب ولا التليفونات الدورية لجميع انحاء العالم ولا المطارات الصالحة ولا السكك الحديدية لنقل البضائع ، وكل مستلزمات الوضع الجديد

بقلم :
اسماعيل البلاسى
وكيل الحزب ببورسعيد

تعيش بورسعيد جميعها من المنطقة الحرة لان التاجر ليس فقط المستورد ولكن هناك تاجر الجملة ونصف الجملة والتاجر المتصل مباشرة بالمستهلك اى تاجر التجزئة تخدمهم جميع الطوائف مثل المطاعم والفنادق والبقالين والخبازين والحمالين وصاحب التاكسى يخدمون التجار وزوار بورسعيد حتى ان بعض عمال وموظفى الحكومة اتجهوا للتجارة للمساعدة في رفع دخولهم وكل هؤلاء يستفيدون من المنطقة الحرة ، وأهم من هذا اصحاب السوابق والخطرين على الامن من بورسعيد ومن خارج بورسعيد ، اتجهوا الى التجارة وتاب الله على الجميع ، وتؤكد سجلات الامن انخفاض معدل الجريمة في بورسعيد .. ماذا سيفعل هؤلاء جميعا لو الغيت المدينة الحرة بعد ان شعر الجميع بالامن والامان على نحو من يريد الغاء المدينة الحرة في مواجهة هذه الفئات التى تعد بالآلاف ، والتى يمكن ان تعم الجمهورية ...

بها من النساء والاطفال علاوة على الرجال الذين اخذوا نهول الصدمة ومن يستطيع التحكم في تصرفاتهم المستقبلية بالطبع لا احد ولا حتى هم انفسهم يستطيعون

من اين ستوفر الحكومة لهذه الآلاف العمل ببورسعيد التى ليس بها زراعة ولا صناعة كافية حتى اعمال البحر التى كانت موجودة ببورسعيد انتهت بسبب تفريعة بورسعيد الشرقية للقناة .

لقد اقتحمت الوزارة على عمل بعض مصانع مدينة بورسعيد واهلها أليس من حق هذه الآلاف ان يؤخذ برأيها في أخص خصائصها ...

مشاكل مطوبس لا تنتهى

مطوبس - أمانة الاحرار :

● يخشى اهالى مدينة مطوبس انهيار المعهد الدينى الذى تم تشييده حديثا فوق الطلاب البالغ عددهم ٦٠٠ طالب وطالبة .

كان قد تم تشييد المعهد الدينى على أرض جبانة مطوبس وهى أرض غير صالحة أصلا للبناء .

فهل يتحرك المسئولون في محافظة كفر الشيخ . قبل وقوع كارثة تهدد أرواح الطلاب .

● يعانى أهالى مدينة مطوبس من شوارع المدينة المليئة بأكوام القمامة ومحاصرة مياه المجارى .. للمنازل حتى ان الامراض بدأت تنتشر بين الاهالى .

● توزع السلع التموينية الضرورية في مدينة مطوبس على الاغنياء والمحاسيب ووجهاء الناس اما الفقراء فلا يجدون من يحميهم من مخالفات المسئولين في ادارة التموين والتجارة الداخلية بمطوبس .

● يبحث حاليا أهالى مطوبس عن أرباح جمعية استصلاح الاراضى البور والتى تصل الى ١٥٫٠٠٠ جنيه . ويقال انها مخصصة لتقديم الهدايا لاصحاب النفوذ .

مع اقتراب الدورة الجديدة لمجلس الشورى
حزب الأحرار يواصل المطالبة برفع الأجور

يستمد حزب الاحرار قوته من قربه لمشاكل الجماهير ومعايشته لقضايا ومشاكل المواطن المصرى .

لذلك كان لحزب الاحرار مواقفه المتميزة والصادقة داخل مجلس الشورى خلال الدورة السابقة للبرلمان المصرى .

هشام طنطاوى

● الاسعار والاجور :

طالب حزب الاحرار تحت قبة البرلمان بضرورة رفع الاجور لتتناسب مع ارتفاع الاسعار ...

● الدعم :

● الكتاب الجامعى :

الثروة السمكية

السبطاسى

محمد عبد الشافى

فترة بـ ٤٥ مليون جنيه

● الشباب :

● الفلسطينيون :

القطاع الخاص

من ينقذ هذا المواطن ؟

ردود



اسباب موت شاه .. غير معلومة حتى الآن

نقلت فى الاسبوع الماضى جثةشاه ناواز بوتو ابن ذو الفقار على بوتو رئيس باكستان الراحل الى باكستان وكانت ترافقه شقيقته بنادير بوتو زعيمة حزب الشعب المعارض والتى كانت تعيش فى منفى اختيارى بفرنسا .

مما يذكر ان تقرير الطب الشرعى لم يوضح اسباب وفاة شاه الذى وجد مقتولا فى شقته بمدينة كان بفرنسا فى ١٨ يوليو الماضى .

جورباتشوف يدعو لاستئناف مفاوضات التسلح !

دعا ميخائيل جورباتشوف الزعيم السوفيتى .. الولايات المتحدة فى الاسبوع الماضى الى استئناف المفاوضات مع الاتحاد السوفيتى حول اتفاق حظر شامل للتجارب النووية .

اكد جوربا تشوف ان من الاهمية بمكان دراسة هذه المسالة بصورة جدية وادراجها ضمن المسائل التى سيبحثها مع الرئيس ريجان خلال اجتماعهما فى جنيف .

وفى الوقت نفسه نفى جوربا تشوف الاتهامات الامريكية التى تقول أن موسكو فرضت حظرا على برنامجها الخاص بالتجارب النووية لمدة خمسة اشهر من جانب واحد بعد ان استكملت البرنامج .. مشيرا الى ان الاتحاد السوفيتى لم يستكمل البرنامج بالفعل كما ذكرت واشنطن .

مما يذكر انه من المقرر ان يجتمع ميخائيل جوربا تشوف مع الرئيس الامريكى ريجان يومى ١٩ ، ٢٠ نوفمبر القادم .

وجدير بالذكر ان المفاوضات الخاصة بشأن التجارب النووية قد اجريت بين الطرفين حتى عام ١٩٨٠ عندما قطعتها الولايات المتحدة احتجاجا على التدخل السوفيتى فى افغانستان .

وقد رفض جوربا تشوف فى حديثه الاقتراح الامريكى الخاص بارسال خبراء سوفيت لحضور التجربة النووية القادمة فى الولايات المتحدة واكد قائلا ان هدفنا هو التوقف التام من التجارب النووية وليس الاستمرار فيها فى حضور مراقبين

اكد جوربا تشوف بان الرفض الامريكى للقرار السوفيتى بالتوقف المؤقت عن التجارب النووية يرجع الى أن هناك دولا فى الغرب تربط سياستها بتصعيد جديد لسباق التسلح وهم يستفيدون من ذلك تماما .

جورباتشوف



ارثر سكارجيل زعيم نقابات عمال الفحم فى بريطانيا .. العمال انهوا اضراباتهم .. وهو لا يزال يصوب سلاحه فى وجه الحكومة !

جثة ابن رئيس وزير باكستان فى شقة بمدينة كان

عثر فى احدى شقق مدينة «كان» على جثة شاهنواز خان ابن ذوالفقار على بوتو رئيس وزراء باكستان الراحل .

وقد اوضحت تقارير البوليس الفرنسى انه لاتوجد علامة على وقوع جريمه .. وكان شاهنواز وشقيقته وتمنى يرأس جماعه من المتوارتسى « آل ذوالفقار » .

نجاة الامير اندرو من حادث جوى

نجا الامير اندرو ابن ملكة بريطانيا من خطر محقق .. كان يقود احدى الطائرات الهليكوبتر التابعة للبحرية الملكيه .. توقف المحرك فجأة نتيجة زيادة الضغط المفاجىء .. وكان اندرو يقود الطائرة بسرعه ١٨٠ ميلا فى الساعه .. نجح اندرو وهو فى الجو ان يقود الطائرة وهى تطير بمحرك واحد فقط ثم هبط بها الى اقرب قاعدة جوية .

امتدح متحدث باسم البحرية الانجليزيه الامير الذى استطاع بشجاعته التغلب على هذا المأزق . واستطاع السيطرة على اعصابه قبل السيطرة على الطائرة

افريقيا تعانى من آثار زيادة المواليد

اكدت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ان افريقيا التى تعانى من ازمة غذاء لاتزال تعانى من اثار زيادة معدل النمو السكانى

اشارت المنظمة فى تقريرها لعام ١٩٨٥ عن الغذاء ان افريقيا هى القارة الوحيدة فى العالم التى لايفوق انتاجها الحالى من الغذاء معدل نمو السكان فيها .

وفى الوقت الذى زاد فيه الانتاج الزراعى والغذائى على المستوى العالمى بنسبة ٤٪ فقد ظل ينخفض افريقيا بنسبة تبلغ فى المتوسط ١٪ سنويا منذ عام ١٩٧٠ .

اشار التقرير الى ان الجفاف والركود العالمى الى جانب الحروب الاهلية والصراعات العسكرية فى بعض الدول ساهمت فى تفاقم المشكلة ولكن السبب الاساسى يكمن فى أوجه القصور فى برامج الغذاء .

وشيكولاته منومه فى قطار ايطاليا

قدم احد ركاب قطار ايطاليا قطعة من الشيكولاته لسائحين اجنبيين .. جلسا بجواره داخل القطار وفى نهاية الخط وجدهما محصل القطار غائبين عن الوعى .. وعندما افاقا اكتشفا سرقة كل مالديهم من نقود واشياء ثمينه .

رقابة مشددة على مطارات الهند

فرضت الحكومة الهندية فى الاسبوع الماضى رقابة شديدة على مطارات البلاد وذلك فى اعقاب سقوط طائرة الجامبو الهندية فى يونيو الماضى .

وسوف تقوم المطارات الهندية بالاستعانة باجهزة الكترونية حديثة لفحص امتعة الركاب فى مطارات بومباى ونيودلهى .

من ناحية اخرى اكد فريق البحث البريطانى المكلف بالتحقيق فى حادث سقوط طائرة الجامبو الهندية التى سقطت بالقرب من الساحل الايرلندى فى شهر يونيو الماضى على عدم وجود اى دليل على حدوث انفجارات بالطائرة تكون قد تسببت فى سقوطها

تاتشر تنجو من الموت باعجوبة

اكدت صحيفة الصنداى ميل البريطانية فى الاسبوع الماضى ان مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا نجت فى الشهر الماضى من الموت باعجوبة عندما كادت طائرة عمودية كانت تقلها هى وعدد من المسئولين الحكوميين ان تصطدم بطائرة اخرى فى مطار هيثرو .

اشارت الصحيفة ان الطائرة العمودية التى نقلت تاتشر من مقر رئاسة الحكومة فى ١٠ داوننج ستريت الى مطار هيثرو للسفر الى واشنطن كانت على وشك الاصطدام بطائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانيه من طراز بوينج ٧٥٧ بها ١٢٦ راكبا بينما كانت على وشك الاقلاع .

واكدت الصحيفة ان مراقبى الحركة بابراج مطار هيثرو تداركوا هذا الخطأ فى الوقت المناسب وأبلغوا قائد الطائرة البوينج بالتوقف من الاقلاع .

تاتشر

ملكة جمال لبنان تصاب فى المعارك

ذكرت مصادر الصليب الاحمر اللبنانية ان «فهة شاهين» ملكة جمال لبنان عام ١٩٨٥ لم تسلم من مصائب الحرب الاهلية فى لبنان فقد اصيبت فى الاشتباكات المستمرة وتم نقلها الى مستشفى الجامعة الامريكية ببيروت لعلاج جروحها نتيجة تعرضها للاصابة ببعض الشظايا ، سنها ، تبلغ من العمر ٢٠ عاما ولم يكن لها نصيب فى كمسابقة ملكة جمال العالم .. كالعادة .

اوبوتى يطلب اللجوء الى زامبيا

طلب ميلتون اوبوتى رئيس اوغندا السابق والذى تمت الاطاحة به فى الانقلاب الذى وقع فى الشهر الماضى ــ اللجوء السياسى الى حكومة زامبيا .

اكد على ذلك فريد ريك تشوميا وزير الشئون الخارجية فى زامبيا والذى رفض تحديد ومدة وصول ومكان ابوتى فى زامبيا .

اشار تشوميا ان حكومة زامبيا قبلت وجود الرئيس السابق ابوتى وعدد من اللاجئين الاوغنديين لاسباب انسانية وذلك لان زامبيا هى احدى الدول الموقعة على اتفاقيات منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة بشأن معاملة اللاجئين السياسيين وغيرهم

أبطال مسلسل « دالاس » يحتفلون بزفاف فكتوريا

احتفل ابطال مسلسل « دالاس » الشهير فى افخر فنادق مدينه دالاس بزواج « بميلا ايونج » او زميلتهم فيكتوريا برنسيبال .. والزواج حقيقى وعروس دالاس قطعت مشوارا طويلا حتى وصلت الى هذه المحطة السعيدة .. ففى عام ١٩٧٢ كانت فيكتوريا بدهى ابنة ضابط فى القوات الجوية الامريكية ــ تشكو من انها لاتثير انتباه احد .. وفى هذا الوقت عرض عليها أحد الاصدقاء سيناريو مسلسل دالاس وقال لها انه عمل تليفزيونى ربما يكتب له النجاح ومن الممكن ان اقدمك للمنتج .. فهو صديقى .. ويشاء القدر ان يحظى المسلسل بهذا القدر الهائل من النجاح وكانت فرصة العمر لفيكتوريا وتحقق لها من ورائه ثروة هائلة بالاضافة الى دخلها من افلام الدعاية والاعلانات علاوة على انتشار كتابين لها فى دور النشر عن الجمال والمحافظة على الرشاقة والصحة بالرياضه .

واخيرا .. وقعت فيكتوريا فى حب جراح تجميل اسمه هارى جلاسمان (٤٠ سنه) الذى اهداها خاتم سوليتير بماسة ضخمه .. وقام مصفف الشعر الخاص بالاميرة ديانا بتجميل شعر فيكتوريا كما اشترت لها زوج حذاء من مصمم احذية ملكة اسبانيا ..

كان تعليق المدعو فى الحفل .. ان هذا الزفاف ربما حلقه فى مسلسل دالاس .

الانسان الآلى يطرد ٢٠ الف عامل

طرد ٢٠ الف عامل بمصانع فورد الامريكية خلال السنوات الست الماضية وذلك بعد ان دخل الانسان الآلى مكانهم .. وقد اعلن مسئول كبير فى مصانع فورد بانهم لايعانون الان من قلة وظائف العمال او عدم وجودهم مادام الانسان الآلى موجود ويعوض ذلك .

اهمية اللعبة فى حياة الطفل

فى الصين واليابان وكوريا يؤكد علماء النفس ان اللعب له دور هام فى حياة الطفل فهو يعبر عن اهتماماته الخاصة كما يعكس ما يدور فى اعماقه من رغبات مكبوتة وميول صحية او عدوانية وهو ايضا قادر على القاء الضوء بشكل عام على شخصية الطفل ليحدد مدى طموحه وآماله فى المستقبل .. لذا فهم يهتمون بالعاب الاطفال ويحاولون بقدر الامكان ان يكونوا اصدارها فى متناول محدودى الدخل .. والاسواق العالمية اصبحت مليئة بالالعاب المسلية المصنوعة فى اليابان وكوريا الجنوبية ومعظمها استخدم فيه مادة البلاستيك فهى رخيصة السعر وفى نفس الوقت غير قابلة للكسر .

عضو الكنيست الاسرائيلى يقتل طفله عربية بسيارته

رفائيل ايتان عضو الكنيست ورئيس الاركان السابق يقتل طفلة عربية بسيارته .. عمر الطفلة ٧ سنوات .. وذلك عندما كان يسير بسيارته من بئر سبع الى مدينة عراد ولقيت الطفلة الصغيرة مصرعها تحت عجلات سيارته عندما كانت تحاول عبور الطريق .

وقد ترك ايتان الطفلة الصغيرة وهى فى بركة من الدماء .. ولكن والد الطفلة استطاع نقلها الى المستشفى .. وهناك حيث لفظت انفاسها فقد اجرى البوليس الاسرائيلى تحقيقا مع ايتان .

١٢٠ كيلو هيروين كل عام فى اسرائيل

كشفت مصادر البوليس الاسرائيلى ان الاسرائيليين يستهلكون سنويا ١٢٠ كيلو جرام من الهيروين .. سقطت هذه المعلومات على المسئولين الاسرائيليين كالصاعقة .. لان هذه الكمية لاتبدو ضئيلة بل مفزعة للغاية بالنسبة للمسئولين الاسرائيليين فهى تكفى لتناول ٤ ملايين جرعة او اكثر من جرعتين للاسرائيليين فى كل اسرائيل .

قانون غريب لمحاربة الفئران

وضع قانون فى احدى القرى الاندونيسية لمواجهة اعداد الفئران التى بلغت ٤ مليار « فار » وهو يفرض على الراغبين فى الزواج قتل عشرة فئران للحصول على تصاريح الزواج وعشرين فارا للحصول على تصريح الطلاق .

قضايا وحوادث

من اجل الارض قلع عين عمه بالفاس لانه تشاجر مع والده

المواطن احمد السيد الصاوى مزرعة ابو العاص مركز كفر صقر شرقية تعرض لفقء عينه اليسرى فى مشاجرة بينه وبين اخيه عبد الفتاح الصاوى بسبب الميراث .. اثناء تجهيز الارض المخصصة لهما لزراعة الذرة بعد وفاة والدهما المنتفع بالاصلاح الزراعى .. فقد قامت بينهما المشاجرة .. وتدخل بعض الاطراف لفض النزاع ليفاجأ المواطن احمد بهجوم ابن اخيه عليه بفاس صغيرة ــ محدثه ــ وضربه فى عينه اليسرى فخلعها خلعا كاملا ..

ابلغت الشرطة وانتقل الى المكان مأمور مركز كفر صقر العقيد ابراهيم سريلم الذى كلف الرائد عبد الكريم يونس رئيس المباحث بالقبض على المتهم احمد عبد الفتاح الصاوى ــ ١٨ سنه فلاح ــ وتم حبسه على ذمة التحقيق .. وامام نيابة كفر صقر انكر المتهم التهمة الموجهة اليه ولكن شهود العيان اكدوا انه هو الذى تعدى على عمه .. وسبب له عاهة مستديمة بفقء عينه بالفاس .

يسرق انبوبة « بوتاجاز » وخلاطا ثمنا لحقن الماكس !

القت مباحث السيدة زينب القبض على اخطر محترف فى السرقة .. سرق انبوبة بوتاجاز وخلاطا وباعها وصرف الفلوس على الماكس فى بولاق !!

نزل احد المتهمين منذ اسبوعين فى أحد شوارع السيدة زينب ودخل احد المنازل وصعد الى احدى الشقق ووجد بابها مفتوحا فدخل ووجد بوتاجاز فى الصالة فخلع الانبوبة واخذها كما كان هناك خلاط على البوتاجاز اخذه ايضا ونزل وذهب وباعهما لصاحب محل انابيب فى زينهم .. وفى اليوم التالى ذهب يصرف الفلوس على حقن الماكس فى منطقه بولاق !!

وقد اجرى المحضر الرائد مصطفى عبد العال وتولى التحقيق مع المتهم رفعت بسيونى وكيل نيابة السيدة الذى أمر بحبس المتهم اربعة ايام احتياطيا على ذمة التحقيق تمهيدا لتقديمه للمحكمة .

مزارع يقتل جاره بالفاس بسبب النزاع على الارض

قتل مزارع بمركز قلين بمحافظة كفر الشيخ جاره فى الحقل بسبب النزاع على قطعة ارض !

تلقى العقيد صلاح ابو رية رئيس المباحث الجنائية بالمحافظة بلاغا بمصرع احد المزارعين بمدينة قلين فانتقل الى مكان الحادث ومعه الرواد سعد الغنام وعبد الفتاح عبد المعطى سليمان ومحمد سلامة ..

تبين من التحريات بانه نشب خلاف بين مصطفى كمال عامر ــ مزارع ــ وبين محمد بسيونى العقدة ــ مزارع ــ بسبب الخلاف على تحديد الحد الفاصل بين ارض كل منهما .. تطور الخلاف الى استخدام الاول فاسا فى ضرب الثانى الذى لفظ انفاسه فور وصوله الى المستشفى .

أمرت النيابة العامة بمركز قلين بحبس المتهم ٤ أيام تم تجديدها الى ١٥ يوما أخرى على ذمة القضية .

احذروا شرب العصير بقطارات الصعيد

انتشرت فى الفترة الاخيرة ظاهرة تخدير الركاب بقطارات الصعيد فلم تمض فترة طويلة على حادثة تخدير ركاب نجع حمادى بقطار الصعيد الا ووقعت حادثة جديدة ضحيتها احمد جاد احمد من سوهاج وبطلها احد المواطنين من قرية الترامسة مركز قنا .

فاثناء مراقبة الرائد محمود مخيمر رئيس مباحث محطة سوهاج للقطارات عثر على راكب ملقى بين المقاعد وبعد اسعافه تبين انه عائد من السعودية وعقب وصوله حاملا ثلاث حقائب واكثر من ٣ الاف دولار تقابل مع احد الاشخاص واستقلا هذا القطار وعقب تناولهما وجبة الغذاء بالقطار قدم له علبة عصير فتناولها وبعدها فقد وعيه وادلى باوصافه كاملة وتم تشكيل فريق بحث من ضباط مباحث السكة الحديد وتمكنوا من ضبط المتهم وارشد عن مكان المسروقات وتمكن الرائد نور رشاد رئيس مباحث محطة الاقصر والنقيب عبد الرحيم نور الدين مفتش الامن العام يقنا من اعادة المسروقات .

بريد الاحرار

من أين تصرف مرتباتنا .. يا محافظ المنيا ؟

تم تعيينى بتاريخ ١-٦-١٩٥٩ بوظيفة ساعى بجمعية الشيخ حسين الزراعية التابعه لوحدة مصرد ملوى بمرتب ٤٦ جنيها ، كنت اتقاضاه من بنك قرية بالمصرة ، وفجاة رفض البنك صرف مرتبى لعدم وجود حساب للجمعية وتم تحويل على الهيئة التعاونية الزراعية بملوى وتمت بصرف مرتب شهرين ثم رفضت الهيئة صرف المرتب مرة ثانية لعدم وجود مبالغ نقدية ، وتم اعادتنا مرة اخرى للجمعية التى قامت بصرف مرتبات شهر يونية ويولية واغسطس والان نحن حائرون من أين نصرف مرتباتنا .

محمد عبدالملك مكرم
مركز ملوى ــ المنيا

حصة الدقيق لا تكفى ياوزير التموين

اهالى قرية ميت نما مركز قليوب يستغيثون بوزير التموين حيث انه يوجد مخبز بلدى بالقرية ويصرف له عشرة اجولة من الدقيق وهذه الحصة لا تكفى تعداد القرية البالغ الفا وخمسمائة نسمة وقد تقدم صاحب المخبز الوحيد بالعديد من الشكاوى للمسئولين عن التموين بالقليوبية ولكن لم يجد استجابة وهذه الكمية لاتكفى المواطنين ــ فهل يستجيب المسئولين

صلاح العطار
القليوبية

ناجى شتلة

أريد حلا ..

كنت أقيم فى مسكن انا واسرتى ، بعد تولى والدى منصب عضو بمجلس الشعب حاول صاحب المنزل الذى أقيم به رفع الايجار الشهرى ، وعندما رفضت تشاجر هو وأجودمع زوجتى أثناء تواجدى فى عملى ووصل الامر الى مركز شرطة دمنهور ، وفى اليوم التالى اتفق صاحب المنزل ووالدى عضو مجلس الشعب وقرروا اخلاء شقتى التى اسكن بها لكى لا تحدث مشاجرات اخرى ومنذ ذلك التاريخ واسرتى مفككه فزوجتى واولادى يقيمون لدى اهلها وانا أقيم فى لوكاندة .. ووالدى يرفض مساعدتى ، ارجو وضع حل لمشكلتى

شكرى محمود السيد عوض
عامل بمدرسة عمر كامل الوكيل الثانوية بنات بدمنهور

مرة أخرى إلى وزير الكهرباء !!

سيدى وزير الكهرباء ..

هذه المرة الثانية التى اتوجه فيها بندائى هذا اليكم لعلنى اجد الرد ولكن لا أدرى لماذا لم تتكرم الوزارة بالرد علما باننا لم نعهد ذلك من وزارة الكهرباء !

والحكاية اننى أقطن بالطالبية القبلية بالهرم بتقسيم الهداية شارع أبو صابر منزل عطا الله اسكندر شقة ٦ والمنزل لم تدخله الكهرباء حتى الآن علما بانه تم تسديد الرسوم المطلوبة فى شبكة كهرباء الهرم بمحافظة الجيزة .. ولا ندرى لماذا لم تدخل الكهرباء الينا علما بان المسافة بين المنزل الذى أقطن به والمنزل المجاور الذى وصلته لا تتجاوز خمسة أمتار ..

الرجا من سيادتكم التكرم بالموافقة على دخول الكهرباء المنزل نظرا لقرب دخول التلاميذ المدارس حتى يستذكروا دروسهم .

ناصر كامل عبد اللطيف
ش أبو صابر ــ تقسيم الهداية الطالبية القبلية ــ الهرم
عقار ملك عطا الله كامل اسكندر

أريد المساعدة

انا زوجة المرحوم على أحمد عمر الذى كان يعمل بشركة النيل العامة لاتوبيس شرق الدلتا بوظيفة فراش ، وقد استشهد فى معركة رأس العش أثناء نقل المهاجرين من مدينة بورسعيد الى القاهرة بتكليف من الدولة وكان ذلك عام ١٩٦٧ ، وحتى الآن لم تعرف أى تعويض عن استشهاد زوجى حيث قررت التامينات الاجتماعية ان زوجى قد تجاوز سن المعاش وليس له الحق فى صرف تعويض سوى المعاش علما بأن الشركة صاحبة السيارة قد صرفت لها التامينات مبلغ ١٢٠٠٠ جنيه كتعويض عن السيارة التى كان يعمل بها زوجى ولم تصرف لى الشركة او التامينات أو الجيش أى تعويض عن فقدان زوجى . أرجو مساعدتى .

فتحية أحمد عثمان
٨ حارة حسين عامر
ش الحرير بالمطرية

نداء الى محافظ الجيزة

اهالى عزبة مطار امبابة يناشدون السيد محافظ الجيزة التدخل لانقاذهم من البرك الناتجة عن مياه خزانات عمارتى ابو العلا ، وعلى المجاورتين لسور مطار امبابة حيث القاذورات التى تسبب الامراض والاصراض وقطع الطريق وزيادة الحوادث بالمنطقة فى شارع المطار والمجاور للسكة الحديد مما يترتب عليه تعطيل الموظفين فى الذهاب الى عملهم وقضاء مصالحهم وخصوصا ان هذا الشارع هو المدخل الرئيسى والوحيد للمنطقة .

عن سكان المنطقة
مصطفى أحمد السيد

سؤال

لماذا لم تصدر مجلة الدعوة حتى الآن ؟ ولماذا يقيم المجلس الاعلى للصحافة العقبات امام طريقها بينما تصدر باقى الصحف وتتمتع بحرية واسعة ــ هل يعلم المسئولون ان الديمقراطية لا تتجزأ وان مظلة الحرية يجب أن يستظل بظلها الجميع .

كريمة سليمان حسن
تجارة عين شمس

لمن نشكو .. ؟

خرج أخى من مستشفى حميات الشمرن الاميرى دون استكمال العلاج لتطوف به على العيادات الخاصة ، وذلك من أجل اخلاء سريره لمريض اخر جاء لمستشفى الحميات عن طريق الكشف الخصوصى ، فلمن نشكو هذا الطبيب الذى أمر بخروج أخى مع العلم أنه مدير المستشفى .

فتحى فؤاد محمد
شنشور ــ اشمون ــ المنوفية

رجاء وضع حل

السلع التموينية بالجمعيه التعاونية الاستهلاكية بقرية سعود ــ شرقية يقوم المسئولون عن الجمعية بتوزيعها عليهم مع العلم انهم يصرفون حصصا تموينية من جمعيات فئوية أخرى ، فما ذنبنا نحن الجماهير فى ذلك ؟ وجاءنا وضع حل لما يحدث .

عبد المعطى محمد ابراهيم
سعود ــ الحسينية ــ شرقية

الى محافظ الاسكندرية

أناشد محافظ الاسكندرية التدخل للتحقيق مع المسئولين بسجل مدنى رمل الاسكندرية حيث اننى ــ بالاضافة الى التعنت والروتين وعدم تسليمى للمستندات الخاصة بالبطاقة العائلية والتى طلبتها منذ شهور ــ أو رقم الصادر الخاص بالطلب ــ فقد لاقيت « سوء المعاملة » ولم استلم بطاقتى حتى الان !! رغم سفرى شبه اليومى من المنوفية الى الاسكندرية دون جدوى .

يحيى واصل
هبت ــ منوفية

غيثونا

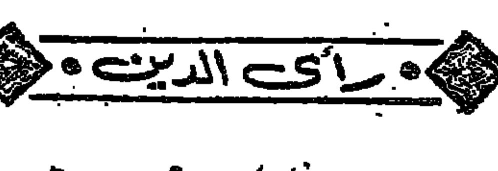
قام بعض المواطنين بعزبة الوالدة قسم حلوان ش الشيخ عبدالصمد محمود بالتعدى بالبناء ليلا على ارض من املاك الدولة فوق خط مواسير المياه وخط الكهرباء التابع للحكومة والذى يهددنا نحن سكان الشارع بانفجار مواسير المياه وهدم منازلنا وعندما حاولنا التصدى لهم قاموا بالتعدى علينا ، تقدمنا بعدة شكاوى للسادة المسئولين ولم يستجب أحد أغيثونا .

مواطنو عزبة الوالدة ــ حلوان
عنهم ــ محمد سعيد احمد



الف مبروك

فى حفل عائلى بهيج ضم نخبة من الاهل والاصدقاء تم عقد قران وزفاف طاهر يحيى على الآنسة سمية سيد وذلك بنادى الجزيرة ــ ألف مبروك للعروسين .



اعداد: محمد عامر

« تبارك اسم ربك ذى الجلال والاكرام »

« لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا كتاب الله وسنتى » ..
حديث شريف

ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأى آلاء ربكما تكذبان ذواتا افنان . فبأى آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان . فبأى آلاء ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان . فبأى آلاء ربكما تكذبان متكئين على فرش بطائنها من استبرق وجنى الجنتين دان . فبأى آلاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان . فبأى آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان . فبأى آلاء ربكما تكذبان . ومن دونهما جنتان . فبأى آلاء ربكما تكذبان . مدهامتان فبأى آلاء ربكما تكذبان . فيهما عينان نضاختان فبأى آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان . فبأى آلاء ربكما تكذبان . فيهن خيرات حسان . فبأى آلاء ربكما تكذبان . حور مقصورات فى الخيام . فبأى آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأى آلاء ربكما تكذبان . متكئين على رفرف خضر وعبقرى حسان . فبأى آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذى الجلال والاكرام) .

نقوم بشرح ما تبقى من سورة الرحمن .. وللعبد الذى يخاف قيامه بين يدى ربه للحساب جنتان جنة لسكنه وجنة لازواجه وخدمه ، كما هى حال ملوك الدنيا حيث يكون له قصر ولازواجه قصر (قال القرطبى : وانما كانتا اثنتين ليضاعف له السرور بالتنقل من جهة الى جهة) فبأى نعم الله تكذبان ؟ ذواتا اغصان متفرعة وثمار متنوعة (قال فى البحر وخص الافنان ــ وهى الغصون ــ بالذكر لانها التى تورق وتثمر ومنها تمتد الظلال وتجنى الثمار فبأى نعم الله الجليلة تكذبان يا معشر الانس والجن ؟ فى كل واحدة من الجنتين عين جارية تجرى بالماء الزلال (قال الحسن : تجريان بالماء الزلال احداهما التسنيم والاخرى السلسبيل فبأى آلاء ربكما تكذبان ؟ فيهما من جميع أنواع الفواكه والثمار صنفان معروف وغريب لم يعرفوه فى الدنيا .

قال ابن عباس : ما فى الدنيا ثمرة حلوة ولا مرة الا وهى فى الجنة حتى الحنظل الا انه حلو، وليس فى الدنيا ما فى الاخرة الا الاسماء فبأى نعم الله تكذبان ؟ مضطجعين فى جنات الخلد على فرش وثيرة بطائنها من ديباج ــ وهو الحرير السميك ــ المزين بالذهب .

وهذا يدل على نهاية شرفها لان البطانة اذا كانت بهذا الوصف فما بالك بالظهارة ؟ قال ابن مسعود : هذه البطائن فكيف لو رأيتم الظواهر؟ وقال ابن عباس : لما سئل من الاية : ذلك مما قال الله تعالى (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة اعين) ثمر الجنتين قريب يناله القاعد والقائم والنائم بخلاف ثمار الدنيا فانها لا تنال الا بكد وتعب .

قال ابن عباس تدنو الشجرة حتى يجتنيها ولى الله ان شاء قائما وان شاء قاعدا وان شاء مضطجعا) فبأى نعم الله تكذبان فى تلك الجنان نساء قاصرات الطرف قصرن أعينهن على أزواجهن فلا يرين غيرهم كما هو حال المخدرات العفائف لم يمسهن ولم يجامعهن أحد قبل أزواجهن لا من الانس ولا من الجن بل انهن أبكار عذارى (قال الالوسى وأصل الطمث خروج الدم ولذلك يقال للحيض طمث ، ثم أطلق على جماع الابكار لما فيه من خروج الدم ثم على كل جماع وان لم يكن فيه خروج دم) فبأى نعم الله الجليلة تكذبان يا معشر الانس والجن ؟ كأنهن يشبهن الياقوت والمرجان فى صفائهن وخمرتهن (قال قتادة : كأنهن فى صفاء الياقوت وخمرة المرجان لو ادخلت فى الياقوت سلكا ثم نظرت اليه لرأيته من ورائه وفى الحديث (ان المرأة من نساء أهل الجنة ليرى بياض ساقها من وراء سبعين حلة من حرير حتى يرى مخها) فبأى نعم الله تكذبان ، ما جزاء من أحسن فى الدنيا الا أن يحسن اليه فى الآخرة ، فبأى نعم الله تكذبان ومن دون تلك الجنتين فى الفضيلة والقدر جنتان أخريان (قال المفسرون الجنتان الاوليان للسابقين والاخريان لاصحاب اليمين ولا شك ان مقام السابقين أعظم وأرفع لقوله تعالى (فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة ؟ وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة ؟ والسابقون السابقون أولئك المقربون) فبأى نعم الله الجليلة تكذبان يا معشر الانس والجن سوداوان من شدة الخضرة والرى .. (قال الالوسى : والمراد انهما شديدتا الخضرة ، اذا اشتدت ضربت الى السواد وذلك من كثرة الرى بالماء) فبأى نعم الله تكذبان فيهما عينان فوارتان بالماء لا تنقطعان قال ابن مسعود وابن عباس (تنضح على أولياء الله بالمسك والعنبر والكافور فى دور أهل الجنة كرش المطر) فبأى نعم الله تكذبان فى الجنتين من أنواع الفاكهة كلها وأنواع النخل والرمان (وانما ذكر النخل والرمان تنبيها على فضلهما وشرفهما على سائر الفواكه ولانهما غالب فاكهة العرب قال الالوسى ثم أن نخل الجنة ورمانها وراء ما نعرفه) فبأى نعم الله تكذبان ؟ فى تلك الجنان نساء صالحات كريمات الاخلاق حسان الوجوه فبأى نعم الله تكذبان ؟ هن الحور العين المخدرات المستورات لا يخرجن لكرامتهن وشرفهن ، قد قصرن فى خدورهن فى خيام اللؤلؤ المجوف .

قال أبو حيان والنساء تمدح بذلك اذ ملازمتهن البيوت تدل على صيانتهن ، قال الحسن لسن بطوافات فى الطرق ، وخيام الجنة بيوت اللؤلؤ فبأى نعم الله تكذبان ؟ لم يجامعهن ولم يغشهن أحد قبل أزواجهم لا من الانس ولا من الجن (قال فى التسهيل : الجنتان المذكورتان اولا للسابقين ، والجنتان المذكورتان ثانيا لاصحاب اليمين وانظر كيف جعل أوصاف الجنتين أعلى من أوصاف الجنتين اللتين بعدهما فقال هناك (فيهما من كل فاكهة زوجان) وقال هنا (فيهما فاكهة ونخل ورمان) والاول أعم واشمل وقال فى صفة الحور هناك (كأنهن الياقوت والمرجان) وقال هنا (فيهن خيرات حسان) وليس كل حسن كحسن الياقوت والمرجان فالوصف هنا أبلغ ، وقال هناك فى وصف الفرش (متكئين على فرش بطائنها من استبرق) وهو الديباج وقال هنا (متكئين على رفرف خضر).

ولا شك أن الفرش المعدة للاتكاء أفضل من فضل الخباء) فبأى نعم الله الجليلة تكذبان يا معشر الانس والجن ؟ مستندين على وسائد خضر من وسائد الجنة، وطنافس ثخينة مزخرفة محلاة بأنواع الصور والزينة (قال الصاوى : وهى نسبة الى ((عبقر)) قرية بناحية اليمن ينسج فيها بسط منقوشة بلغت النهاية فى الحسن ، فقرب الله لنا فرش الجنتين بتلك البسط المنقوشة) فبأى نعمة من نعم الله الجليلة تكذبان يا معشر الانس والجن ؟ تنزه وتقدس الله العظيم الجليل وكثرت خيراته وفاضت بركاته صاحب العظمة والكبرياء

أنت تسأل والاسلام يجيب

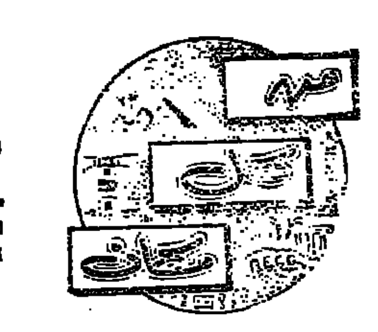
حججت عامى الماضى ولم أتمكن لشدة الزحام من لمس الكعبة أو تقبيل الحجر الاسود فهل هذا ينقص حجى ؟

عبدالتواب حميدة
الزقازيق

من سنن الطواف تقبيل الحجر الاسود فان لم يتمكن الحاج لمسه بيده فان لم يتمكن أشار اليه عند محاذاته قائلا باسم الله والله أكبر اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم واستلام الركن اليمانى بيده سنة أيضا وهو مستحب عند الحنفية ومادمت لم تستطع فعل اى منهما فلا شىء عليك .. تقبل الله حجتك وغفر لك .

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل



ميناء نهري جديد لنقل البترول

ميناء نهري جديد اقيم في ترعه النوباريه بالاسكندرية .

سيتم استخدام الميناء في نقل منتجات المواد البترولية من الاسكندرية الى المحافظات ، خاصه البوتاجاز والكيروسين .

● ● ●

رحلة ترفيهية للمصايف

لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب قررت القيام بزيارة الى سيناء خلال سبتمبر الجارى .

كانت اللجنة قد قامت في اغسطس الماضي بزيارة الغردقة والاسكندرية بدعوى من شركات البترول .

● ● ●

١٠ دول في مهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية

قررت عشر دول اوربية واسيوية الاشتراك في مهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية الذى يقام لاول مرة بمصر في أوائل اكتوبر القادم . وسوف تشارك فيه ايطاليا وفرنسا واسبانيا والبانيا وبولندا ويوغوسلافيا وفنلندا والمانيا واسبانيا وكوريا الشمالية بفرق تتكون من ٥٠ راقصا وراقصة لكل فرقة ..

تشارك اربع فرق مصرية في المهرجان هي فرقة رضا والفرقة القومية وفرقتان احداهما تمثل الوجه البحرى والاخرى الوجه القبلي .

وستتحمل هيئة تنشيط السياحة ووزارة الثقافة والاعلام والهيئة العامة للاستعلامات تكاليف اقامة وتنظيم المهرجان .

● ● ●

رسم اشتراك المؤتمر يدفع في عيادة طبيب !

تتقاضى نقابة الاطباء من كل طبيب مشترك في مؤتمر الاعجاز الطبي في القرآن ٣٠ جنيها رسم اشتراك عضوية المؤتمر .. يتم سداد رسم الاشتراك في عيادة الدكتور محمد حسن الحفناوى استاذ الامراض الجلدية ليلا حيث لا تفتح العيادة ابوابها نهارا !!

لا يسمح بدفع قيمة الاشتراك للنقابة مباشرة !!

الدكتور الحفناوى امين عام المؤتمر وسكرتير عام نقابة اطباء القاهرة .

● ● ●

٢ مليون جنيه عجز في ناروبين

بلغ العجز في انتاج شركة النصر لمنتجات الكاوتشوك « ناروبين » ١،٨١٥ مليون جنيه .. السبب انخفاض معدل الانتاج الفعلي في معظم خطوط الانتاج بالشركة .

● ● ●

سيارات الاطفاء تسقى سكان السيدة عائشة

انقطعت المياه عن حى السيدة عائشة منذ اسبوعين ، سيارات الاطفاء تتولى يوميا ملء صفائح السكان بالمياه ليشربوا منها ويغتسلوا !!

● ● ●

عبد الحليم رمضان يكتشف زيادة سعر الكهرباء ٥٠٪

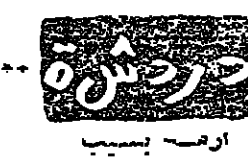
اكتشف عبد الحليم رمضان المحامى مصادفة زيادة أسعار استهلاك الكهرباء بنسبة ٥٠٪ !! وصلته فاتورتان لاستهلاك الكهرباء بمسكنه بشارع عبد الحميد سعيد بالقاهرة .. الفاتورة الاولى عن استهلاك شهر يونيو الماضى وتمت المحاسبة بها على اساس سعر الكيلووات ٢٨ مليما .. والفاتورة الثانية عن استهلاك شهر اغسطس الماضى وتمت المحاسبة بها على اساس سعر الكيلووات ٤٥ مليما !!

● ● ●

لجنة من أجل مهرجان السينما !

قررت لجنة المهرجانات برئاسة « سعد الدين وهبة » ان يتولى الاشراف على مهرجان الاسكندرية القادم لجنة تتكون من مصطفى محمد على - عميد المعهد العالى للسينما .. ومنيب الشافعى رئيس غرفة صناعة السينما وايهاب الليثى وكيل الغرفة وعباس راضى رئيس شركة دور العرض ..

يبدأ المهرجان يوم ١٦ سبتمبر القادم ، ويعرض خلاله خمسة عشر فيلما جديدا بالاضافة الى افلام من ارشيف السينما !



دردشة

ارحمه بسيبه

مشيرة اسماعيل !

تستمر التحقيق مع الممثلة « مشيرة اسماعيل » التى تسببت في ازمة اثناء تصوير الفيلم التليفزيونى « الجوهرة » .

كانت مشيرة قد رفضت الاقامة في احد الفنادق - الدرجة الاولى - برغم أن جميع المشتركين في الفيلم قد اقاموا فيه ، وقررت الانتقال الى فندق آخر ..

اعلنت مشيرة ان هذا الفندق يقيم فيه الفنانون غير المحترمين ، برغم ان الذين اقاموا في هذا الفندق هم بطل الفيلم « عبد المنعم مدبولى » والمخرج « عبد المنعم شكرى » وكاتبة الفيلم « ماجدة خير الله » بالاضافة الى كل العاملين في الفيلم !!

● ● ●

بنت السفير تنتظر .. جسر الشيطان !



نيللى

قرر المخرج « عاطف سالم » ان يرجىء جميع مشروعاته السينمائية وحتى يتفرغ لفيلم « جسر الشيطان » ..

الفيلم مأخوذ عن قصة عبد الحميد جودة السحار ، سيناريو وحوار احمد عبد الوهاب ، ورشح لبطولته محمود عبد العزيز ونيللى .

سبق أن قدم « عاطف سالم » لعبد الحميد جودة السحار ، قصتى « أم العروسة » و « الحفيد » .

من الافلام التى اجلها « عاطف سالم » فيلم « بنت السفير » .

● ● ●



أشرف عبد الغفور .. والغربان

انتهى الفنان (اشرف عبد الغفور) من اداء دوره في مسلسل (الغربان) بطولة (هدى سلطان ، ليلى حمادة ، محمد غنيمى ، محمود السباع) .. واخراج (كمال الشامى) ..

المسلسل يدور حول تأثر الريف بالانفتاح وتحوله الى الاستهلاك بدلا من الانتاج ..

● ● ●

يوسف شعبان والمسجد الاقصى

يستعد الفنان يوسف شعبان لتمثيل دوره في مسلسل (المسجد الاقصى) الذى ينتجه القطاع الاقتصادى بالتليفزيون والذى رصد له (٥٠٢ مليون جنيه) كميزانية انتاج .

ويخرج الفيلم (عادل صادق) .. قصة وسيناريو وحوار (طه نيلى) .

مشهد يتكرر يوميا في قطارات بعد الظهر المتجهة من القاهرة الى منسوف .. فهل راى المسئولون هذا المشهد ؟!

صورة تقدمها « الاحرار » للمسئولين بهيئة السكك الحديدية لضمان سلامة الركاب .. « عدسة : محمد يوسف »

سمك .. لبن .. تمر هندى !

وحيد غازى

« سمك .. لبن .. تمرهندى » مثل يضرب للتدليل على الاقوال غير المترابطة أو التصرفات غير المتجانسة .. وكنت كلما سمعت هذا المثل يضرب اتجه ذهنى على الفور الى اللخبطة في القول أو في التصرفات ولكنى حقيقة لم أكن اعلم لماذا تواتر الناس على استخدام هذا المثل بادئين بكلمة « سمك » بالذات ؟! .. حتى كان يوم الجمعة الماضى فانكشف أمامى السبب .. واذا عرف السبب بطل العجب !!

ويرجع الفضل في كشف سبب بدء المثل بكلمة « سمك » الى صحفنا القومية فقد طلعت علينا صباح يوم الجمعة الماضى ببشرى للمواطنين « زفتها » اليهم على صفحاتها الاولى .. تقول البشرى بالحرف الواحد :

« يناقش مجلس الوزراء في اجتماعه يوم الثلاثاء القادم « غدا ٣ سبتمبر ١٩٨٥ » مشروعا لتنمية الثروة السمكية وتربية الاسماك في أقفاص وتمليكها للخريجين ويعطى القفص الواحد انتاجا سنويا قيمته حوالى ٢٤٠٠ جنيه .. »

وتستكمل الصحف البشرى فتضيف :

« وصرح الدكتور يوسف والى وزير الزراعة بأن تربية الاسماك تتم في حدود كيلومترين داخل الزمام وفي اراضى الساحل الشمالى وأراضى أملاك الدولة الخاصة .

وصرح الدكتور يحيى حسن رئيس هيئة تنمية الثروة السمكية بأن الهيئة تركز على تربية الاسماك في نهر النيل بطريقتين : الاولى في اقفاص وتمليك كل من الكليات والمعاهد الزراعية ١٢ قفصا .. والثانية اقامة مفرخات سمكية حديثة تزود الاقفاص بحاجتها والقاء الفائض في النيل ويترك لينمو .. ويقدر الانتاج المتوقع بنحو ٥٠ الف طن من الاسماك سنويا وهو يزيد عن الانتاج الحالى بنحو ٣٠ ألف طن » !!

هذا هو ما كتبته الصحف القومية بالحرف الواحد صباح الجمعة الماضى في خبر نشرته بالصفحة الاولى لتزف به للمواطنين بشرى حل مشكلة الاسماك في مصر !!

وقد قرأت الخبر أكثر من مرة دون أن افهم اذ ما معنى « تربية السمك في أقفاص وتمليكها للخريجين » وما مدى التوافق بين هذا « التمليك للخريجين » الذى بدأ به الخبر وبين ما انتهى اليه الخبر من أن الاقفاص السمكية « سيتم تمليكها للكليات والمعاهد بمعدل ١٢ قفصا لكل كلية » !! ثم ما معنى ما جاء بنهاية الخبر من « القاء الفائض من الاسماك في النيل ويترك لينمو » !!

وما معنى ما جاء في بداية الخبر من أن تربية الاسماك « ستتم في حدود كيلومترين داخل الزمام وفي أراضى الساحل الشمالى وأرض أملاك الدولة الخاصة » .

لماذا كيلو متران بالذات هما المحددان لتربية الاسماك وما المقصود بداخل الزمام .. أى زمام ؟! .. وما هى نوعية تلك الاسماك التى يتم تربيتها داخل أراضى أملاك الدولة الخاصة ؟ .. هل هى أسماك نيلية أم أسماك بحرية أم أسماك برية ؟! .. انها أول مرة نسمع فيها عن أسماك تشب وتنمو في الارض بعيدا عن مياه النيل أو البحر ؟! .. ألم تكن هناك صور لتلك الاسماك تنشرها الصحف القومية مع الخبر لتعم الفائدة وتتأكد البشرى ؟!

وهل صحيح ما أكده الخبر من أننا ننتج سنويا أسماكا تقدر بعشرين ألف طن (أى ٥٥ طنا يوميا فقط ! وأن المشروع الجديد لتربية الاسماك في أقفاص سيعطينا ٣٠ الف طن سنويا أى أكثر مما ننتجه الآن ليصبح اجمالى انتاجنا من السمك ٥٠ ألف طن سنويا ؟!

ولم يفصح لنا الخبر - وهذا هو المهم - هل هى أسماك للاكل أم أسماك للزينة وهذا هو الاقرب الى المنطق والعقل !!

كنت أنتظر من الصحف القومية - اذا كان لابد أن تزف بشراها لنا حول الاسماك - أن تنشر « مثلا » أن مجلس الوزراء سوف يبحث في اجتماعه غدا « الثلاثاء » تقوية وتدعيم أسطولنا للصيد في أعالى البحار .. أو سوف يبحث نقل الوف الاطنان من الاسماك التى تتكدس بها بحيرة ناصر ولا تجد من ينقلها الى المحافظات الاخرى خارج أسوان فيبحث مجلس الوزراء « مثلا » تخصيص قطارات ثلاجات تنقل هذه الثروة السمكية لتطرح للبيع للجمهور بأسعار مخفضة لا تزيد عن تكلفة نقلها .

اما أن تزف صحفنا القومية للناس بشرى أن مجلس الوزراء يبحث تربية أسماك في أقفاص توزع على الكليات بمعدل ١٢ قفصا لكل كلية فذلك لا يخرج عن احد أمرين :

- اما أنها تستخف بعقول القراء وهذا ما استبعده على صحافتنا قومية كانت أم حزبية .

- واما أن خطأ مطبعيا قد تعرض له الخبر الذى دفع به المحرر الى المطبعة وبه أن مجلس ادارة جمعية تربية الاسماك بكلية الزراعة - وليس مجلس الوزراء - هو الذى سيناقش مشروع تربية الاسماك في اقفاص .. وحدث الخطأ المطبعى ليستبدل عبارة « مجلس ادارة جمعية تربية الاسماك » بعبارة « مجلس » الوزراء ويستبدل عبارة « كلية الزراعة » بعبارة « وزير الزراعة » ويستبدل عبارة « جمعية تربية الاسماك » بعبارة « هيئة تنمية الثروة السمكية » !!

وهذا الاحتمال هو الاقرب للعقل والمنطق .. وبحثت طويلا خلال الايام القليلة الماضية عن تصحيح للخطأ المطبعى الذى ظهر في الخبر .. ولكن لم أجد التصحيح .. ووجدت نفسى أتذكر فجأة المثل الذى يقول : « سمك لبن تمرهندى » وعلمت لاول مرة لماذا يبدأ المثل بكلمة « سمك » !!

واذا صدقت الصحف القومية وهذا ما استبعده وناقش مجلس الوزراء فعلا زيادة الثروة السمكية عن طريق توزيع أقفاص الاسماك على الخريجين بمعدل ١٢ قفصا لخريجى كل معهد أو كلية وبحيث يحقق القفص انتاجا يقدر بالفين وأربعمائة جنيه - كما قال الخبر - .. اذا كان هذا هو ما سوف يبحثه مجلس الوزراء فعلا فما الذى يمكن أن يبحثه مجلس الوكلاء - وكلاء الوزارات - ؟! .. لا يمكن أن يبحث أكثر من مجرد أسلوب تصنيع الاقفاص التى ستتم تربية الاسماك بها !! .. وما الذى يبحثه مجلس المديرين بوزارة الزراعة مثلا ؟! .. لا يمكن أن يبحث مجلس المديرين أكثر من مجرد توفير السنانير المطلوبة لصيد هذه الاسماك !! .. ولا يمكن أن نطلب من كل مدير على حدة أن يبحث أكثر من مجرد توفير الطعم اللازم اوضعه بكل ستارة وهكذا حتى تصل الى أصغر مهندس زراعى فنجد أن كل المطلوب منه هو التفتيش على سنانير صيد هذه الاسماك للتأكد من صلاحيتها للمشروع العظيم !!

واقترح استكمالا للفائدة أن يمسك الموظفون المتخصصون بالسنانير وينزلوا بأنفسهم الى مياه البحر لاصطياد اسماك المشروع وملء الاقفاص !! .. وقد سبق أن طالبنا مرارا بأن يترك الموظفون مكاتبهم المكيفة وينزلوا الى ميدان العمل .. وها قد آن الاوان للعمل الميدانى من أجل رفع شأن الثروة السمكية في مصر ! .. وياحبذا لو سافر عدد منهم الى أوروبا وأمريكا وكندا بحثا عن ذريعة أسماك من النوع سريع التكاثر عندئذ تعم الفائدة الجميع !!

من برنامج الحزب

● حرية الفكر والرأى والعقيدة ، وتأكيد حق المواطنين في الاجتماع ، للتعبير عن آرائهم ، واحترام كافة الاديان السماوية .

الحرية هى حجر الزاوية في اقامة حياة ديموقراطية سليمة ، وهى حلم الشعوب على مر العصور ، ولقد قامت الثورات لتحقيقها .

وحزب الاحرار الاشتراكيين يسعى الى احيائها ، وممارسة شعب مصر لها ، بعد ان طال شوقه اليها ، استكمالا لما بدأته ثورة ١٥ مايو سنة ١٩٧١ .

ولا غرو أن تكون الحرية سمة واضحة لهذا الحزب ، أبرزها تمسكه باطلاق حرية الفكر والرأى والعقيدة ، والحوار الديموقراطى ، ورفض الصراع الطبقى ، واستقلال القضاء والصحافة ووسائل الاعلام ، وحرية استثمار رأس المال الخاص ، وحرية الشباب في التعبير عن آرائهم ، وحرية النقابات في التفاوض الجماعى ، واستكمال المرأة لحريتها الاجتماعية في اطار الشريعة الاسلامية .

ويرى حزب الاحرار الاشتراكيين أن الحرية هى الاساس الذى تخلق المواطن الصالح ، الذى يمكنه أن يندفع عن وطنه ، ذلك أن المواطن المكبل بالقيود لا يستطيع فك اسار بلده ، وأن المرتجف لا يقوى على مواجهة العدو ، وأن الاساس لحرية الوطن هى حرية المواطن في فكره ورأيه واجتماعه بغيره في اجتماعات مشروعة لتبادل وجهات النظر في الموضوعات المختلفة ، وبحث الحلول المناسبة للمشاكل التى تواجه البلاد .

عيب

اغرب خلاف قائم الآن .. هو الخلاف الذى نشب فجأة بين الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التعليم .. وما يسمى بالمجالس المحلية .. وبعض السادة المحافظين الذين اعترضوا بشدة على التبكير ببدء العام الدراسى الجديد ..

والغريب في الموضوع ان السيد الوزير لم يفاجىء احدا بقراربدء الدراسة يوم ٧ سبتمبر الحالى .. فقد انتهز الرجل فرصة انعقاد مجلس المحافظين منذ شهر وناقش مع الجميع ضرورة ان تبدأ الدراسة هذا العام في هذا التوقيت المبكر .. واثناء الاجتماع .. لم يعترض احد ..

ولكن بعد عودة السادة المحافظين الى محافظاتهم .. بدأت تتطاير الاعتراضات من هنا ومن هناك .. وبدأت بعض المجالس المحلية تتقمص لتعترض على القرار .. لا لكى تحاكم بعض المحافظين الذين تراخوا في تهيئة المدارس لاستقبال العام الجديد منذ انتهاء العام الدراسى في شهر مايو الماضى .

والواضح يا سادة يا كرام .. ان السادة المحافظين الذين حضروا اجتماع مجلس المحافظين برئاسة رئيس الوزراء لم يجرؤ واحد منهم على الاعتراض على قرار بدء الدراسة .. حتى يجنب نفسه مشقة الاعتراض بعدم تهيئة اصلاح المدارس طوال الفترة الماضية ..

ولكنهم عند عودتهم أوعزوا للمجالس المحلية القيام بذلك بدلا منهم ، حتى يكون الاعتراض قد جاء من الشعب نفسه .. وان الشعب في غالبية المحافظات يكره ان تبدأ الدراسة في شهر سبتمبر .. ويفضل ان تبدأ في شهر اكتوبر . ربما تيمنا بيوم ٦ اكتوبر العظيم ..!

ونحن ما زلنا نذكر كيف كان جيلنا ينعم بالعام الدراسى الكامل .. وباليوم الدراسى الكامل .. فقد كانت الدراسة على ايامنا تستمر لمدة ٩ اشهر كاملة .. واليوم الدراسى ٧ حصص وكانت غالبية المدارس تطعم التلاميذ وجبة غذاء ساخنة لدرجة انتى ما زلت اذكر اننا قد قررنا القيام باضراب ضد الاحتلال البريطانى .. ولكن السيد ناظر المدرسة طلب من متعهد الاغذية ان يمر بعربة السمك - البوري - وسط المتظاهرين ، وعندما رأينا السمك الطازج قررنا الغداء الاضراب فورا .

والغريب في هذا الخلاف .. انه جاء في وقت يطالب فيه الجميع باصلاح حال التعليم .. ومن عوامل اصلاح التعليم هو ان يتمتع التلاميذ بعام دراسى كامل .. ويوم دراسى كامل .. بعد ان اصبح العام الدراسى عبارة عن بضعة اشهر ، اكثر من نصفها اجازات من مختلف الانواع .. واصبح اليوم الدراسى عبارة عن بضعة حصص - مغفرتين -

وعندما يرزقنا الله بوزير جاد .. يبدأ عمله بعام دراسى جاد .. نفاجأ بما يسمى - بالحكم - المحلى يعترض .. ليس هذا فقط بل بدأ بعض السادة كتاب الصحف القومية يتهمون السيد الوزير بالتسرع وعدم الدراسة .. بحجة أن السيد رئيس الوزراء وافق على ان تبدأ الدراسة يوم ١٤ سبتمبر .. تحقيقا لرغبة بعض المحافظات .

وصدقونى .. لم يفرح بقرارات المجالس المحلية .. سوى الاطفال لدرجة ان ابنتى الصغيرة .. قرأت احدى الصحف في الاسبوع الماضى .. واخذت تهتف بأعلى صوتها - يعيش الحكم المحلى .. ولما سألتها عن السبب اخبرتنى بان الحكم المحلى اعترض على قرار وزير التعليم ..

الم اقل لكم ان الحكم المحلى .. في غالبية المحافظات اصبح شيئا - يفرح العيال ..

ملحوظتان :

● بعد اغتيال احد رجالكم اقول لكم - طابا - مقابل (برقية للسفير الاسرائيلى)

● اذا كان القذافى يطالبنا بارسال جميع المصريين .. لماذا لا نرد عليه .. بأن نرسل له السيد .. وزير التموين ؟

محمد عبد الشافى